

عوالي مسلم

أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم

جمع وانتقاء

الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

تحقيق

كمال يوسف الحوت

تقديم

الشيخ محمد كنعان

قاضي بيروت الشرعي

مؤسسة الكتب الثقافية

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

مُلتزم الطبع والنشر والتوزيع

مؤسسة الكتب الثقافية و مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



مؤسسة الكتب الثقافية

ص. ب. (٥١١٥) - ١١٤

هاتف ٣١٢٠١٧

برقياً: الكتبكو

بيروت - لبنان



مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

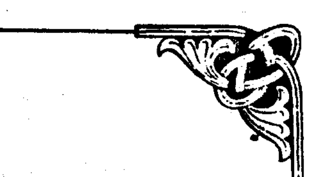
ص. ب. (٥٠٨٣) - ١٤

هاتف ٣١٢٠١٧

بيروت - لبنان

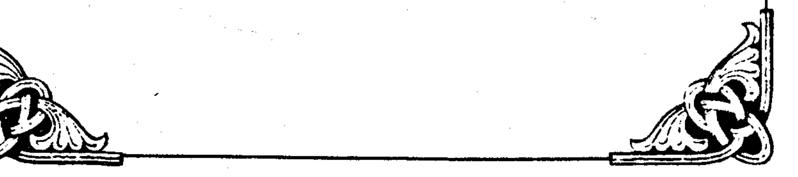

عوالي مسلم
أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم

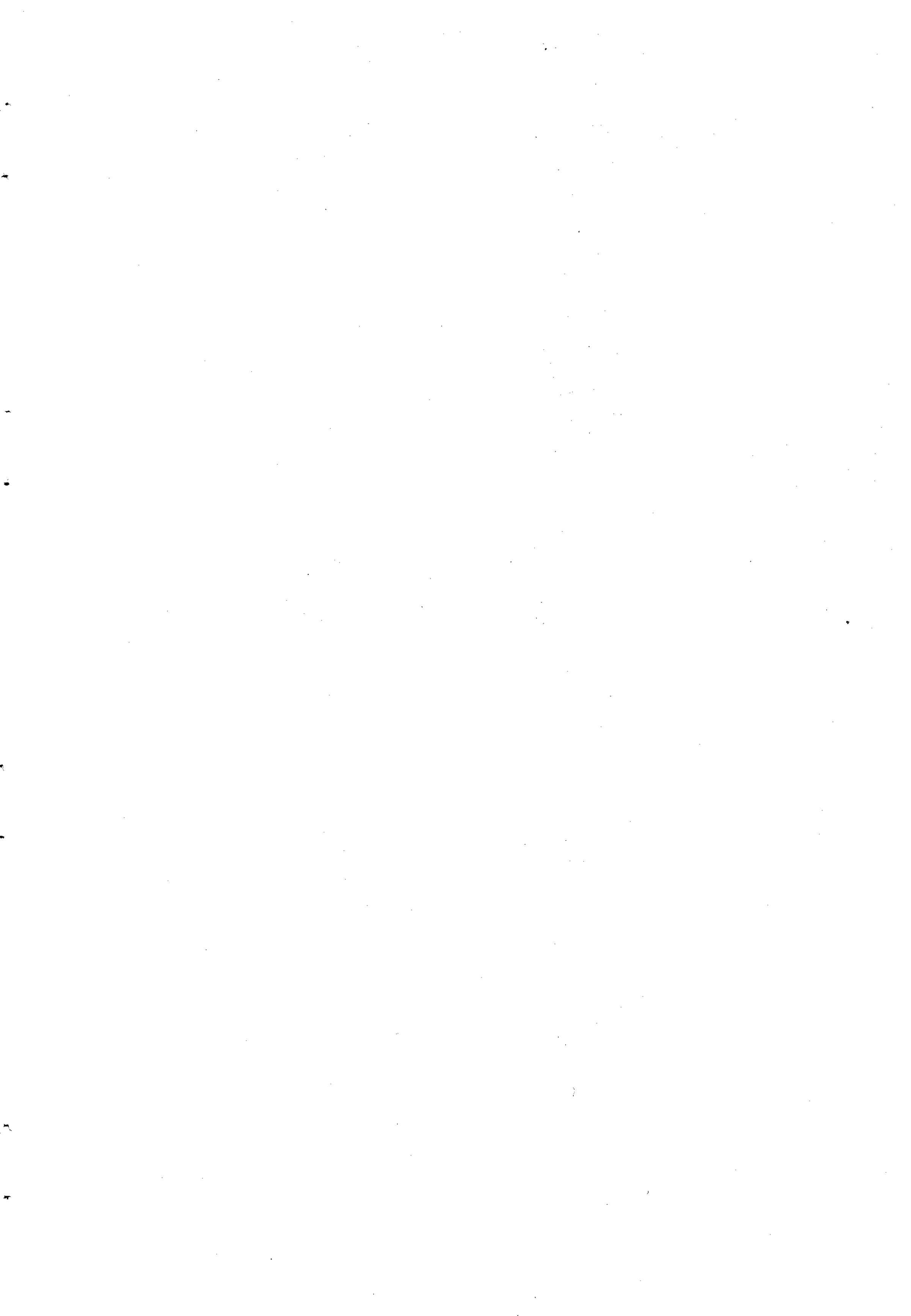
بسم الله الرحمن الرحيم



الفصل الأول

١ ـ مقدمة القاضي الشيخ محمد كنعان
٢ ـ التعريف بالامام البخاري
٣ ـ التعريف بالامام مسلم
٤ ـالتعريف بالمصنف «الحافظ ابن حجر العسقلاني» .





مقدمة
الشيخ محمد كنعان
قاضي بيروت الشرعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليكون للعالمين نذيراً.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ورحمته إلى عباده، الداعي إلى الحق والهادي إلى صراط مستقيم، بلَّغ الرسالة وأدى الأمانة وبيَّن للناس ما نُزِّل إليهم أحسن بيان وأوفاه ﴿وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى﴾.

أما بعد: فإن الاسناد خَصِيصَةٌ لهذه الأمة المحمدية ليست لغيرهـا من الأمم، فـإن نَقْل الثقـة عن الثقة يَبْلُغُ بـه النبيَّ ﷺ من دون انقطاع خَصَّ الله تعـالى به المسلمين دون سائر الملل، والنَّقْلَ بالاسناد سنة بالغـة مؤكدة، تتـوثق به النقـول وتطمئن إليه القلوب، أخرج مسلم عن عبد الله بن المبارك رحمه الله: «الاسناد من الدين، لولا الإسنادُ لقال مَنْ شاء ما شاء». وحدَّث الزهري رحمه الله يوماً بحديث فقال له سفيان بن عيينة رحمه الله: هاتِهِ بلا إسناد، فقال الزهري: أترقى السطح بلا سلَّم، وقال سفيان الثوري رحمه الله: الإسناد سلاح المؤمن.

فلذلك اشتد اهتمام علماء الحديث رحمهم الله بالسند ورجاله فصنفوا في ذلك المصنفات وتتبعوا أحوال الشيوخ والرواة، فبينوا الثقة العدل، والمجروح، وفصلوا القواعد التي بني عليها علم الحديث والقوانين التي تعرف بها أحوال السند والمتن.

وإذا كان علماء الحديث على هذا المقدار من الاهتمام بعلوم الحديث عامة، وبالسند وأحوال رجاله خاصة، فلا عجب أن يهتموا من بين الأسانيد بالعالي منها التي اشتملت على عدد أقل من الرجال بين الراوي والنبي ﷺ، وكيف لا يفعلون ذلك وطلب العلو في الإسناد سنة ولهذا اسْتُحِبَّت الرحلة في طلب الاسناد العالي. قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: «طلب الاسناد العالي سنة عمن سلف، لأن أصحاب عبد الله بن عمر كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة فيتعلمون من عمر رضي الله عنه ويسمعون منه». أي: كانوا يفضلون سماع الحديث من عمر عن النبي ﷺ على سماعه من عبد الله عن عمر عن النبي ﷺ طلباً للاسناد العالي.

وهذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارىء (عوالي مسلم) في أربعين حديثاً انتقاها من صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله، علمٌ من أعلام المحدثين هو: الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني رحمه الله صاحب المؤلفات الشهيرة في الحديث، وأجدر من يقوم بمثل هذه المهمة الجليلة.

ولقائل يقول: ماذا يستفيد الناس من ذكر الأسانيد العالية أو النازلة؟

نقول: لقد أخطأ الذين هجروا الاسناد في رواية الأحاديث وغيرها من علوم الشريعة حتى أصبحت هذه العلوم عرضة للنسيان والاندثار أو على الأقل لندرة المهتمين بها المنكبين على دراستها وتحصيلها، والذين تساهلوا في الماضي بحذف الأسانيد من بعض كتب الحديث لم يكن قصدهم إهمال علم السند ورجاله ولا التهوين في أمر هذا الفن ولا الدعوة إلى عدم الاهتمام به، بل كل ما في الأمر أنهم توخوا تسهيل المتن على طلبة العلم الذين لا اشتغال لهم بهذا الفن، خاصة وأن علماء الحديث كانوا في ذلك الوقت كثرة وموجودين في شتى أقطار بلاد المسلمين، فلا ضرر من حذف الاسناد في أحاديث كتاب مثل «رياض الصالحين» لأنه كتاب لطلبة العلم عامة وليس للمشتغلين بعلم الحديث خاصة، وأولئك العلماء عندما

فعلوا ذلك لم يكن يخطر في بال أحدهم أنه سيأتي يوم يرى فيه بعضُ الجهلة أن الاشتغال بالسند ورجالة مضيعة للوقت وهدر للعمر فيما لا يجدي كما هو حاصل في أيامنا هذه.

لذلك كانت هذه الرسالة القيمة الجليلة التي نقدمها إلى القارىء مهمة جداً في هذا الباب وعظيمة القدر والفائدة لأنها تعيد إلى ذاكرتنا أهمية السندوقيمةالاشتغال فيه وأثره في مدى الثقة بالحديث المروي عن مصدره، ومما يزيد في أهمية هذه الرسالة اشتمالها على عوالي الأسانيد لأربعين حديثاً نبوياً أخرجها الإمام مسلم وأخرجها أيضاً الإمام البخاري رحمهما الله تعالى مع بيان علو سند الإمام مسلم على سند البخاري فيها.

وقد زاد في فوائدها تعليقات وحواشي تضمنت تراجم الرواة وبيان اختلاف النسخ المخطوطة، وضعها محقق هذه الرسالة الشاب المجدُّ الأستاذ كمال يوسف الحوت وفقنا الله جميعاً وإياه الى ما يحبه ويرضاه.

فاقرأ أيها المسلم هذه الأحاديث الأربعين مع أسانيدها العوالي التي رواها الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده المتصل عن الإمام مسلم بأسانيده إلى النبي الكريم محمد ﷺ وقرَّ بها عيناً ﴿وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى﴾.

١٢ جمادى الآخرة سنة ١٤٠٥ هـ

٤ آذار سنة ١٩٨٥ م

ـ الامام البخاري [1] ـ
١٩٤ هـ ـ ٢٥٦ هـ

ـ إسمه وكنيته :

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة. وقيل بدل بردزبة الاحنف مولاهم أبو عبد الله الجعفي البخاري الحافظ صاحب الجامع الصحيح .

ـ مولده ونشأته :

قال الحسن بن الحسين البزاز ببخارى : رأيت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير. ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة . نشأ يتيماً، مات

---

(١) مصادر ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٢/١٩١. الفهرست لابن النديم ٢٣٠. تاريخ بغداد للخطيب ٢/٤ ـ ٣٤. وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ١/٥٧٦ ـ ٥٧٧، اللباب لابن الأثير ١/٢٣١. تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٥٥ ـ ٥٥٧. الوافي بالوفيات للصفدي ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٩. التهذيب لابن حجر ٩/٤٧ ـ ٥٥. شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٣٤ ـ ١٣٦. معجم المؤلفين لكحالة ٩/٥٢ ـ ٥٤. البداية لابن كثير ١١/٢٤ ـ ٢٩. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢ ـ ١٩. الأعلام للزركلي ٦/٢٥٨ ـ ٢٥٩. تاريخ التراث العربي ١/١٧٣ ـ ٢٢٢.

أبوه وهو صغير فنشأ في حجر أمه، فألهمه الله حفظ الحديث وهو في المكتب، وقرأ الكتب المشهورة وهو ابن ست عشرة سنة، حتى قيل إنه كان يحفظ وهو صبي سبعين ألف حديث سرداً، وحج وعمره ثماني عشرة سنة.

وأول سماعه سنة خمس ومائتين، وحفظ تصانيف ابن المبارك وحبب إليه العلم من الصغر، وأعانه عليه ذكاؤه المفرط.

رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الامصار، وكتب بخراسان، والجبال، ومدن العراق كلها، وبالحجاز، والشام، ومصر.

مشايخه:

رحل سنة عشر ومائتين بعد أن سمع الكثير ببلده من محمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن يوسف البيكندي، وعبد الله بن محمد المسندي، وإبراهيم بن الأشعث، وطائفة.

وسمع «ببلخ» من مكي بن إبراهيم، ويحيى بن بشر الزاهد، وقتيبة، وجماعة. و«بمرو» من علي بن الحسن بن شقيق وعبدان وجماعة. و«بنيسابور» من يحيى بن يحيى، وبشر بن الحكم، وإسحاق وعدة. و«بالري» من إبراهيم بن موسى الحافظ وغيره. و«ببغداد» من شريح بن النعمان، وعفان، وطائفة. و«بالبصرة» من أبي عاصم النبيل، وبدل بن المحبر، ومحمد بن عبد الله الأنصاري وغيرهم و«بالكوفة» من أبي نعيم، وطلق بن غنام، والحسن بن عطية، وخلاد بن يحيى، وقبيصة، وغيرهم. و«بمكة» من أبي بكر الحميدي، وعليه تفقه عن الشافعي. و«بالمدينة» من عبد العزيز الاويسي، ومطرف بن عبدالله. و«بواسط ومصر ودمشق وقيسارية وعسقلان وحمص» من خلائق يطول سردهم.

ذكر انه سمع من ألف نفس.

ـ تلامذته:

ورد بغداد دفعات وحدث بها، فروى عنه من أهلها: إبراهيم بن إسحاق

الحربي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخر من حدث عنه بها الحسين بن إسماعيل المحاملي.

وكتب عنه المحدثون وما في وجهه شعرة. روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، ومسلم (خارج الصحيح)، ومحمد بن نصر المروزي، وصالح بن محمد جزرة، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وابن قريش محمد بن جمعة، وأبو حامد بن الشرفي وخلق. وآخر من روى عنه الجامع الصحيح منصور بن محمد البزدوي (ت: ٣٤٦ هـ). وآخر من روى عنه حديثه عالياً خطيب الموصل في الدعاء، للمحاملي بينه وبينه ثلاثة رجال.

رأي العلماء فيه:

ذكروا إنه كان ينظر في الكتاب مرة واحدة فيحفظه من نظرة واحدة، والأخبار عنه في ذلك كثيرة. وقد أثنى عليه علماء زمانه من شيوخه وأقرانه. فقال الامام أحمد: ما أخرجت خراسان مثله. وقال علي بن المديني: لم ير البخاري مثل نفسه. وقال إسحاق بن راهويه: لو كان في زمن الحسن لاحتاج الناس إليه في الحديث ومعرفته وفقهه. وقال أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير: ما رأينا مثله. وقال علي بن حجر: لا أعلم مثله. وقال أبو نعيم أحمد بن حماد: هو فقيه هذه الأمة. وقال الترمذي: لم أر بالعراق ولا في خراسان في معرفة العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من البخاري.

وقال أبو العباس الدعولي: كتب أهل بغداد إلى البخاري:

المسلمون بخير ما حييت لهم
وليس بعدك خير حين تفتقد

عن الفربري رأيت النبيﷺ في المنام فقال لي: أين تريد؟ فقلت: اريد البخاري، فقال: اقرأه مني السلام.

وكان البخاري يختم القرآن كل يوم نهاراً ويقرأ في الليل عند السحر ثلثاً من القرآن فمجموع ورده ختمة وثلث ختمة. وكان يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني باغتياب أحد. وكان يصلي ذات يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ولم يقطع صلاته ولا تغير حاله.

ـ مؤلفاته:

له تصانيف كثيرة منها:

١ ـ الجامع الصحيح[١]: المشهور بصحيح البخاري.

هو أول الكتب الستة في الحديث وأفضلها على المذهب المختار. طبع[٢] مرات عديدة. وعليه شروح كثيرة.

٢ ـ التاريخ الكبير[٣]:

هو تاريخ كبير على طريقة المحدثين، جمع فيه الثقات والضعفاء من رواة الأحاديث، ويقال إنه ثلاثة: كبير، ووسط، وصغير. طبع[٤] التاريخ الصغير في الهند ١٣٢٥ هـ.

٣ ـ الأدب المفرد[٥]:

في الحديث طبع[٦] في الهند ١٣٠٦ وفي الأستانه ١٣٠٩ هـ.

وقد طبع حديثاً في مؤسسة «عالم الكتب» بيروت بتحقيقنا.

---

(١) انظر كشف الظنون ١/ ٥٤١.
(٢) انظر معجم سركيس ص/ ٥٣٥.
(٣) انظر كشف الظنون ١/ ٢٨٧.
(٤) انظر معجم سركيس ص/ ٥٣٥.
(٥) انظر كشف الظنون ١/ ٤٨.
(٦) انظر معجم سركيس ص/ ٥٣٤.

٤ ـ خلق أفعال العباد[١]:

طبع[٢] مع كتاب العلم للذهبي في دهلي ١٣٠٦هـ.

٥ ـ الضعفاء الصغير[٣]:

في رواة الحديث. طبع[٤] في حيدر آباد الدكن ١٣٢٣.
وقد طبع حديثاً في مؤسسة «عالم الكتب» بيروت بتحقيقنا.

٦ ـ كتاب الكنى[٥]:

طبع في حيدر آباد ١٣٦٠ هـ.

٧ ـ التواريخ والأنساب:

كتاب تاريخي لا منهج له يضم بعض المعلومات والتواريخ الهامة ويتناول بعض الشخصيات. نسخة خطية موجودة في مكتبة سراي، أحمد الثالث ٢/٢٩٦٩.

٨ ـ رفع اليدين في الصلاة:

يوجد منها نسخة خطية في مكتبة السعيدية بحيدرآباد طبع في كلكتا ١٢٥٦ هـ. وفي دلهي ١٢٩٩ هـ.

ـ وفاته:

بعد رحلة دراسية إستمرت ستة عشر عاماً إلى أهم مراكز علم الحديث عاد إلى مسقطرأسه عالماً مشهوراً. وكان عليه بعد ذلك أن يترك بخارى، وذلك عندما أبى أن ينتقل إلى بيت الوالي.خالد بن أحمد الذهلي لتعليم أبناءه، ولكنه استطاع

---

(١) انظر كشف الظنون ١/٧٢٢.
(٢) انظر معجم سركيس ص/٥٣٦.
(٣) انظر كشف الظنون ٢/١٠٨٧.
(٤) انظر معجم سركيس ص/٥٣٧.
(٥) انظر كشف الظنون ٢/١٤٥٣.

العودة بعد عزل الوالي، قال عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي: جاء محمد ابن إسماعيل إلى خرتنك[1] - قرية من قرى سمرقند - على فرسخين منها وكان له بها أقرباء فنزل عندهم قال فسمعته ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه: اللهم إنه قد ضاقت علي الأرض بما رحبت فاقبضني إليك. قال: فما تم الشهر حتى توفاه الله تعالى إليه وقبره بخرتنك. فكانت وفاته ليلة عيد الفطر - وكان ليلة السبت - عند صلاة العشاء وصلى عليه يوم العيد بعد الظهر سنة ست وخمسين ومائتين وكفن في ثلاثة أثواب بيض وفق ما أوصى به. وكان عمره يوم مات إثنتين وستين سنة.

(١) خرتنك قرية من قرى سمرقند على فرسخين منها.

الامام مسلم (١)
٢٠٦ هـ - ٢٦١ هـ

- إسمه وكنيته ومولده:

هو مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كرشان القشيري النيسابوري. يكنى بأبي الحسين، ولد في نيسابور سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧م. وقيل سنة ٢٠٦. وفي رواية ٢٠٤ هـ.

- نشأته ورحلاته:

ذكره الحاكم في المستدرك قال الحاكم: كان تام القامة أبيض الرأس واللحية يرخى طرف عمامته بين كتفيه. هو صاحب الصحيح أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين. كان أول سماعه الحديث سنة ٢١٨ هـ، بعد أن طاف البلاد الاسلامية عدة مرات رحل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر. كان ثقة في الحديث وكان أيضاً عالماً في الفقه تقوم شهرته ومكانته على كتابه «الجامع الصحيح».

---

(١) مصادر ترجمته: الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/ ١٠٠ - ١٠٤، الفهرست لابن خير ٢١٢، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢/ ١١٩ - ١٢٠، اللباب لابن الأثير ٢/ ٢٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨٨ - ٥٩٠، التهذيب لابن حجر ١٠/ ١٢٦ - ١٢٨، مرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٧٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/ ١٤٤ - ١٤٥، الاعلام للزركلي ٨/ ١١٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/ ٢٣٢، تاريخ التراث العربي لسزكين ١/ ٢١٠.

- **مشايخه وتلامذته:**

سمع يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهوية ومحمد بن عمرو زينجاً، ومحمد بن مهران الحمال، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وعبيد الله القواريري، وخلف بن هشام، وسريج بن يونس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبا الربيع الزهراني، وعبيد الله ابن معاذ بن معاذ، وعمر بن حفص بن غياث، وعمرو بن طلحة القناد، ومالك ابن إسماعيل النهدي، وأحمد بن يونس، وأحمد بن جواس، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن المنذر، وأبا مصعب الزهري، وسعيد بن منصور، ومحمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، وعمرو بن سواد وغيرهم.

روى عنه الترمذي حديثاً واحداً عن يحيى بن يحيى. وأبو الفضل أحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عمرو الخفاف، وحسين بن محمد القباني، وأبو عمرو المستملي، وصالح بن محمد الحافظ، وعلي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وهما من شيوخه، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وابن خزيمة، والسراج، ومحمد بن عبد بن حميد، وأبو حامد وعبد الله إبنا الشرقي، وعلي بن إسماعيل الصفار، وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي، وإبراهيم ابن محمد بن سفيان، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو عوانه الاسفرائني، ومحمد بن إسحاق الفاكهي في كتاب مكة، وأبو حامد الأعمشي، وأبو حامد بن حسوية، وآخرون. وقدم بغداد - غير مرة - وحدث بها، فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري. وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين.

- **رأي العلماء فيه:**

قال فيه شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء: كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم، ما علمته إلا خيراً.

وقال ابن الاخرم: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة: محمد ابن يحيى، وإبراهيم بن أبي طالب، ومسلم.

وقال ابن عقدة: قلما يقع الغلط لمسلم في الرجال لأنه كتب الحديث على وجهه.

وقال أبو بكر الجارودي: حدثنا مسلم بن الحجاج وكان من أوعية العلم..

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة جليل القدر من الأئمة.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث، وسئل عنه أبي فقال: صدوق.

وقال بندار: الحفاظ أربعة أبو زرعة ومحمد بن إسماعيل والدارمي ومسلم.

قال أبو علي الحسين بن علي النيسابوري: ما تحت اديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث.

عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري قال: سمعت أبا العباس ابن سعيد بن عقدة وسألته عن محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالماً ومسلم عالماً. وكررت عليه مراراً وهو يجيبني بمثل هذا الجواب، ثم قال لي: يا أبا عمرو. قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام، وذاك انه أخذ كتبهم فنظر فيها، فربما ذكر الواحد منهم لكنيته ويذكره في موضع آخر بإسمه ويتوهم إنهما إثنان فأما مسلم فقلما يقع له الغلط، لأنه كتب المقاطيع والمراسيل.

وقال الذهبي في العبر: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري الحافظ أحد أركان الحديث وصاحب الصحيح وغير ذلك في رجب. وله ستون سنة، وكان صاحب تجارة بخان بحمس بنيسابور وله أملاك وثروة، وقد حج سنة عشرين ومائتين فلقي القعنبي وطبقته.

قال محمدالماسرجسري :سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلثمائة ألف حديث مسموعة. قال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما.

ـ مؤلفاته:

١ ـ الجامع الصحيح[١]:

هو الثاني من الكتب الستة، وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز. قيل ألفّه سنة خمسين وسائتين. طبع[٢] في بولاق ١٢٩٠ ـ مصر ١٣٢٧ ـ كلكتا ١٢٦٥ ـ دهلي ١٣١٩ ـ استانة ٤/ ١٣٢٠ هـ.

وعليه شروح كثيرة منها:

١ ـ **«المعلم بفوائد مسلم»** لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد التميمي (ت: ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م).

٢ ـ **«إكمال المعلم بفوائد مسلم»** للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م).

٣ ـ **«المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم»** لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي (ت: ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م).

٤ ـ **«المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج»** تأليف يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٨م).

وله مختصرات منها:

١ ـ **«تلخيص صحيح مسلم»** لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي (ت: ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م).

---

(١) انظر كشف الظنون ١/ ٥٥٥ ـ ٥٥٩.

(٢) انظر معجم المطبوعات لسركيس ص/ ١٧٤٦.

٢ ـ «المختصر (الجامع المعلم بمقاصد جامع مسلم) » لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي ا لمنذري (ت: ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م).

٣ ـ «مختار الامام مبسلم» جمعه محمد مصطفى عمارة.

٤ ـ «الرباعيات من صحيح مسلم» لأمين الدين محمد بن إبراهيم الواني (ت: ٧٣٥ هـ/ ١٣٣٥م).

٢ ـ كتاب الكنى والأسماء[١]:

يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة شهيد علي ١٩٣٢ (٥٧ ورقة، نسخة الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م). وقد طبع حديثاً في المملكة العربية السعودية.

٣ ـ كتاب المنفردات والوحدان:

في رواة الحديث، طبع[٢] في حيدر آباد ١٣٢٣ هـ.

٤ ـ كتاب الطبقات[٣]:

يتناول فيه معاصري الرسول الذين رأوه ورووا عنه، والذين شاهدوه فقطولم يرووا عنه. ، يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث ٦٢٤/ ٢٦.

٥ ـ رجال عروة بن الزبير:

وجماعة من التابعين وغيرهم نشرته سكينة الشهابي. طبع[٤] في دمشق ١٩٧٩.

٦ ـ كتاب التمييز[٣]:

في الحديث. يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة الظاهرية مجموع ١١/ ١.

---

(١) انظر كشف الظنون ٢/ ١٤٥٣.

(٢) انظر معجم المطبوعات لسركيس ص/ ١٧٤٦.

(٣) انظر كشف الظنون ٢/ ١٠٩٩.

(٤) انظر معجم المخطوطات المطبوعة للمنجد ٥/ ١١٧.

(٥) انظر كشف الظنون ١/ ٤٨٥.

- **وفاته:**

قال أحمد بن سلمة: عقد لأبي الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة، فذكر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله وأوقد السراج وقال لمن في الدار: لا يدخلن أحد منكم هذا البيت. فقيل له: أهديت لنا سلة فيها تمر، فقال: قدموها إلي. فقدموها إليه، فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة يمضغها، فأصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث.

قال محمد بن عبد الله: زادني الثقة من أصحابنا انه منها مات. وقال أيضاً: سمعت محمد بن يعقوب أبا عبد الله الحافظ يقول: توفي مسلم بن الحجاج بنيسابور يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

الحافظ[1] ابن حجر العسقلاني
٧٧٣ هـ - ٨٥٢ هـ.

- اسمه وكنيته:

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، شهاب الدين أبو الفضل،الشهير بإبن حجر نسبة إلى آل حجر - قوم تسكن الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس - الكناني العسقلاني الأصل المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي المذهب.

- مولده ونشأته:

ولد في ثاني عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه (وهو الزكي الخروبي. كما في الضوء) إلى أن كبر.كان صبيح الوجه، للقصر أقرب، ذا لحية بيضاء، وفي الهامة نحيف الجسم، فصيح اللسان،

---

١ - مصادر ترجمته: شذرات الذهب لابن العماد ٧/ ٢٧٠، ٢٧٣، الضوء اللامع للسخاوي ٢/ ٣٦ - ٤٠. حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٢٠٦ - ٢٠٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢/ ٢٠ - ٢١. نظم العقيان للسيوطي ص/ ٤٥ - ٥٣. مفتاح السعادة ١/ ٢٠٩ - ٢١٠.

شجي الصوت، جيد الذكاء، عظيم الحذق. كثير الصوم والعبادة. وأوقاته مقسمة للطلبة مع كثرة المطالعة والتأليف، والتصدي للافتاء والتصنيف. حفظ القرآن وهو ابن تسع، وتعانى المتجر وتولع بالنظم وقال الشعر الكثير المليح إلى الغاية. ثم حفظ العمدة، وألفية الحديث للعراقي، والحاوي الصغير، ومختصر ابن الحاجب في الأصول والملحة. ثم حبب الله إليه طلب الحديث فأقبل عليه وطلبه من سنة ٧٩٣ هـ وما بعدها، فعكف على الزين العراقي وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سنداً ومتناً وعللاً واصطلاحاً. وارتحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن ومكة وما بين هذه النواحي. وأدرك من الشيوخ جماعة كل واحد رأس في فنه الذي أشتهر به.

- أشهر مشايخه:

سمع «بالقاهرة» من العراقي أخذ عنه الحديث والفقه أيضاً، وابن الملقن في كثرة التصانيف، ومن السراج البلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، ومن البرهان الابناسي ونور الدين الهيثمي وآخرين. و«بسرياقوس» من صدر الدين الابشيطي. و«بغزة» من أحمد بن محمد الخليلي. و«بالرملة» من أحمد بن محمد الأيكي. و«بالخليل» من صالح بن خليل بن سالم. و«ببيت المقدس» من شمس الدين القلقشندي، وبدر الدين بن مكي، ومحمد المنبجي، ومحمد بن عمر بن موسى. و«بدمشق» من بدر الدين بن قوام البالسي، وفاطمة بنت المنجا التنوخيه، فالتنوخي في معرفة القراءات، وفاطمة بنت عبد الهادي، وعائشة بنت عبد الهادي وغيرهم. و«بمنى» من زين الدين أبي بكر بن الحسين. ورحل إلى «اليمن».

وأخذ عن العز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة، بحيث كان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسمائها.

- حياته:

قال بعضهم: كان شاعراً طبعاً، محدثاً صناعة، فقيهاً تكلفاً انتهى إليه معرفة

الرجال واستحضارهم، ومعرفة العالي والنازل وعلل الحديث وغير ذلك. وصار هو المعوَّل عليه في هذا الشأن في سائر الاقطار، وقدوة الأمة وعلامة العلماء وحجة الأعلام ومحيي السنة. انتفع به الطلبة وحضر دروسه وقرأ عليه غالب علماء مصر، ورحل الناس إليه من الأقطار وأملى بخانقاه بيبرس نحواً من عشرين سنة، ثم انتقل لما عُزل عن منصب القضاء بالشمس القاياتي إلى دار الحديث الكاملية بين القصرين، واستمر على ذلك، وناب في الحكم عن جماعة ثم ولاه الملك الأشرف برسباي قضاء القضاة الشافعية بالديار المصرية عن علم الدين البلقيني بحكم عزله، وذلك في سابع عشر محرم سنة سبع وعشرين.

ثم لا يزال يباشر القضاء ويُصرف مراراً كثيرة إلى أن عزل نفسه سنة مات سنة عشر جمادى الآخرة. وانقطع في بيته ملازماً للأشغال والتصنيف.

- شُهد له بالحفظ والاتقان القريب والبعيد، العدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع.

- طارت مؤلفاته في حياته وانتشرت في البلاد، وتكاتبت الملوك من قطر إلى قطر في شأنها.

- **مؤلفاته:**

وهي كثيرة جداً منها ما كمل ومنها ما لم يكمل ونذكر قسماً منها خوفاً من الاطالة.

١ - فتح الباري[1] بشرح صحيح البخاري.

وهو من أعظم شروح البخاري ولو لم يكن له إلا شرح البخاري لكان كافياً له في علو قدره. وله مقدمة سماها «هدى الساري إلى

(١) انظر كشف الظنون ١/٥٤٧.

فتح الباري». طبع[1] في بولاق ١/ ١٣٠٠. وطبع على الحجر في دهلي ١/ ١٨٩٠، وقد طبع مرات عديدة.

٢ ـ لسان الميزان[2]:

في الحديث وهو اختصار كتاب «ميزان الاعتدال» في نقد الرجال للذهبي. طبع[3] في حيدر آباد سنة ١٣٢٩ إلى ١٣٣١هـ.

٣ ـ الاصابة في تمييز الصحابة[4]:

هو في خمس مجلدات كبار، جمع ما في الاستيعاب وذيله وأسد الغابة واستدرك عليهم كثيراً. طبع[5] في مصر سنة ١٣٢٣ ـ ١٣٢٧هـ. وعني بطبعه المولوي محمد وجيه وغلام قدير والمولوي عبد الحي وسبرنغر من ضمن المكتبة الهندية في كلكتا سنة ١٨٤٨ إلى ١٨٨٧م.

٤ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام[6]:

في علم الحديث. طبع[7] لكناو ١٢٥٣ ـ ١٨٣٧ في لاهور ١٨٨٨م ـ ١٣٠٥ في الهند ١٣١٢. مطبعة التمدن الصناعية ١٣٢٠.

٥ ـ تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة:

طبع بالهند في حيدر آباد سنة ١٣٢٤هـ. أنظر معجم سركيس ص/ ٧٩.

---

(١) انظر معجم سركيس ص/ ٨١.
(٢) انظر كشف الظنون ٢/ ١٩١٧.
(٣) انظر معجم سركيس ص/ ٨١.
(٤) انظر كشف الظنون ١/ ١٠٦.
(٥) انظر معجم سركيس ص/ ٧٨.
(٦) انظر كشف الظنون ١/ ٢٥٤.
(٧) انظر معجم سركيس ص/ ٧٨.

٦ ـ تقريب التهذيب[١]:

في أسماء الرجال، وهو اختصار تهذيب التهذيب الآتي. طبع[٢] في لكناو ١٢٧١/٢. دهلي ١٣٠٨ و ١٣٢٠ هـ.

٧ ـ تهذيب تهذيب الكمال في معرفة الرجال[٣]:

في علم رجال الحديث. طبع[٤] حجر دهلي ١٨٩١. طبع حروف المطبعة النظامية بحيدر آباد ٧/ ١٣٢٥ هـ.

٨ ـ توالي التأسيس بمعالي ابن ادريس:

في مناقب الامام الشافعي. رتبه على بابين في إيرادالأحاديث.طبع[٥] في بولاق سنة ١٣٠١هـ.

٩ ـ الدارية في منتخب أحاديث الهداية ـ للمرغيناني ـ

ذكره صاحب الكشف ٢/ ٢٠٣٦، وقد طبع في دهلي على الحجر ١٣٢٧ هـ، وفي لكناو ١٣١٠ أنظر معجم سركيس ص/ ٤٨٠.

١٠ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة[٦]:

جمع فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الأعيان مرتباً على الحروف. فرغ منه سنة ٨٣٠. نشره محمد سيد جاد الحق، خمسة أجزاء، طبع[٧] في دار الكتب الحديثة القاهرة سنة ١٩٦٦م ـ ١٩٦٧م.

---

(١) انظر كشف الظنون ١/ ١٥١١.

(٢) انظر كشف سركيس ص/ ٧٩.

(٣) انظر كشف الظنون ١/ ١٥١٠.

(٤) انظر معجم سركيس ص/ ٧٩.

(٥) انظر معجم سركيس ص/٨٠.

(٦) انظر كشف الظنون ١/٧٤٨.

(٧) انظر معجم المخطوطات المطبوعة ٣/ ١٨.

١١ ـ القول المسدد في الذب عن مسند أحمد.

ذكره صاحب الكشف ١/ ١٣٦٥. وقد طبع مرات عديدة. انظر معجم سركيس ص/ ٨٠١.

١٢ ـ نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر[١]:

متن متين في علوم الحديث. طبع[٢] كلكتا ١٨٦٢م، في مصر ١٣٠١هـ.

١٣ ـ نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية[٣]:

كتب غلطاً عليه كتاب الدراية في تخريج أحاديث الهداية طبع[٤] حجر دهلي ١٨٨٢م و١٣٢٧. لكناو ١٣٠١هـ.

١٤ ـ اتحاف المهرة باطراف العشرة:

هي الموطأ ومسند الشافعي وأحمد والدارمي وابن خزيمة ومنتقى الجارود وابن حبان والمستخرج لأبي عوانة والمستدرك للحاكم وشرح معاني الأثار للطحاوي والسنن للدارقطني، ثمانية أسفار.

١٥ ـ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار:

هذا الكتاب مخطوط يوجد منه نسخة غير كاملة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم: ١١٧ حديث.

١٦ ـ الأربعون التي انتقاها من صحيح مسلم:

وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

---

(١) انظر كشف الظنون ٢/ ١٩٣٦.
(٢) انظر معجم سركيس ص/ ٨١.
(٣) انظر كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٦.
(٤) انظر معجم سركيس ص/ ٨١.

١٧ ـ النكت الظراف على الأطراف للمزي:

فقد طبع حديثاً بحاشية الأطراف للمزي في الهند ـ بمباي ١٣٨٤ هـ.

١٨ ـ النكت على ألفية العراقي.

وقد طبع في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ م. بتحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير.

١٩ ـ هدى الساري مقدمة فتح الباري.

٢٠ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:

ذكره صاحب الكشف ٢/ ١٧١٤ بلفظ: «المطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية، وقد طبع بتحقيق الأستاذ الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في أربع مجلدات.

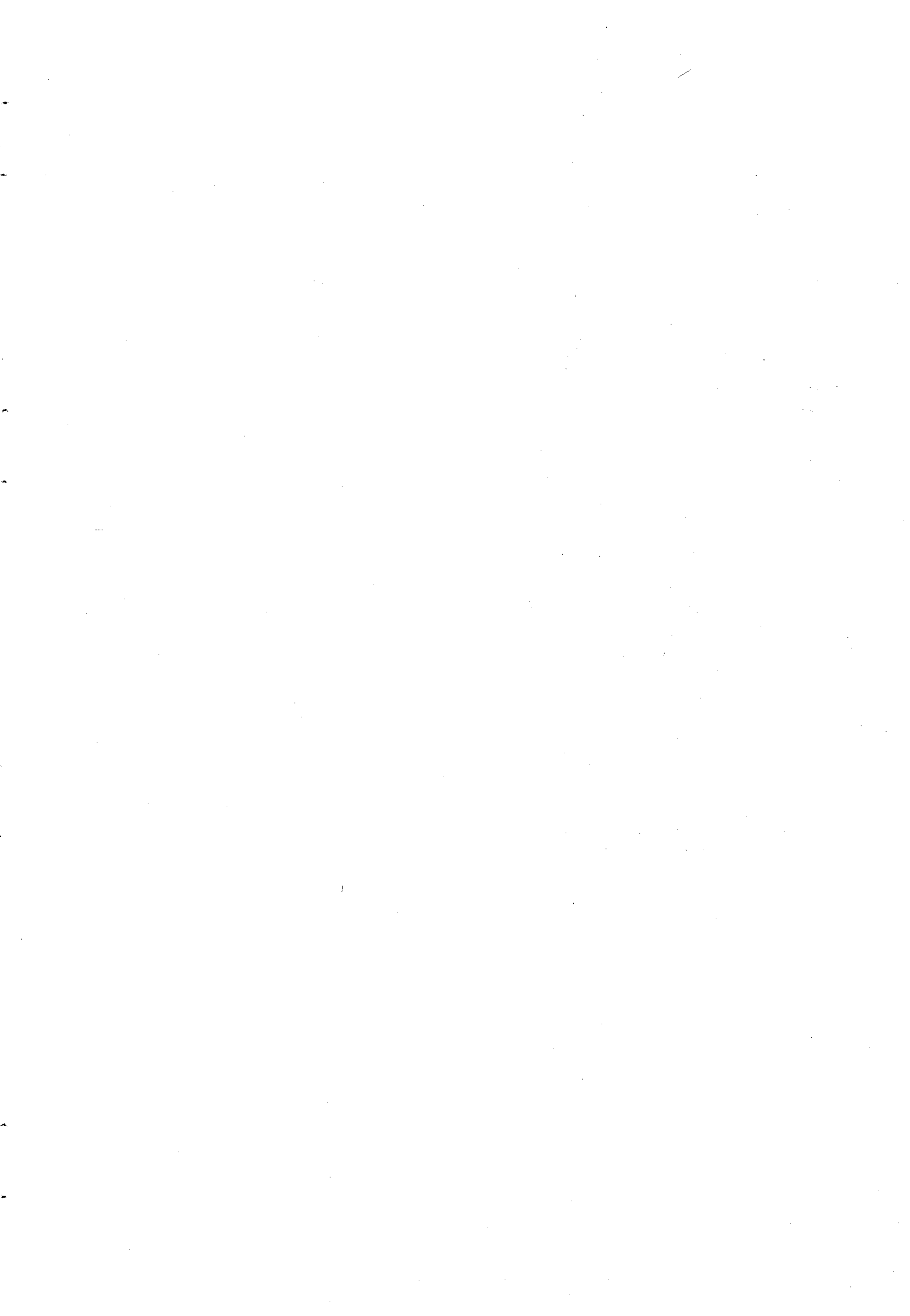
وله مؤلفات عديدة اقتصرنا على هذا العدد خوفاً من الاطالة.

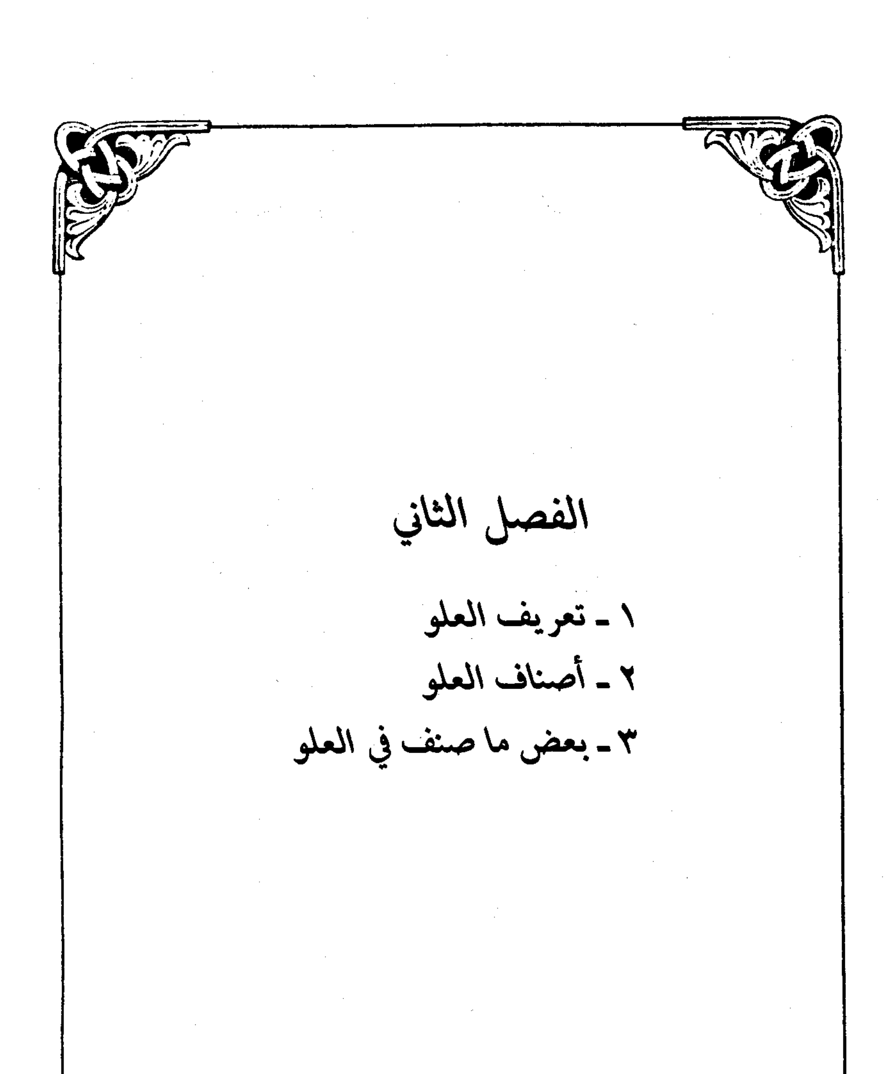
ـ وفاته:

توفي بمنزله بالقرب من المدرسة المنكوتمرية داخل باب القنطرية أحد أبواب القاهرة، ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩م. ودفن بالرميلة. وكانت جنازته حافلة مشهورة لم ير مثله من حضره من الشيوخ فضلاً عمن دونهم، وشهده أمير المؤمنين والسلطان فمن دونهما، وقدم الخليفة للصلاة عليه ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الأمراء والكبراء على حمل نعشه.

ورثاه الشيخ شهاب الدين المنصوري شاعر عصره بقصيدة منها:

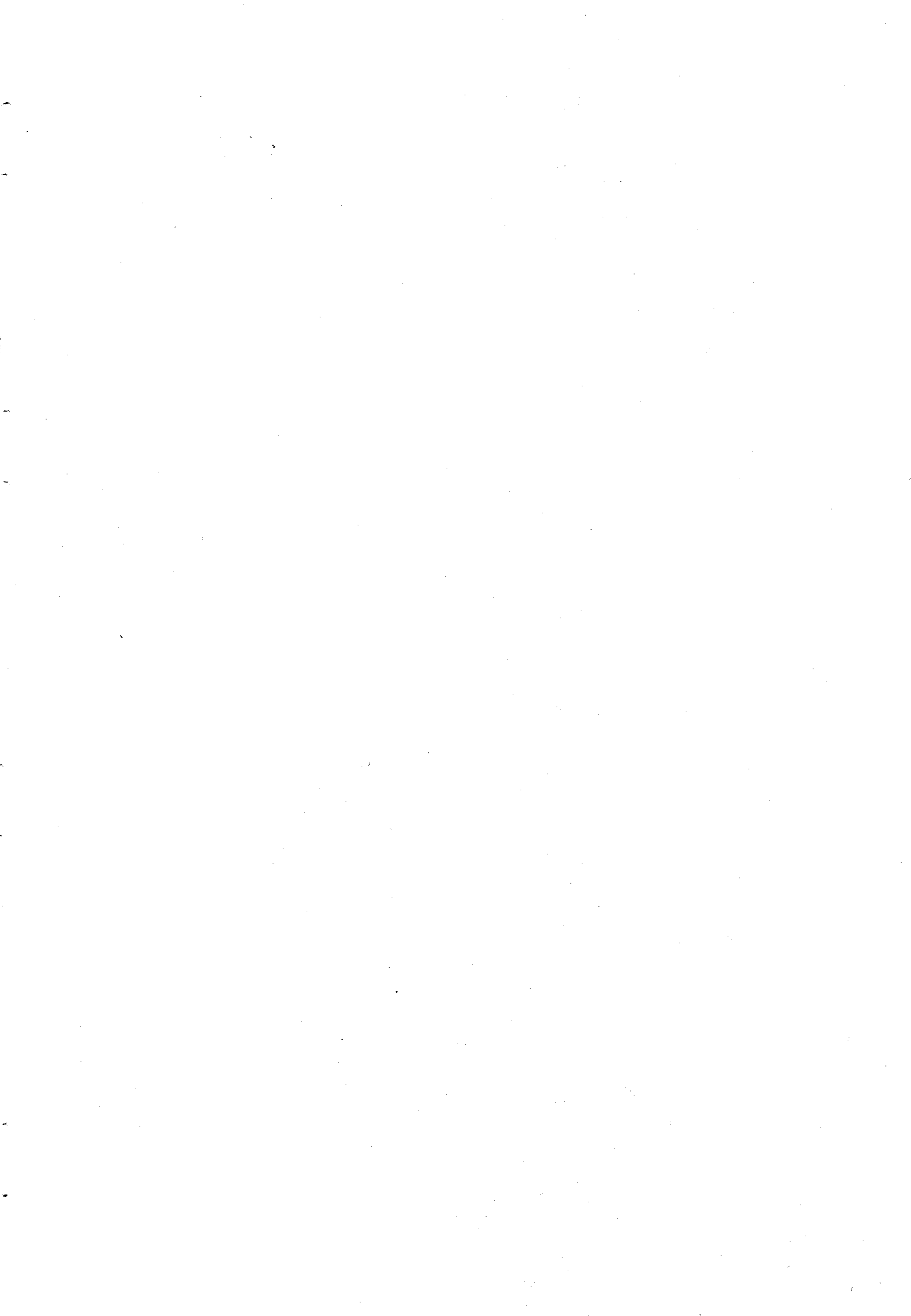
بكاك الدهر حتى النحو أضحى
مع التصريف بعدك في جدال
وقد اضحى البديع بلا بيان
وقد سلفت معانيه الغوالي.





الفصل الثاني

١ ـ تعريف العلو
٢ ـ أصناف العلو
٣ ـ بعض ما صنف في العلو



تعريف العلو

يقال: علا يعلو علواً: ارتفع.

وعلا به: جعله عالياً.

ويقال: رجل عالي الكعب: شريف. والعالية: مؤنثه، والجمع عاليات وعوال.

وفي اصطلاح علماء الحديث: حديث عالٍ، والعوالي من الأحاديث، وهذا أعلى سنداً.. وذلك سماع عال.. وإليه انتهى علو الاسناد. فليس من يحفظ حديثاً يرويه عن جماعة قل عددهم كمن يروي نفس الحديث من طريق آخر أكثر رجالاً وأبعد مسافة ومنزلة.

فالأحاديث العوالي هي التي قلت طبقاتها. قال ابن الصلاح[1]: العلو يبعد الاسناد من الخلل، لأن كل واحد من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً، ففي قلتهم قلة جهات الخلل.

أصناف العلو

العلو نوعان:

أولاً: ما لوحظ فيه مطلق القرب وقلة العدد في الرجال دون أي اعتبار آخر كما في عوالي مالك.

---

(١) المقدمة ص/ ١٠٥.

ومن هذا النوع السند الذي اخترناه للحديث التاسع عشر الذي لم نعثر فيه على طريق البخاري الذي أورده ابن حجر ولا على غيره مما فيه اشتراك في بعض الرجال.

ثانياً: ما روعي فيه القرب بين طريقين لنفس الراوي مع الاتحاد والاشتراك في أكثر الطبقات العليا أو بعضها.

وهو ما قصده الحافظ ابن حجر من هذا التصنيف وقد أشار إليه في المقدمة بقوله:

... وهو من العزيز الذي علا مسلم البخاري برجل في كل إسناد منها...

وقد ذكر ابن الصلاح في مقدمته ص - ١٠٥ - ١٠٦ أنه خمسة:

١ - الذي ذكرناه من القرب إلى الرسول ﷺ وهو الأصل.

٢ - القرب من إمام من أئمة الحديث وأن كثر بعده العدد إلى الرسول. ﷺ.

٣ - علو بالنسبة إلى رواية أحد الكتب المعتمدة: البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وغيرها...

٤ - العلو بتقدم وفاة الراوي وإن تساوى السندان عدداً.

٥ - العلو بتقدم السماع.

بعض ما صنف في العلو.

فقد صنف العلماء في هذا العلم كتباً كثيراً، فنذكر منها على وجه الاختصار:

١ - عوالي أحاديث مالك بن أنس لأبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ.

٢ - عوالي الامام أبي حنيفة لأبي الحجاج الآدمي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ.

٣ - عوالي حديث ابي الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩ هـ.

٤ - عوالي حديث مالك لابن الحاجب المتوفى سنة ٦٣٠ هـ.

٥ - عوالي حديث مالك لأبي الحجاج الآدمي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ.

٦ ـ عوالي الصحاح للبخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

٧ ـ عوالي الامام مالك لأبي اليمن الكندي المتوفى سنة ٦١٣ هـ.

٨ ـ عوالي مالك لأبي الفتح الرازي قبل ٤٤٧ هـ.

٩ ـ عوالي مسند عبد بن حميد لابن عيسى الصوفي (أبو الوقت) المتوفى سنة ٥٥٣ هـ.

١٠ ـ العوالي الحسان لعماد الدين الجوهري الهمداني المتوفى سنة ٥٩٠ هـ.

١١ ـ العوالي الصحاح لأبي زكريا المزكى قبل ٤١٤ هـ.

١٢ ـ العوالي الصحاح والغرائب الحسان للشيزوي المتوفى سنة ٥١٠ هـ.

١٣ ـ العوالي المئة لأبي عبد الله الصاعدي المتوفى سنة ٥٣٠ هـ.

١٤ ـ العوالي المنتقاة من حديثه للذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ.

١٥ ـ العوالي المرافقات لأبي القاسم التميمي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ.

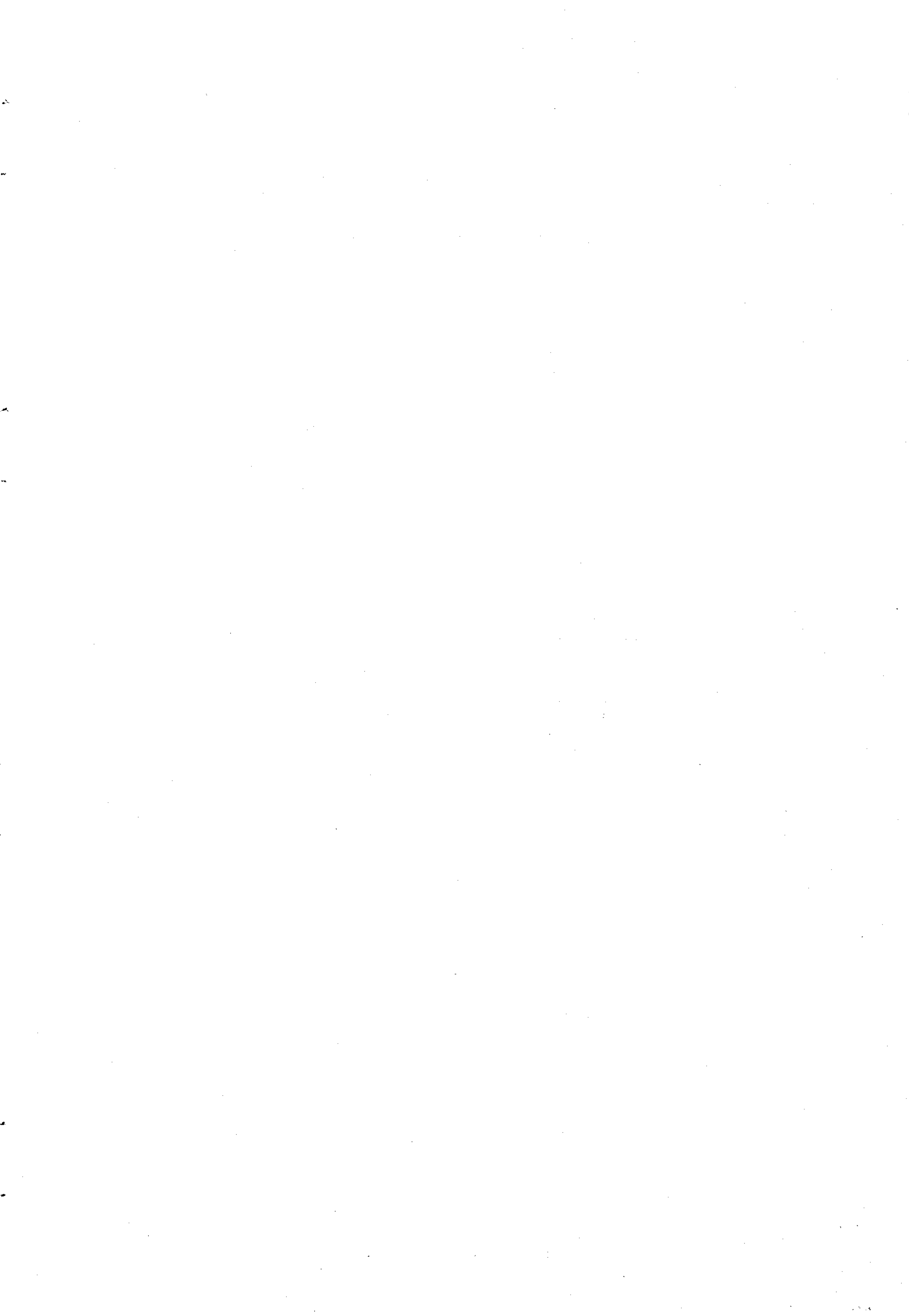
١٦ ـ الفوائد العوالي المؤرخة في الصحاح والغرائب لأبي القاسم التنوخي المتوفى سنة ٤٤٧ هـ.

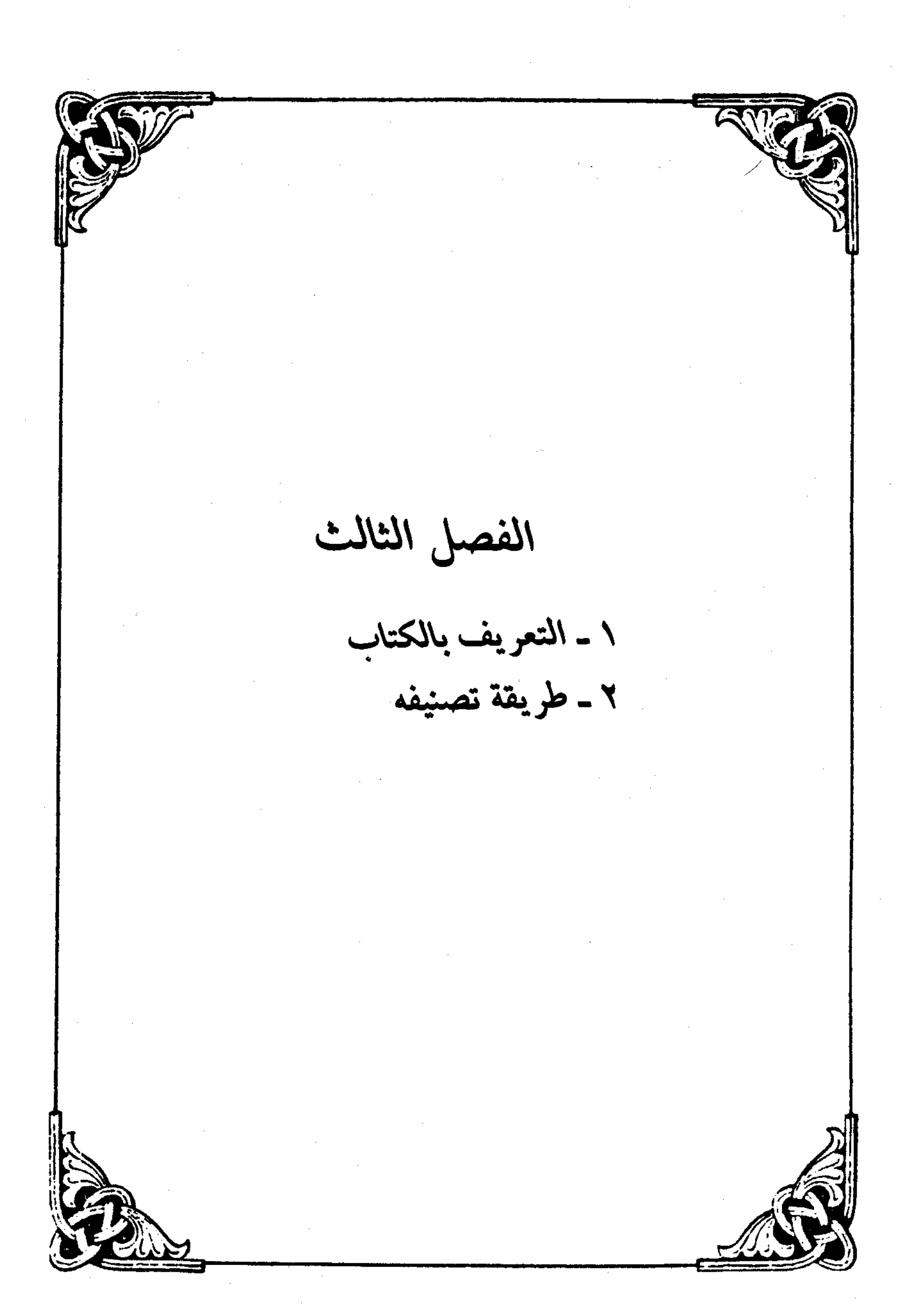
١٧ ـ العوالي والفوائد المنتقاة للفخر البعلبكي المتوفى سنة ٧٣٢ هـ.

وأعلى العوالي هي عوالي الامام مالك لأنه ليس بينه وبين الرسول ﷺ إلا رجلان فقط.

ومن أعلى العوالي ثلاثيات البخاري وثلاثيات ابن ماجه وثلاثيات أحمد...

١٨ ـ وللمؤلف ـ الحافظ ابن حجر ـ كتاب في العوالي أيضاً وهو الأحاديث المائة العوالي، وإن شاء الله سنعمل على تحقيقه ونشره.





الفصل الثالث

١ ـ التعريف بالكتاب

٢ ـ طريقة تصنيفه



الكتاب[1]

هو أربعـون حديثاً مما اتفق عليـه الشيخان، انتقاهـا الحافظ ابـن حجر من صحيح مسلم كما صرح به في المقدمة:

ثم قابلها بطرق للبخاري هي أبعد وأطول سنداً ليثبت ما قصده مـن وصْف العلو لمسلم على البخاري.

وقد أصاب في هذا الأختيار فكان العلو لمسلم في أغلبها[2].

ونجد أن أحاديث البخاري في جملتها أعلى من أحاديث مسلم، وحتى هذه المنتقاة نفسها نجدها عند البخاري بطرق أخرى أعلى من طرق مسلم.

وكونها أربعين ليس هذا العدد للتحديد، بل هو مجرد اختيار.

وأما ترتيب الأحاديث في الكتاب فلم يتبع فيه الحافظ مسلماً ولا البخاري، بل رتبها على نوعية العلو.

فالأربعة الأولى محل اللقاء فيها شيخ مسلم.

فمسلم يرويها مباشرة عن رجل يرويها عنـه البخـاري بواسطـة رجـل آخـر،

---

(1) ملاحظة: إن هذا الكتاب قد طبع سنة ١٩٧٣
انظر «معجم المخطوطات المطبوعة» ٤/١٨.

(2) إلا في الاحاديث ١٩ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٤٠ الثلاثة الأولى فإن الاسانيد التي أوردها لها ابن حجر ليس فيهاعلو. أما الأخير ٤٠ فلا وجود للسند الذي ذكره ابن حجر اطلاقاً.

والثلاثة عشر التي بعدها محل اللقاء فيها الشيخ الثاني لمسلم وهو الثالث للبخاري.

والثمانية عشر التي تليها باستثناء التاسع عشر[١] محل اللقاء فيها الشيخ الثالث لمسلم وهو الرابع للبخاري.

والثلاثة الباقية: ٣٧ - ٣٨ - ٣٩[٢] محل اللقاء فيها الشيخ الرابع لمسلم، وهو الخامس للبخاري.

طريقه تصنيفه

أولاً: يذكر الحديث سنده، ثم متنه عن مسلم.

ثانياً: يذكر تخريج الحديث عند البخاري بالاحالة إلى عنوان الكتاب في صحيحه[٣] ثم سنده من أوله.

ثالثاً: يبين وجه العلو بقوله كل مرة في كل الاحاديث: فكأنه سمعه من مسلم[٤].

رابعاً: يختم الحديث بتخريجه على طريق مسلم بالاحالة أيضاً إلى عنوان الكتاب في صحيحه[٥].

---

(١) الحديث التاسع عشر لم نعده لأنه ليس في سنده الذي أورده ابن حجر للبخاري علو لمسلم.
(٢) والحديث (٤٠) لم نعده أيضا لأننا لم نجد له سندا يعلو فيه مسلم.
(٣) أهمل التخريج أطلاقاً في الأحادث: ٥ - ٦ - ١٠ - ١٤ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٣١.
(٤) إلا في ثلاثة فقط: ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ يقول فيها... «كأنه سمعه ممن سمعه من مسلم».
(٥) ويهمل أيضاً الأبواب في تخريجه أسانيد مسلم، كما نجده يهمل التخريج أصلاً في الأحاديث: ١ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٦ - ٤٠.

الفصل الرابع

١ ـ منهج التحقيق



منهج التحقيق

اتبعنا في عملنا المنهج التالي:

١ ـ ضبط نصوص الاحاديث وتصحيحها اعتماداً على الجامع الصحيح للامام مسلم.

٢ ـ أشرنا إلى ما بين الأصول وصحيح مسلم من فروق وتغييرات بالنقص أو الزيادة أو اختلاف في بعض المفردات.

٣ ـ أيضاً إلى ما بينه وبين البخاري من حيث لفظ الحديث.

٤ ـ مراجعة الاسناد الذي أورده للبخاري وذلك بالرجوع إلى صحيحه، ونلاحظ أن البخاري كثيراً ما يذكر حديثاً في باب ثم يعيد ذكره في أبواب أخرى بنفس الطريق أو بطرق أخرى.

ولقد أهمل ابن حجر تخريج أسانيد البخاري في ثمانية أحاديث، وأهمل من أسانيد مسلم في عشرة.

وذكر خمس إحالات إلى البخاري وخمساً إلى مسلم ليست موجودة فيهما..

٥ ـ وضعنا عنواناً:

بيان العلو

وهو أهم الأعمال وأمسها بالغرض الأصلي من هذا التصنيف.

ثم وضعنا شرحاً فيه:

أ ـ ضبط الطبقات العليا محل الاتفاق بين مسلم والبخاري وأسماء رجالها تصاعدا من الشيخ الذي يلتقي فيه الاسنادان إلى الصحابي الراوي عن رسول الله ﷺ.

ب ـ ذكر الطبقات السفلى محل الاختلاف بين الشيخين وعددها بالنسبة لكل إسناد وأسماء رجال كل طبقة.

وقد تقدم توزيع الأحاديث على مواطن اللقاء.

٦ ـ ثم قمنا بالمقارنة بين المتن، لفظي الشيخين، والاشارة إلى ما بينهما من فروق: بالزيادة أو النقص، أو مغايرة في بعض الألفاظ.

٧ ـ خرجنا الآيات القرآنية.

٨ ـ ترجمنا لكافة الرجال ترجمة مختصرة[١]، ثم ذيلنا بفهرس للأعلام مرتب على حروف المعجم.

الرموز والاشارات

ثناو نا: حدثنا

ثني: حدثني.

أنا: أخبرنا.

ح: علامة انتقالٍ من إسناد إلى إسناد آخر.

[. . .] ما بين حاصرتين إكمال من كتب أخرى.

﴿. . .﴾: ما بين هلالين آيات قرآنية.

وصف النسخ الخطية.

لقد وفقنا الله تعالى في الحصول على ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب وقد اعتمدنا في عملنا على نسخة الظاهرية الأولى وهذا وصفها.

(١) إقتبسنا أكثرها من خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ الخزرجي الأنصاري طبع حلب ١٩٧١ م. وميزان الاعتدال في نقد الرجال طبع عيسى البابي الحلبي ١٩٦٣ م. والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر مطبعة نهضة مصر. وتهذيب الأسماء واللغات للنووي طبع مصر.

نسخة الظاهرية الأولى

هذه النسخة ضمن مجموعة محفوظة في المكتبة الظاهرية/ دمشق تحت رقم: ٥١ مجموع حديث. وهذه النسخة هي التي اعتمدنا عليها.

- المقاس: ١٠ × ١٥ سم.

- أوراقها: ١٨.

- مسطرتها: ١٤.

- خطها نسخي واضح والنسخة جيده.

- اسم الناسخ: أحمد بن موسى الفاخوري الشافعي.

- تاريخ نسخها: في القاهرة سنة ٨٣٦ هـ، وفي آخرها بلغ مقابلة، وفي آخرها سماع وهو:

سمعت جميع هذه الأربعين خلا الكلام عليها على ا لشيخ الامام العالم زين الدين ابي ذر عبد الرحمن الحنبلي الشهير بالزركشي بسماعه من البناني بسنده المشهور المعروف إلى الامام مسلم رحمه الله بقراءة الامام العالم المفيد المحدث المفتي أبقاه الله في خير وعافية الشيخ برهان الدين إبراهيم بن الشيخ خضر بن بهاء الدين أحمد بن فخر الدين عثمان الشافعي أبقاه الله في خير، وسمع الشيخ الامام العالم العامل المفيد المقرى المحدث الشيخ زين الدين أبي النعم رضوان ابي محمد بن يوسف العقبي وولده أبو المفاخر جلال الدين عبد الرحمن أبقاه الله تعالى، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم البقاعي وغيرهم بسماع المسمع المذكور من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخزرجي البناني بسنده المعروف... وصح ذلك وثبت في يوم الأحد الرابع والعشرين من ربيع الأول عام سبعة وثلاثين وثمان مائة... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.

وبعد سماع آخر وهو:

سمع جميع صحيح مسلم الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخزرجي المعروف البناني على المشايخ الأربعة، شرف الدين أبي الفضل أحمد بن عساكر، وتاج الدين ابي محمد صالح بن حامد الجعبري الشافعيين، ونجم الدين ابي الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري، وفي لفظ ابي الحسن علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي قال ابن عساكر: أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، وقال الجعبري: أنا الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري سماعاً، أنا المؤيد الطوسي، وقال الأنصاري: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر الواسطي وقال ابن نفيس: أنا أبو إسحاق سماعاً، وأحمد بن عبد الدائم بقرأتي عليه، قال ابن عبد الدائم: أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعاً خلا فواتات... وكتاب الصيام بكماله، فاجازة منه إن لم يكن سماعاً... وقال... أنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي قال هو المؤيد والحراني: أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، ثنا مسلم بن الحجاج به فذكره خلا الفواتات التي كان إبراهيم يقول: فهي عن مسلم اما سماعاً أو إجازة أو وجادة وصح ذلك وثبت ولله الحمد. ا هـ. وقد رمزنا إلى هذه النسخة بحرف: «أ».

وصف نسخة الظاهرية الثانية

وهذه النسخة أيضاً ضمن مجموعة تحت رقم: ٢٨ مجموع / حديث.

- المقاس: ١٥ × ١٨,٥٠ سم.

- أوراقها: ٦.

ـ مسطرتها: ٢٨ .

ـ خطها: فارسي دقيق وصغير. كتبت العناوين بالأحمر، بها آثار تلوث.

ـ اسم الناسخ: غير مذكور.

ـ تاريخ النسخ: غير مذكور.

وقد رمزنا إليها بحرف: «ب» .

وصف نسخة تونس

الكتاب ضمن مجموعة تحتوي على كتابين، وهو الأول:

ـ مقاسها: ١٧ × ٢٤,٥ سم.

ـ أوراقها: ١٦ .

ـ مسطرتها: ٢١ .

خطها شرقي واضح لا يخلو من أخطاء.

كتبت العناوين ورؤوس الأسانيد بالأحمر.

كتبت سنة ١٣٠٨ هـ في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك بالمدينة المنورة.

فيها آثار ارضه، وعلى حواشيها بخط الناسخ تصويبات قليلة، وقد رمزنا إليها بحرف: «ت» .

ملاحظة:

نجد أن سند «أ» في أول الكتاب هو:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المضل بن أحمد الصاعدي الفراوي فقيه الحرم، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن

عمرويه الجلودى، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيـان، ثنا أبو الحسيـن مسلم بـن الحجاج قال: . . .

أما سند «ب» فهو: قرأ علي الشيخ نجم الدين محمد بن علي بن محمد بن عقيل البالسي وأنا أسمع، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي سماعاً، أنا أحمد بن عبد الـدائم، أنا محمد بـن علـي الحراني، أنا أبو عبد الله محمد بـن الفضل بـن أحمد الصاعـدي الفراوي فقيــه الحرم رحمه الله، أنا أبو الحسيـــن عبد الغافر بـــن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بـــن عيسى بـــن عمرويــه الجلودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيـان، ثنا أبو الحسيـن مسلم بـن الحجاج رحمه الله قال: . . .

وأما سند «ت» فهو:

أخبرنا بها أجمع الشيخ الامام نجم الدين أبو الحسن محمد بن الشيخ الصالح نور الدين أبي الحسن علي بن الامام العلامة نجم الدين أبي الحسن محمد بـن عقيل البالسي. وبقراءتي عليه أيضاً لجميع الصحيح، وعلى أبي الطاهر محمد بن أبي اليمن الربعي مفترقين قالا:

أنا ابـن عبـد الهـادي بسماعـه لجميع صحيح مسلـم على أبـي الفرج بـن عبد الهادي قال: أنا أبو العباس بن عبد الدائم، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني، أنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، أنا إبراهيم بن سفيان، نـا أبو الحسين مسلم بن الحجاج قال: . . . اهـ.

فنجد أن سند «أ» هو أقرب الأسانيد إلى مسلم، إذ انه بينه وبين مسلم أربعة رجال، فلذلك اعتمدنا على هذه النسخة لقدمها، ولقرب روايتها من الامام مسلم.

كمال يوسف الحوت

أمين قسم المخطوطات

مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

[illegible] فيه اربعون حديثا منتقاة من صحيح

مسلم انتقاها الحافظ العصر شهاب الدين قال

في اولها بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه ان شاء

الله [illegible] اربعون حديثا انتقيتها من

صحيح مسلم بن الحجاج وهي من العوالي الذي

علا مسلم البخاري برجل في كل اسناد منها

اما ان يروي مسلم عن رجل حديثا ويكون

البخاري قد روى ذلك الحديث بعينه

عن ذلك الرجل بواسطة منه وبينه

واما ان تتفق معه في الشيخ الثالث

للبخاري وهو الثاني له او تتفق معه في

الرابع وهو الثالث له وعلى تقدير ذلك كله

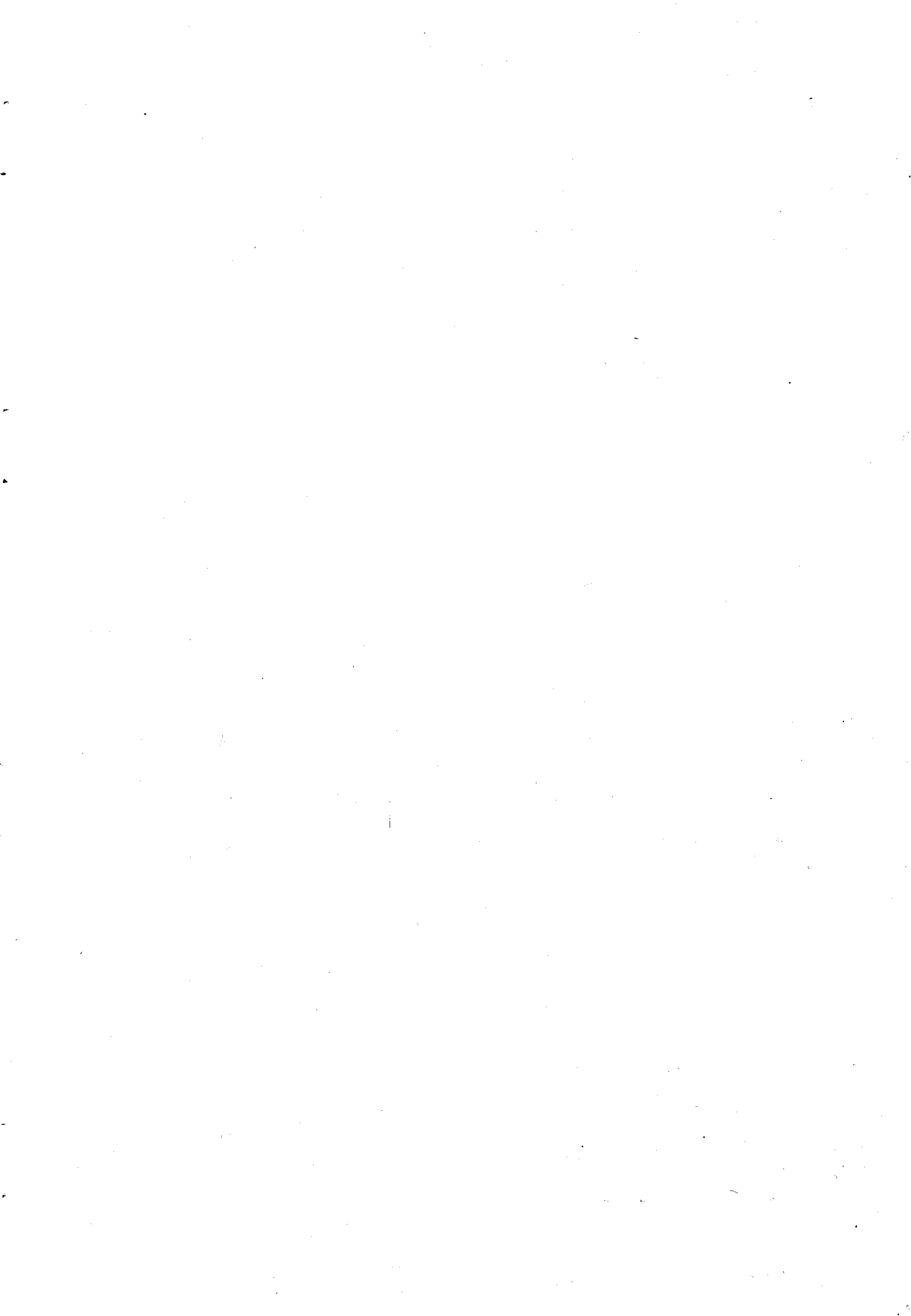
اكثرها [illegible] الى [illegible] والله [illegible]

واسال الله ان ينفع [illegible]

صورة الورقة الأولى من مخطوطة الظاهرية رمز «أ»



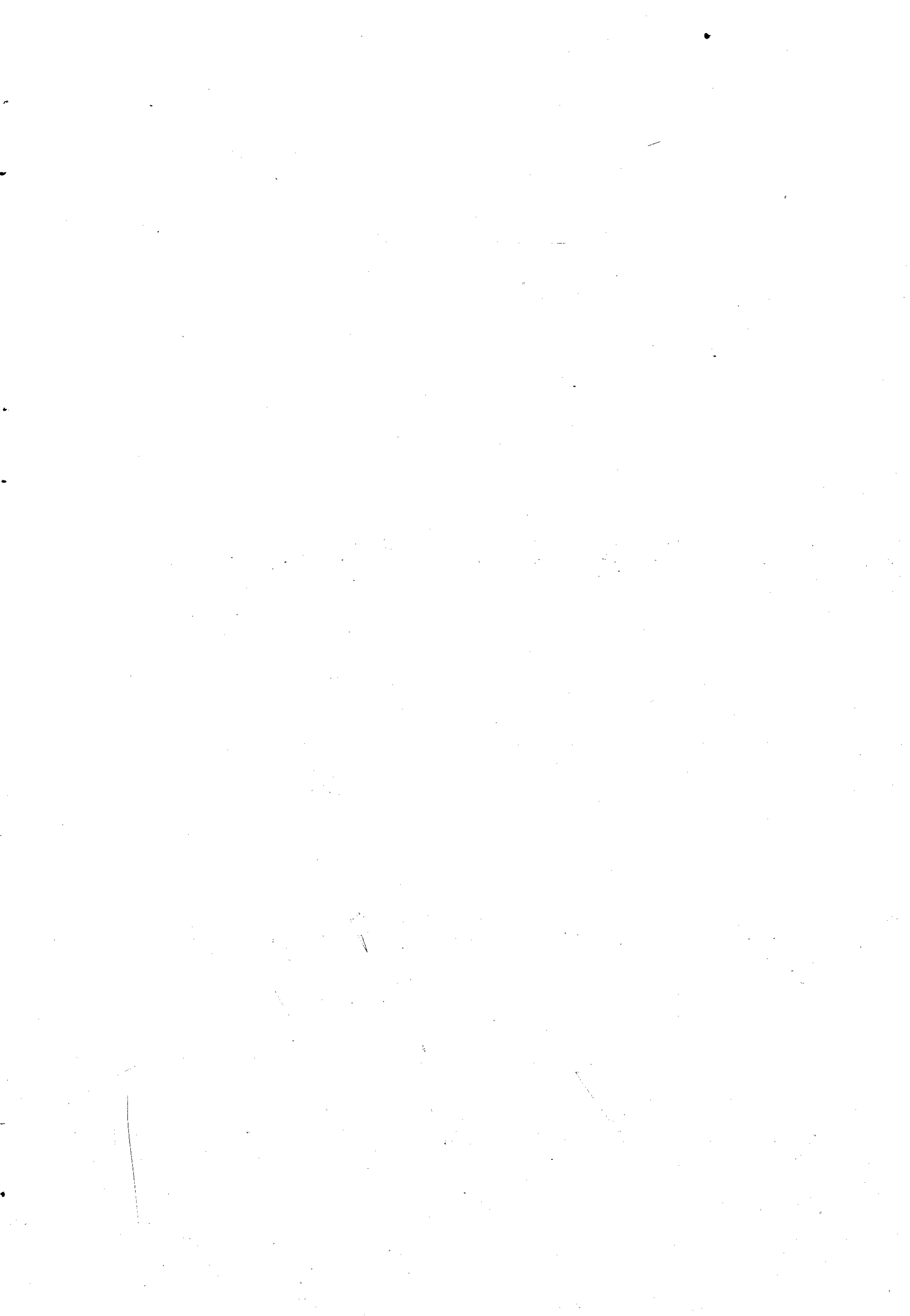
الورقة الأخيرة من مخطوطة الظاهرية رمز «أ»



صورة الورقة الأولى من مخطوطة الظاهرية رمز «ب».

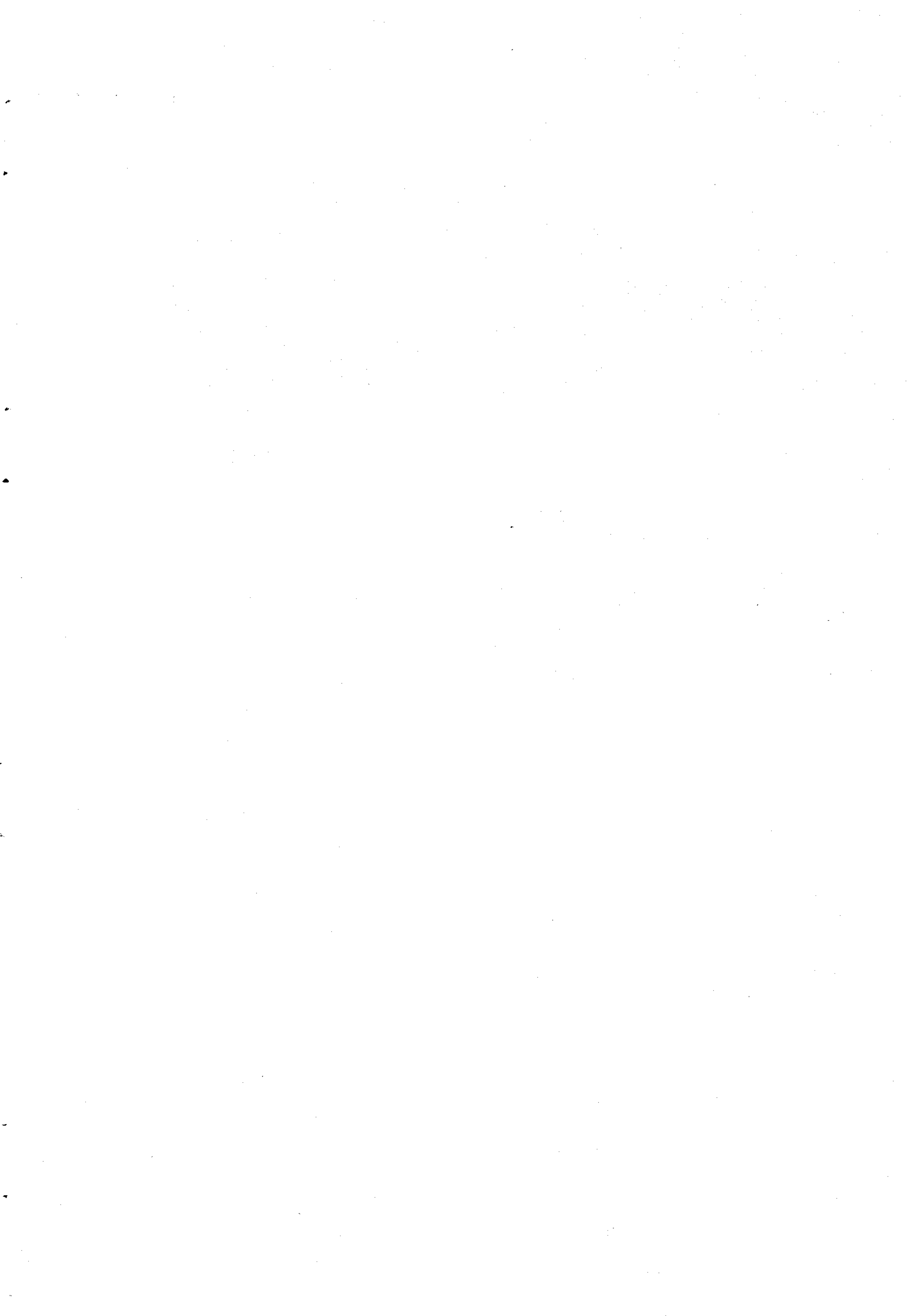


صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة الظاهرية رمز «ب».



هذه عوالي الامام مسلم بالنسبة لشيخه
الامام البخاري رضي الله تعالى عنهما وهي
اربعون حديثا جمع العلامة الهمام ابي حجر
العسقلاني رحمه الله تعالى ورضي عنه

صورة غلاف مخطوطة تونس رمز «ت».

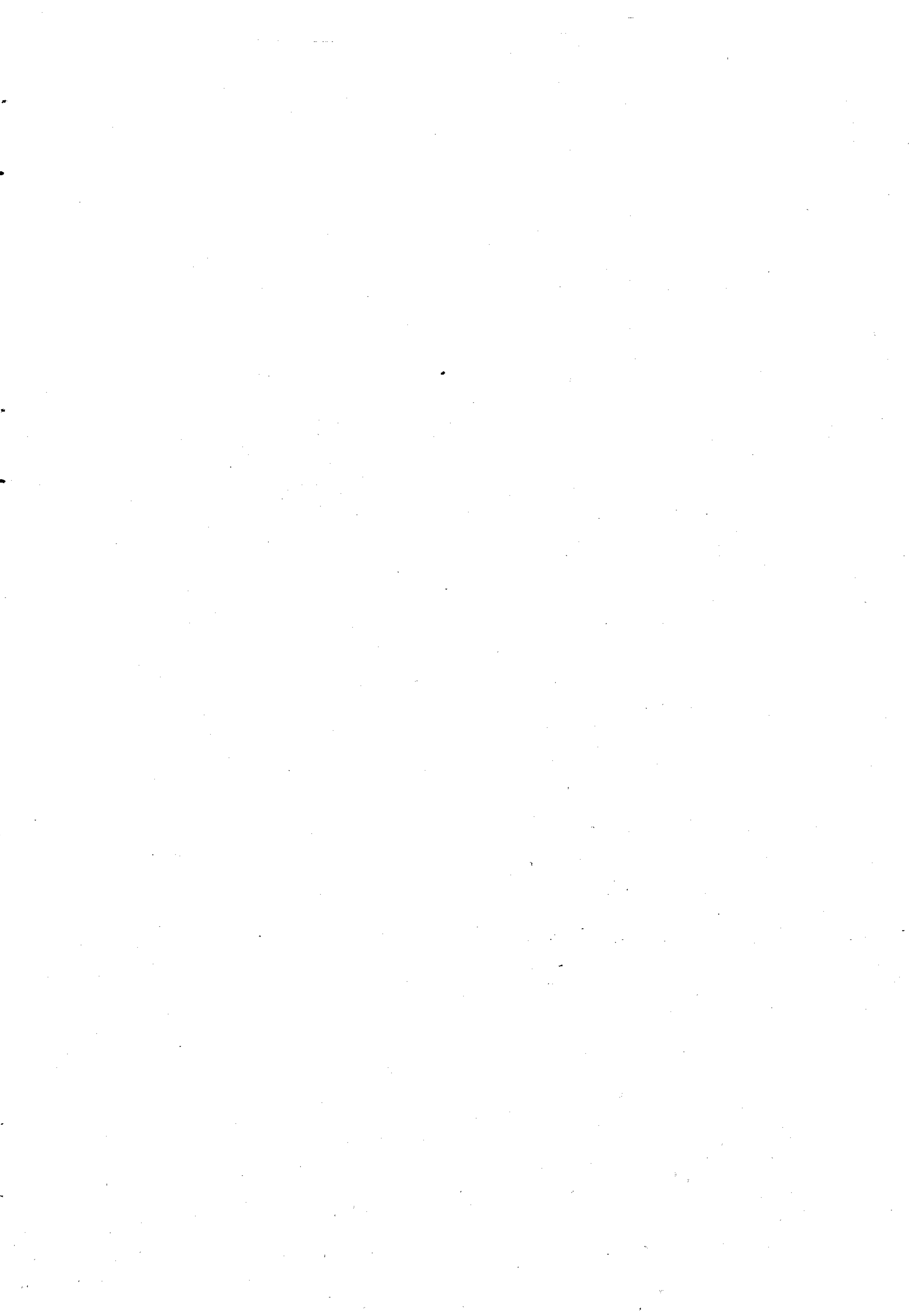


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال شيخنا شيخ الإسلام حافظ العصر وحاكم الأنام أبو الفضل شهاب الدين
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى أما بعد حمد الله والصلوة
والسلام على رسول الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فهذه أربعون حديثاً
انتقيتها من صحيح مسلم بن الحجاج وهي من العزيز الذي علا مسلم البخاري
برجل في كل اسناد منها اما ان يروي مسلم عن رجل حديثا ويكون
البخاري قد روى ذلك الحديث بعينه عن ذلك الرجل بواسطة بينه
وبينه واما ان يتفق معه في الشيخ الثالث للبخاري وهو الثاني له
او يتفق معه في الرابع له وهو الثالث له وعلى نظر ذلك كمل اكثر
هذه الاربعين والله الموفق والمعين واسأله ان ينفعنا بذلك
وان يتحفنا بالمطالب في ابعادنا من المهالك انه على كل شيء قدير
الحديث الاول اخبرنا بها اجمع الشيخ الامام نجم الدين ابو الحسن
محمد ابن الشيخ الصالح نور الدين ابي الحسن علي ابن الامام ا

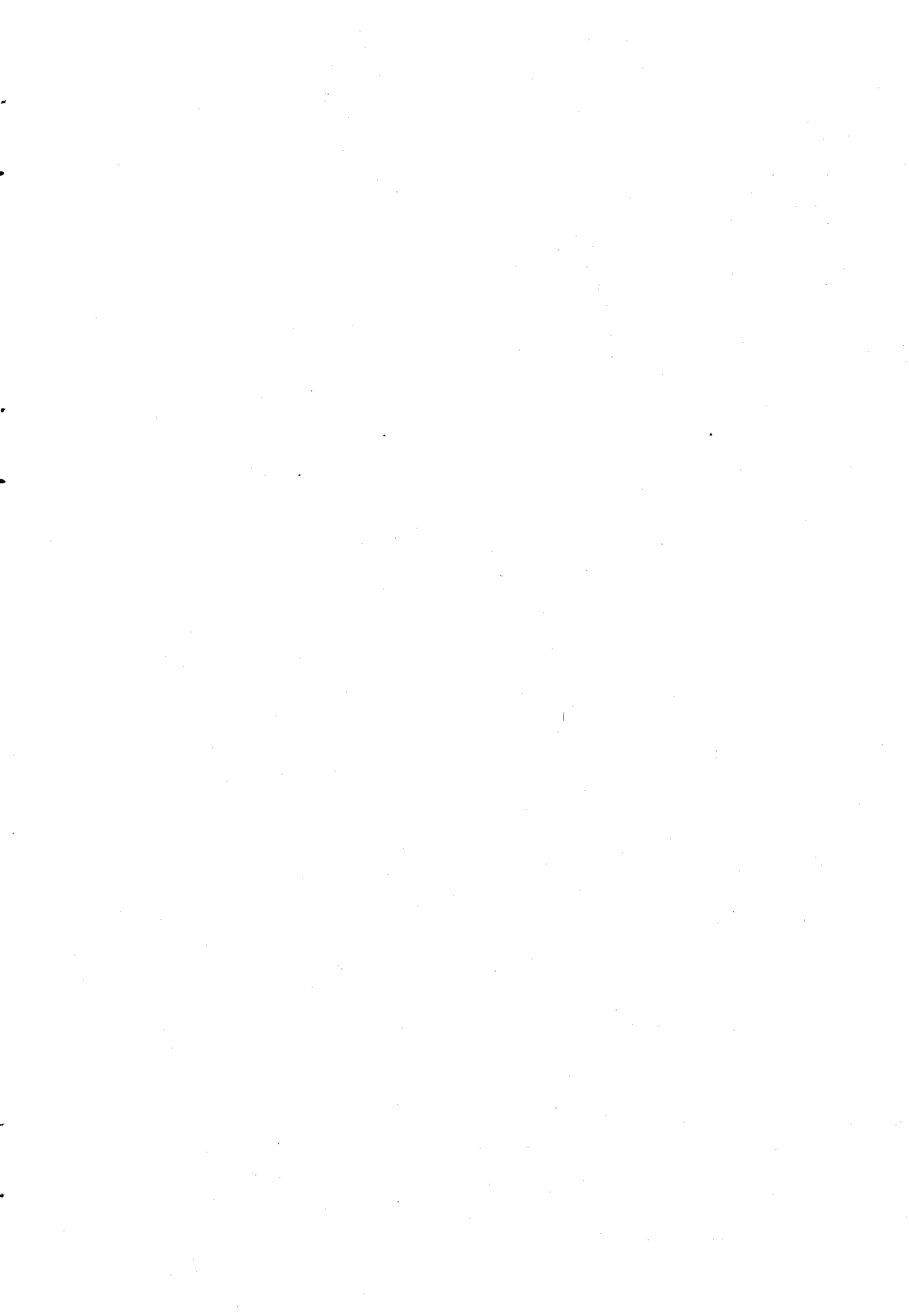
العلامة

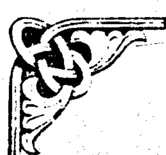
صورة الصفحة الأولى من مخطوطة تونس رمز «ت».



عن الزهري عن انس به فباعتبار العدد الى انس
بن مالك رضي الله تعالى عنه كأنه سمعه من
مسلم هذا آخر الاحاديث الاربعين والحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد سيد الاولين والآخرين وخاتم الانبياء
والمرسلين وعلى آله واصحابه الغر المحجلين وا
تباعه الى يوم الدين وقد فرغ هذا الاحاديث
في يوم السابع والعشرين من الشهر المبارك [رمضان]
سنه ١٢٠٦ من الهجرة في المدينة المنورة

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة تونس «ت».





عوالي مسلم

أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم

جمع وانتقاء

الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ





مقدمة المصنف

الحمد لله، والصلاةُ والسلامُ على سيّدنَا مُحمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

قال شيخُنا شيخُ الاسلام، حافظُ العصر وحاكمُ الأنام، أبُـو الفضـل شهـابُ الدين أحمدُ بنُ علي بن حَجَر العسقلاني، الشافعي ـ رحمه الله تعالى ـ[1].

أما بعدَ حمدِ الله، والصلاة والسلام على رسول الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله

فهذه أربعون حديثاً انتقيتُها من صحيح مسلم بن الحجاج[2] هي من العزيز[3] الَّذي علا مسلمٌ البخاريَ برجلٍ في كلّ إسناد منها[4].

إما أن يروي مسلم عن رجل حديثاً ويكون البخاريّ قد روى ذلك الحديث بِعَيْنه عن ذلك الرجل [بعينه][5] بواسطة بينه وبينه[6].

وإمّا أن يتفق معه في الشيخ الثالث للبخاري، وهو الثاني له[7]. أو يتفق معه في

---

(١) هذه الفقرة من عمل احد تلاميذه.

(٢) هذا شروع من ابن حجر في تعريف العلو وبيان حقيقته.

(٣) إلا في خمسة أحاديث من هذه الأربعين وهي: ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، فإنّ بين البخاري ومسلم رجلين لا واحداً.

(٤) كما في الأحاديث: ١، ٢، ٣، ٤، ١٢، ١٧.

(٥) زيادة من «ب».

(٦) كما في الأحاديث: ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

(٧) كما في الأحاديث: ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦. وبقي من الأحاديث ٣٧، ٣٨ فيتفق فيها مع البخـاري في الخامس له وهو الرابع لمسلم.

الرابع[1]، وهو الثالث له[2].

وعلى نظير[3] ذلك كلِّه أكثر[4] هذه الأربعين.

والله الموفق والمعين. وأسأله أن ينفعنا بذلك، وأن يتحفنا بالمطالب من انقاذنا[5] من المهالك، إنه على كل شيء قدير.

أخبرنا أبو عبدِ الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراويّ فقيه الحرم[6] أنا أبو الحسين عبدُ الغافر بنُ محمّد الفارسيّ[7]، أنا أبو أحمد محمّد بنُ عيسى بنِ عَمْرُويَه الجُلودي[8]، أنا إبراهيمُ بن محمد بنُ سُفْيانَ[9]، ثنا أبو الحُسَينِ مسلمُ بنُ الحجّاج قال:

---

(١) في «ت» زيادة: له، وفي «ب»: للبخاري.

(٢) وهي أقسام أربعة كما رأيت. ثلاثة ذكرها ابن حجر وأهمل الرابع، وقد نبهنا عليه في التعليق السابق.

(٣) في «ت»: نظر.

(٤) في «ت»: اكثرية.

(٥) في «ت»: ابعادنا.

(٦) هو محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النيسابوري الفراوي، فقيه الحرم. راوي «صحيح مسلم» عن الفارسي. روى عن الكبار، ولقي ببغداد أبا نصر الزينبي، صحب إمام الحرمين مدة توفي في شوال سنة ٥٣٠هـ.

(٧) هو عبد الغافر بن عبد الغافر (أبو الحسين) الفارسي النيسابوري، راوي «صحيح مسلم» عن ابن عمرويه، وغريب الخطابي عن المؤلف. كمل خمساً وتسعين سنة، ومات في شوال سنة ٤٤٨ هـ. وكان عدلاً جليل القدر.

(٨) هو محمد بن عيسى بن عمرويه (أبو أحمد) النيسابوري الزاهد. راوي «صحيح مسلم» عن ابن سفيان الفقيه، سمع من جماعة، ولم يرحل. قال الحاكم: هو من كبار عباد الصوفيه. توفي في ذي الحجة عن ثلاث وثمانين سنة. قرأ على ابن مجاهد.

(٩) هو إبراهيم بن محمد بن سفيان (أبو إسحاق) النيسابوري الفقيه الرجل الصالح راوي «صحيح مسلم» روى عن محمد بن رافع، ورحل، وسمع ببغداد والكوفة والحجاز، وقيل: كان مجاب الدعوة.

عمر احمد بن حنبل ولد ١٦٤ - ت ٢٤١ - ١٦٤ = ٩٢

الحديث الأول

وحدثني أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ[١]، ثنا مُعْتَمِر[٢] بنُ سُلَيْمَانَ، عن كَهْمَسٍ[٣]، عن ابنِ بُرَيْدَةَ[٤]، عن أبيه[٥] - رضي الله تعالى عنه - أنه[٦]

---

(١) هو أحمد بن حنبل الشيباني (أبو عبد الله) المروزي، البغدادي الفقيه العالم الحافظ ولد سنة ١٦٤ هـ. أخذ عن هشيم، وإبراهيم بن سعد، وجرير، وعمرو بن عبيد، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم، ووكيع، وابن مهدي، والقطان، وابن عيينة، وغندر، وعفان وخلائق.
روى عنه البخاري ومسلم والشافعي، وابن مهدي، والأسود بن عامر، ويزيد بن عامر من شيوخه، وابن معين، وابن المديني، والكوسج، والأثرم، وأبو زرعة، وأبو داود، وخلق آخرهم موتاً أبو القاسم البغوي. توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين في ربيع الأول وقيل في رجب عن سبع وسبعين سنة.

(٢) بالاصل: معمر. وفي «ت»: «نا»، وهكذا في كل المواضع بدل «ثنا». وهو المعتمر بن سليمان التيمي (أبو محمد) البصري أحد الاعلام. أخذ عن أبيه، ومنصور، وحميد، وخلق.
روى عنه ابن المبارك، وابن مهدي، وعفان وخلق، وثقه أبو حاتم. وقال ابن حراش: إذا حدث من كتابه فهو ثقه. مات سنة سبع وثمانين ومائة.

(٣) هو كهمس بن الحسن التميمي (أبو الحسن) البغوي. أخذ عن أبي الطفيل، وضريب بن نفير. روى عنه جعفر بن سليمان، وابن المبارك، ووكيع. وثقه أحمد، وابن معين، مات سنة تسع وأربعين ومائة.

(٤) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي (أبو سهل) قاضي مرو. أخذ عن أبيه، وابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر.
روى عنه إبناه سهل، وصخر، وقتادة، ومحارب بن دثار، وخلق. وثقه ابن معين وأبو حاتم. مات سنة خمس عشرة ومائة.

(٥) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي سكن المدينة، ثم البصرة ثم مرو. روى عنه ابنه، وأبو المليح عامر. مات بمرو سنة اثنتين أو ثلاث وستين. وهو آخر من مات بخراسان من الصحابة.

(٦) في «ت» زيادة: قال.

غَزَا مع رسول الله ﷺ ستَّة عَشْرَ[1] غزوةً.

أخرجه البخاريّ في المغازي من صحيحه[2]: عن أحمدَ بنِ الحَسَن الترمذي[3]، صاحبِ الامام أحمدَ بنِ حنبل، عن أحمدَ. فوَقع بدلاً[4]. فكأنّه سَمِعَه من مسلمٍ[5].

---

(١) في «ت» ست عشرة غزوة.

(٢) البخاري : كتاب المغازي: باب كم غزا النبيﷺ.

(٣) هو أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي (أبو الحسن) الحافظ. كان من تلامذة الامام أحمد.
أخذ عن أبي عاصم، والفريابي، ويعلى بن عبيد، ومحمد بن مصعب، وعبيد الله بن موسى.
روى عنه البخاري، وابن خزيمة، وقال: كان أحد أوعية العلم، مات سنة خمسين ومائتين تقريباً.

(٤) في «ب»: فوقع لنا بدلاً.

(٥) مسلم : كتاب الجهاد والسير: باب عدد غزوات النبيﷺ.

ـ بيان العلو:

يتفق السندان في الطبقات الخمس العليا ورجالها: أحمد بن حنبل، ومعتمر، وكهمس، وابن بريدة، وأبوه.
وينزل البخاري بطبقة: وهو أحمد بن الحسن الترمذي.
وأما المتن في الصحيحين متفق تماماً.

الحديث الثاني

وبالاسناد إلى ابنِ سُفيانَ، ثنا مسلم، وثنــا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ[1]، ثنــا الوليدُ بنُ مسلمٍ[2]، عن محمَّدِ بنِ مُطَرِّف أبي غسّان المدنــي[3]، عن زيدِ بنِ أسلمَ[4]، عن عليِّ بنِ حُسَينٍ[5]، عن سعيدِ بــن ِ مَرجانــةَ[6]،

---

(١) هو داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم (أبو الفضل) الخوارزمي نزيل بغداد. أخذ عن إسماعيل ابن جعفر، وهشيم، والوليد بن مسلم، وخلق.
روى عنه مسلم، والبخاري، وقال الدارقطني: ثقة نبيل توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

(٢) هو الوليد بن مسلم الأموي، مولاهم (أبو العباس) الدمشقي عالم الشام. أخذ عن ابن عجلان، وهشام، وابن حسان، وثور بن يزيد، والأوزاعي، وخلق.
روى عنه أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وأبو خيثمة، وخلق مات سنة خمس وتسعين ومائة.

(٣) هو محمد بن مطرف بن داود بن مطرف التيمي (أبو غسان) المدني، نزيل عسقلان أخذ عن زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم وطائفة.
روى عنه الثوري، ويزيد بن هارون، وخلق، وثقه ابن معين.

(٤) هو زيد بن اسلم العدوي مولاهم المدني. أحد الاعلام. أخذ عن أبيه، وابن عمر، وجابر، وعائشة، وأبي هريرة، قال ابن معين: لم يسمع منه ولا من جابر. روى عنه بنوه، وداود ابن قيس، ومعمر، وروح بن القاسم. مات سنة ست وثلاثين ومائة في ذي الحجة.

(٥) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي (أبو الحسين) زين العابدين المدني. أخذ عن جده مرسلاً، وعن أبيه وعائشة، وصفية بنت حُيي، وأبي هريرة، وابن عباس، وطائفة.
روى عنه بنوه: محمد، وعمرو، وعبد الله، وزيد، والزهري، والحكم بن عيينة، قال الزهري: ما رأيت أفقه منه، وقال ابن المسيب: ما رأيت أورع منه. قال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك.

(٦) هو سعيد بن مرجانة اسم أبيه عبد الله العامري مولاهم (أبو عثمان) الحجازي. روى عن أبي هريرة، وابن عمر.
روى عنه علي بن الحسين، والزهري. ووثقه ابن حبان، والنسائي، قال عمرو بن علي: مات سنة ست وتسعين.

عن أبي هُرَيْرَةَ[1] - رضي الله تعالى عنه - عن رسول الله - ﷺ - قال: « مَنْ أَعْتَق رَقَبَةً[2] أَعْتَقَ الله بكلّ عُضْوٍ منها[3] عُضْواً مِن أعضائِه من النار حتى فرجَهُ بفرجِهِ ».

أخْرَجَهُ البخاريّ في الكفارات مِن صحيحه[4]: عن محمّدِ بن ِعبدِ الرحيم (المعروف بصاعِقةَ)[5]، عن دَاود بن رُشيد بهذا الاسناد. فكأنّه سمِعه من مسلم، [أخْرَجه في العِتْق][6].

---

(١) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ، له خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً. اتفقا على ٣٢٥ حديثاً، وانفرد البخاري بـ ٧٩، ومسلم بـ ٩٣.
روى عنه إبراهيم بن حنين، وانس، وبشر بن سعيد، وسالم، وابن المسيب، وخلق كثير. توفي سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة.

(٢) في البخاري زياده: مسلمه.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) البخاري كتاب الكفارات: باب قول الله تعالى: ﴿أو تحرير رقبة﴾.

(٥) ما بين القوسين زيادة من ابن حجر ولا توجد في البخاري.
وهو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البزاز البغدادي، صاعقة الحافظ. روى عن يزيد بن هارون، وأبي عاصم، وروح بن عبادة وخلق. روى عنه البخاري، والترمذي، وأبو داود. مات سنة خمس وخمسين مائتين.

(٦) أي مسلم. كتاب العتق: فضل العتق. وهذه زيادة من «ت» فقط.

- بيان العلو:

يلتقي الشيخان في سبع طبقات ورجالها: داود بن رُشيد، والوليد بن مسلم، ومحمد بن مطرف، وزيد بن أسلم، وعلي بن حسين، وسعد بن مرجانة، وأبو هريرة.

وينزل البخاري طبقة ثامنة برجل وهو: محمد بن عبد الرحيم
وأما المتن فمتحد مع زيادة كلمة «مسلمة» في البخاري بعد قوله: رقبة.

الحديث الثالث

وبهِ إلى مسلم حدّثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُعاذٍ العَنْبَري[1]، أنَا[2] أبي[3]، ثنا شُعْبَةُ[4]، عن سَعْدِ بـن[5] إبـراهيم، عن محمّدِ بـنِ المُنْكَدِرِ[6] قال:

---

(١) ساقطة من البخاري. وهو عبيد الله بن معاذ؛ أبو عمرو: البصري، الحافظ. روى عن أبيه معاذ بن معاذ، ومعتمر بن سليمان. روى عنه مسلم، وأبو داود، وحماد بن حميد. ووثقه أبو حاتم. قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

(٢) في «ت»: «انا».

(٣) هو معاذ بن معاذ التميمي العنبري (أبو المثنى) البصري الحافظ قاضي البصرة. روى عن سليمان التيمى، وحميد، وابن عون، وخلق.
روى عنه أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وابن معين، وخلق. قال القطان: ما بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ، توفي سنة ست وتسعين ومائة.

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم (أبو بسطام) الحافظ: أحد الأئمة نزيل البصرة. روى عن معاوية بن قرة، وأنس بن سيرين، وثابت البناني، والحكم، وحماد بن أبي سليمان، وزيد، وزياد بن علاقة، والأعمش، وخلائق.
روى عنه أيوب، وابن إسحاق من شيوخه، والثوري، وابن المبارك، وأبو عامر العقدي، وعفان بن مسلم، ومحمد بن كثير العبدي، وأبو الوليد. قال أبو زيد الهروي: ولد سنة ثمانين ومات سنة ستين ومائة.

(٥) بالاصل: (و) مكان (بن) وهو لا يستقيم. وهو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. روى عن أنس، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن شداد، وعمرو بن أبي سلمة، وأبي أمامة بن سهل. روى عنه إبراهيم، والحمادان، والسفيانان، وأبو عوانة. مات سنة خمس وعشرين ومائة.

(٦) هو محمد بن المكندر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم القرشي التيمي (أبو عبد الله) المدني. أحد الأئمة الاعلام.
روى عن عائشة، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وجابر، وطائفة.
روى عنه زيد، ويحيى الأنصاري، والزهري، وعلي بن جدعان، وخلق. وثقه ابن معين، وأبو حاتم. توفي سنة ثلاثين ومائة.

رأيْتُ جابرَ بنَ عبدِ الله [١] ـ رضي الله تعالى عنهما ـ [٢] يَحْلِفُ بالله [٣] أنَّ ابْـنَ صائـد [٤] الدَّجّـالُ، فقلـتُ [٥] : تَحْلِفُ [٦] بِالله؟! قال: إنـي [٧] سمِعـتُ عُمَـرَ [٨] يَحْلِفُ [٩] علـى ذلك عنـد النبـيِّ ـ ﷺ ـ فلـم يُنْكِرْهُ النبيُّ ـ ﷺ ـ.

أخْرَجه البخـاريّ في الاعتصـام مِن صَحِيحـه [١٠] : عن حَمّادِ بـن حُمَيْدٍ، [١١] عن عُبَيْدِ الله بن مُعاذٍ [به] [١٢].

---

(١) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي (أبو عبد الرحمن) أو (أبو عبد الله) أو (أبو محمد) المدني، صحابي مشهور. شهد العقبة، وغزا تسع عشرة غزوة. روى عنه بنوه، وطاوس، والشعبي، وخلق. له ألف وخمسمائة حديث وأربعون حديثاً. مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة.

(٢) بالاصل : عنه.

(٣) ساقطة من «أ» و«ب» والزيادة من «ت». ومن صحيح مسلم.

(٤) بالأصل: صياد، وفي «ت» و «ب»: صائد وهو مشهور بهما. وفي البخاري: الصائد وفي مسلم كذلك.

(٥) في الأصل: فقلنا وفي «ب» كذلك.

(٦) في البخاري بحذف همزة الاستفهام، أما في «ت» بهمزة الاستفهام.

(٧) ساقطة من «ت».

(٨) ساقطة من «ت».

(٩) بالأصل: حلف.

(١٠) البخاري كتاب الاعتصام : باب من رأى النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول.

(١١) هو حماد بن حميد الخرساني. قال البخاري: حدثنا عن عبد الله بن معاذ وهو حي. وفي «ت» زيادة: عن «حميد» بعد حماد بن حميد.

(١٢) زيادة يقتضيها المقام، وذلك جرياً على عادة المصنف في أكثر الأحاديث، وقد أهملها المصنف هنا وفي الأحاديث رقم: ٥، ٦، ٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، وهي اشارة إلى متابعة بقية السماع المذكور قبله.

[أخْرَجه في اليقين][1] . فكأنّه سمعه من مُسْلمٍ.

---

(١) أي مسلم في كتاب الفتن واشراط الساعة: باب ذكر ابن صياد وهذه زيادة في «ت».

ـ بيان العلو:

يلتقي الشيخان في ست طبقات ورجالها: عبيد الله بن معاذ، وأبو معاذ، وشعبة، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن المنكدر، وجابر بن عبدالله.

وينزل البخاري طبقة ثامنة برجلين: حماد ابن حميد، عن حميد.

وأما المتن فمتحد مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ.

الحديث الرابع

وَبِهِ ثنا عبيدُ الله[١] بنُ مُعاذٍ [العنبريُّ][٢] ثنا أبي، ثنـا شُعْبَـةُ، عن عَبْدِ الحَميدِ الزِّياديّ[٣] أنّه سَمع أَنَسَ بنَ مَالكٍ[٤] ـ رضي الله تعالى عنه ـ يقول: قال أبو جَهْلٍ: «**اللَّهُمَّ إنْ كَان هَذَا هُوَ الحَق مِنْ عِنْدِكَ [﴿فأمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِن السَّمَاءِ أوِ آئْتِنَا بِعَذَابٍ أليم﴾]**[٥]، الآية. فنزلَتْ **﴿وَمَا كَانَ الله لِيُعَذِّبَهُمْ وأَنْتَ فِيهِم وَمَا كانَ الله مُعَذِّبَهم وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ [وَمَا لهمْ ألاَّ يُعَذِّبَهُمُ الله وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ المسْجِدِ الحَرَامِ]﴾** إلى آخر الآية[٥].

أَخْرَجَهُ البُخَاريّ في التفسير[٦] من صحيحه: عن أحمدَ بنِ النَّضْرِ

---

(١) بالأصل: (عبيد) فقط.

(٢) ساقطة من الأصول.

(٣) في «أ» و«ب»: صاحب الزيادي، وفي البخاري: هو ابن كرديد صاحب الزيادي. وهو عبد الحميد بن دينار البصري صاحب الزيادي. روى عن أنس، وأبي الرجاء. روى عنه شعبة، وحماد بن زيد، ووثقه أحمد.

(٤) في «ت»: (أنساً) فقط. وهو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الانصاري خادم النبي ﷺ عشر سنين شهد بدراً. . روى عن طائفة من الصحابة. روى عنه بنوه: موسى، والنضر، وأبو بكر، والحسن البصري، وثابت البناني، وسليمان التيمي، وخلق. مات سنة تسعين.

(٥) ما بين الهلالين: ([]) من الآيتين ساقط من الأصول. والآية من سورة الأنفال/ ٣٢ ـ ٣٣ وأول الأولى: وقالوا اللّهم.

(٦) البخاري كتاب التفسير: سورةالأنفال.

المِرْوزِي[1] وأخيه مُحمّد بـنِ النَضْـر[2]، كلاهمـا: عن عُبيدِ الله بـنِ مُعاذٍ، بهذَا الاسناد.

[أخرجه في ذِكْر المنافقين والكفار][3]. فكأنه سمِعه من مُسْلم.

(١) في «ت»: (عن) مكان الواو وهو لايستقيم. هو أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري (أبو الفضل) الحافظ. روى عن إسحاق، وعبيد الله بن معاذ. روى عنه البخاري.

(٢) هو محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري أخو أحمد بن النضر المتقدم. قال الحاكم: هو محمد بن النضر. قال ابن عدي: في رجال البخاري محمد بن النضر يشبه أن يكون من رجال الحجاز.

(٣) ما بين العاقفتين زيادة من «ت» بل في الذي يليه: كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب في قوله تعالى: ﴿**وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم**﴾.

ـ بيان العلو:

يتفق السندان في الطبقات الخمس كلها، ورجالها: عبيد الله بن معاذ، وأبوه معاذ، وشعبة، وعبد المجيد الزيادي، وأنس بن مالك.

ويزيد البخاري طبقة سادسة وهي بين أحد رجلين: الأخوين أحمد ومحمد ابني النضر والمروزيين.

وأما متن الحديث فمتفق اتفاقاً تاماً في الصحيحين.

الحديث الخامس

وَبِهِ حَدَّثني أبو الرَّبيع سُلَيْمَانُ بنُ داودَ العَتكيُّ[١]، ثنا حَمّادُ (يعني ابنَ زَيْد)[٢]، أنا ثَابِتٌ[٣] عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ - رضي الله تعالـى عنـه - قال: كنتُ ساقِيَ القَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ[٤] في بَيْتِ أبي طَلْحَةَ[٥]، وَمَا شَرَابُهُم إلاّ الفضيخُ، البُسْرُ وَالتَّمْرُ؛ فإذا مُنَادٍ يُنَادِي فقال: اخْرُجْ فانْظُرْ، فخرجْتُ فإذا مُنادٍ يُنَادي: ألا إنَّ الْخَمْرَ قَد حُرِّمَتْ! قَالَ: فَجَرَتْ في سِكَكِ المَدينةِ، فقَالَ لي أبو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا فَهَرَقْتُها، فَقَالُوا[٦]، أو

---

(١) سليمان بن داود العتكي الزهراني (أبو الربيع) البصري الحافظ، نزيل بغداد، روى عن فليح ابن سليمان، ومالك، وحماد بن زيد، وأبي عوانة. روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأحمد، وإسحاق بن يحيى. وثقه ابن معين وأبو حاتم. مات في رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٢) في الأصل بدون هلالين وهو حماد بن زيد بن درهم الأزدي (أبو إسماعيل) الأزرق البصري الحافظ مولى جرير بن حازم، أحد الأعلام. روى عن أنس بن سيرين، وثابت، وعاصم بن بهدلة، وابن واسع، وأيوب وخلق كثير. روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، والثوري، وابن مهدي، وأبو الربيع الزهراني، وابن المديني وخلائق. قال أحمد: من أئمة المسلمين. مات سنة سبع وتسعين ومائة.

(٣) ثابت بن أسلم البناني، مولاهم (أبو محمد) البصري، أحد الأعلام. روى عن ابن عمر، وعبد الله بن مغفل، وأنس وخلق. روى عنه شعبة، والحمادان، ومعمر. وثقه النسائي، وأحمد، والعجلي. مات سنة سبع وعشرين ومائة.

(٤) بالأصل: الخمرة.

(٥) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو البخاري (أبو طلحة) المدني. شهد بدراً والمشاهد. روى عنه ابنه عبد الله، وأنس، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة.

(٦) بالأصل: فقال.

قال بعضهم: قُتِل فلانٌ قُتِلَ فُلاَنٌ[1] وهي في بُطُونهم. قال: فَلاَ أدري هُو من حديثِ أنسٍ؟ فأنزل الله عز وجـل[2]: ﴿لَيْسَ عَلَـى الـذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَـاتِ جُنَـاحٌ فِيمَـا طَعِمُـوا إذَا مَا اتَّقَـواْ وآمَنُوا وَعَمِلُـوا الصَّالِحَاتِ﴾[3].

أخرجه البخاري[4] عن محمّدِ بنِ عبـدِ الـرحيم[5] عن عَفَّـانَ[6] عن[7] حمّادٍ [به][8].

فكأنّه سمِعه من مسلم [أخْرَجه في الأَشربة][9].

---

(١) في الأصول ذُكرت بدون تكرار.
(٢) بالأصل: (تعالى) مكان (عز وجل).
(٣) سورة المائدة/ ١٩٣.
(٤) البخاري كتاب المظالم: باب صب الخمر في الطريق، وكتاب الاشربة: باب نزول تحريم الخمر وهي ا لبسر والتمر.
(٥) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
(٦) بالأصل: (عثمان) مكان (عفان) والاصلاح من البخاري.
(٧) بالأصل: (بن) مكان (عن) والاصلاح من البخاري.
(٨) أي بالاسناد: انظر التعليق (١٢) في الحديث الثالث.
(٩) نقص في «ب» و «أ» رواه مسلم في كتاب الأشربة: باب تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر.

ـ بيان العلو:

يتوافق الشيخان في أعلى السند في طبقات ثلاث ورجالها: حماد بن زيد، وثابت البناني، وأنس بن مالك.
ويختلفان في أسفله فلمسلم في الرابعة أبو الربيع سليمان وللبخاري في الرابعة: عفـان بن مسلم، وفي الخامسة: محمد بن عبد الرحيم.
وأما متن الحديث فيتفق في أكثره مع بعض الاختلاف اليسير في بعض الالفـاظ بالـزيادة والنقص، والتقديم والتأخير.

الحديث السادس

وبِهِ حدثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمةَ بنِ قَعْنَبٍ[1]؛ ثنا سُلَيْمَانُ (يعني[2] ابنَ بِلالٍ)، عَن عبدِ المجيدِ بنِ سُهيلِ بنِ عبدِ الرحمنِ[3]، أنّه سَمِعَ سعيدَ بنَ المُسَيِّبِ[4] يحدّث: أنّ أبا هُرَيْرَةَ وأبا سَعيدٍ[5] - رضي الله تعالى

---

(١) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي (أبو عبد الرحمن) المدني، نزيل البصرة، أحد الاعلام في العلم والعمل.
روى عن مالك الموطا وغيره، وعن أفلح، وابن حميد، وشعبة وغيرهم.
روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وعبد بن حميد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ثقة حجة لم أر أخشع منه. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

(٢) ساقطة من الأصل. وهو سليمان بن بلال التيمي مولاهم (أبو محمد) المدني. أحد العلماء. روى عنه زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وأبي طوالة. روى عنه ابنه أيوب، وابن وهب، وسعيد بن أبي مريم وخلق. وثقه أحمد، وابن معين. مات سنة سبع وسبعين ومائة.

(٣) عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف المدني. روى عن عمه ابي سلمة، وابن المسيب. روى عنه مالك، وسليمان بن بلال وثقه النسائي.

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن مخزوم المخزومي (أبو محمد) المدني الأعور. ولد سنة ١٥ هـ. روى عن عمر، وأبي ذر، وأبي بكرة، وعلي، وعثمان، وسعد، وطائفة. روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار، وقتادة، وبكير بن الأشج، ويحيى بن سعيد الأنصاري وخلق. مات سنة ثلاث وتسعين.

(٥) الخدري رضي الله عنه. وهو سعد بن مالك بن سنان بن عبد بن ثعلبة بن عبيدة بن خدرة الخدري (أبو سعيد) الخدري الأنصاري الخزرجي المدني. شهد معظم الغزوات وشهد البيعة. روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وزيد بن ثابت، وغيرهم من الصحابة.
روى عنه من الصحابة ابن عباس، وعبد الله بن عمر، وجابر، ومحمود بن لبيد، وأبو أمامة ابن سهل، وأبو الطفيل، ومن التابعين سعيد بن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وطارق بن شهاب وغيرهم. توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين.

عنهما ـ حَدّثاه[1] : أنّ رسول الله ﷺ بَعَث أخا بَنِي عَدِيّ الأنصَاريّ فاستعمله على خَيْبَرَ فقدم بتَمْرٍ جَنِيبٍ[2]، فقال له رسول الله ﷺ : أكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هكَذَا؟ قال: لاَ وَالله يا رَسولَ الله ، إنّا لَنَشْتَرِي الصّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ [3]. فقال رسول الله ﷺ : لاَ تَفْعَلُوا، ولكنْ مِثْلاً بِمِثْلٍ أَوْ بِيعُوا هَذَا واشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وكَذَلِك المِيزان.

أَخْرَجَه البخاريّ[4] مِن طُرُق. منها من هَذَا الوجه: عن إسماعيلَ بن أبي أُوَيْسٍ [5]، عن أخيه[6] أبي بكْرٍ، عن سُلَيمَانَ بن بلالٍ [به] [7] .

(١) بالأصل: يحدثاه.

(٢) الجنيب: الجيد من التمر.

(٣) التمر الجمع من رديئه.

(٤) البخاري كتاب الاعتصام: باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ.

(٥) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (أبو عبد الله) ابن أبي أُويس المدني. روى عن خاله مالك، وأخيه عبد الحميد، وسليمان بن بلال. روى عنه البخاري، ومسلم، وأحمد بن يوسف، وزهير بن حرب. قال أحمد: لا بأس به، والنسائي: ضعيف. توفي سنة عشرين ومائتين.

(٦) في الأصل زيادة: (عن) ولا يصح. وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي أُويس. روى عن أبيه، وابن عجلان، ومالك. روى عنه أخوه إسماعيل، ومحمد بن رافع. وثقه ابن معين وجماعة. توفي سنة إثنتين ومائتين.

(٧) أي الاسناد. وهو سليمان بن بلال التيمي مولاهم (أبو محمد) المدني، أحد الاعلام. روى عن زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وأبي طواله. روى عنه ابنه أيوب، وابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، وخلق. وثقه أحمد وابن معين. مات سنة سبع وسبعين ومائة.

فكأنّه سَمِعه من مسلم [أخرجه في البيوع][1].

---

(١) مسلم كتاب البيوع: باب الطعام مثلاً بمثل.

- بيان العلو:

يشترك الاسنادان في الطبقات الأربع العليا ورجالها: سليمان بن بلال، وعبد المجيد بن سهل، وسعيد بن المسيب، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري والاخيران في طبقة واحدة. ويفترقان في الطبقة الخامسة مسلم برجل: عبد الله بن مسلمة، والبخاري: أبو بكر بن أبي أويس.

وينزل البخاري برجل آخر طبقة سادسة، هو إسماعيل أبي أويس.

وأما متن الحديث فيتفق تماماً في كلا الاسنادين.

الحديث السابع

وَبِهِ ثنا شيبانُ[1] بنُ فَرّوخَ، ثّنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ[2]، ثنا قَتَادَةُ[3] قال: قلتُ لأنَسِ بنِ مَالكٍ[4] ـ رضي الله عنه ـ: كيف كانَ شَعَرُ رسـول الله ﷺ؟ قال[5]: كانَ شَعَراً رَجِلاً لَيْسَ بِالجَعْدِ ولا بالسَّبْطِ[6] بين أُذُنَيْه وَعَاتِقِهِ.

أَخْرجـه البُخَـاريّ في اللبـاس[7]: عن عمرو بـنِ علـيّ[8]، عن وهْبِ بن جَرِيرٍ[9]، عن أبيه، به.

---

(١) شيبان بن فروخ الحَبَطي مولاهم (أبو محمد) الأُبلي. روى عن أبي الاشهب، وأبان بن يزيد، وجرير بن حازم. روى عنه مسلم، وأبو داود، وأحمد بن علي المروزي. قال أحمد: ثقة. مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

(٢) جرير بن حازم الأزدي (أبو النضر) البصري، أحد الاعلام. روى عن الحسين، وابن سيرين، وطاوس، وابن أبي مليكة وخلق. روى عنه أيوب، وابن عون، وابنه وهب بن جرير، وهدبة بن خالد، وخلق. وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. مات سنة سبعين ومائة.

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي (أبو الخطاب) البصري، الأكمه، أحد الائمة الأعلام. روى عن أنس، وابن المسيب، وابن سيرين وخلق. روى عنه أيوب، وحميد، وحسين المعلم، والأوزاعي، وشعبة، وعلقمة. توفي سنة سبع عشرة ومائة.

(٤) (ابن مالك) ساقطة من الأصول.

(٥) في «ت»: فقال.

(٦) السبط نقيض الجعد القاموس المحيط ٢/ ٣٧٦.

(٧) البخاري كتاب اللباس: باب الجعد.

(٨) عمرو بن علي بن بحير بن كنين ـ بضم الكاف وفتح النون ـ الباهلي (أبو حفص) الصيرفي الفلاس الحافظ. روى عن معتمر بن سليمان، وابن عيينة، ويحيى القطان، وخلق. قال النسائي: ثقة حافظ. مات بالعسكر سنة تسع وأربعين ومائتين.

(٩) وهب بن جرير بن حازم الأزدي (أبو العباس) البصري ا لحافظ. روى عن أبيه، وابن عون، وشعبة، وخلق. روى عنه أسد، وإسحاق، وابن معين ووثقه. مات سنة ست ومائتين.

فكأنه سَمِعه من مُسْلمٍ[1] [أخرجه في صِفَةِ النبيّ ﷺ][2].

(١) مسلم كتاب الفضائل: باب صفة النبي ﷺ.
(٢) زيادة من «ت».

- بيان العلو:

يشتركان في أعلى السند في ثلاث طبقات، ورجالها: جرير بن حازم، وقتادة، وأنس بن مالك. ويختلفان في أسفله في الطبقة الرابعة رجل هو: شيبان بن فروخ عند مسلم، ووهب ابن جرير عند البخاري، وينزل البخاري طبقة خامسة برجل هو: عمرو بن علي.
والمتن في الصحيحين متحد مع تغاير خفيف بتقديم (بالسبط) علي (بالجعد) في البخاري.

الحديث الثامن

وَبِهِ حدَّثنا يَحْيَى بنُ يَحْيَى[1]، ثنا[2] معاويةُ بنُ سَلاَّمٍ (بن أبي سَلاَّمٍ الدِّمَشْقيّ)[3]، عن يَحْيَى بن أبي كَثيرٍ[4] أنّ أبا قِلابَةَ[5] أَخْبَرهُ[6] أنّ ثَابِتَ بنَ الضَّحَّاكِ[7] ـ رضي الله عنه ـ أخْبَرَهُ أنه بَايَعَ رسول الله[8] ـ ﷺ ـ

---

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى الحنظلي التميمي مولاهم. وقيل: من أنفسهم، وقيل مولى منقر الحافظ، أحد الأئمة.
روى عن حماد بن سلمة، ومالك، والليث، وسليمان بن بلال، وخلق.
روى عنه البخاري، ومسلم، وأحمد بن الأزهر، وسلمة بن شبيب وخلق. قال النسائي: مات الثقة المأمون يحيى بن يحيى سنة ست وعشرين ومائتين.

(٢) في «ت»: نا.

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل..
وهو معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي (أبو سلام) الدمشقي.
روى عن أبيه، وجده إن كان محفوظاً، ويحيى بن أبي كثير. وعنه محمد بن شعيب، ولقيه يحيى بن يحيى بعد السبعين ومائة.

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم (أبو النضر) اليمامي. أحد الاعلام.
روى عن أنس، وجابر، وأبي أمامة مرسلاً، وعن عبد الله بن أبي أوفى، وعكرمة.
روى عنه أيوب، وحسين المعلم، والأوزاعي، وخلق. توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو بن عامر الجرمي (أبو قِلابة) البصري أحد الأئمة نزل الشام.
روى عن عائشة، وعمر، وحُذيفة، وابن عباس، وأبو هريرة، ومعاوية، وخلق.
روى عنه مولاه أبو الرجاء، وقتادة، وأيوب، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وخلق. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. مات بالشام سنة أربع ومائة.

(٦) عن أبي قلابة في الأصول، والتصويب من المتن.

(٧) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي (أبو زيد) صحابي. بايع تحت الشجرة.
روى عنه أبو قلابة وغيره مات سنة أربع وستين.

(٨) بالأصل: النبي.

تَحْتَ الشَّجَرَةِ [وأنّ رسول الله ﷺ، قال: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِملَّةٍ غَيْرِ الاسْلاَمِ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قال. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَه بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِه يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى رَجلٍ نَذْرٌ في شَيْءٍ لاَ يَمْلِكُهُ][1].

أخرجه البخاريّ في المَغَازي[2]: عن إسحاقَ[3]، عن يَحْيَى بنِ صَالحٍ[4]، عن مُعاويةَ بنِ سَلاَّمٍ، [به][5].

فكأنّه سَمِعَه من مُسْلمٍ [أخرجه في الفضائل][6].

---

(١) ما بين العاقفين ساقط من الأصول، والبخاري، والاكمال من مسلم.

(٢) البخاري كتاب المغازي: باب غزوة الحديبية.

(٣) إسحاق بن منصور بن بهرام التميمي (أبو يعقوب) الكَوْسَج المروزي، النيسابوري، الحافظ.
روى عن ابن عيينة، والنضر بن شميل، وعبد الرزاق، ومعاذ بن هشام، وخلق.
روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، قال الحاكم: هو أحد الأئمة المتمسكين بالسنة مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

(٤) هو يحيى بن صالح الوحاظي (أبو زكريا) الحمصي.
روى عن سعيد بن عبد العزيز، وفليح بن سليمان، ومعاوية بن سلام وطائفة.
روى عنه البخاري، وأحمد بن صالح، ومحمد بن يحيى، قال أبو حاتم: صالح، وضعفه أحمد. وقال الكوسج: مرجىء، وقال العقيلي: جهمي. مات سنة إثنتين وعشرين ومائتين.

(٥) أي بالاسناد المتصل.

(٦) ساقطة من «أ» و«ب» والصواب مسلم كتاب الايمان: باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار.

- **بيان العلو:**

يتفقان في أعلى السند إبتداءً من الطبقة الرابعة، ورجالها: معاوية بن سلام، ويحيى بن أبي كثير، وأبو قلابة، وثابت بن الضحاك. ويختلفان في أسفل السند، طبقة واحدة لمسلم وهو: يحيى بن يحيى، وطبقتان للبخاري، وهما: إسحاق ويحيى بن صالح.
والمتن يتفق مع ما أورده ابن حجر تماماً مع صحيح البخاري، ويزيد مسلم عنهما ما نُص عليه أعلاه.

الحديث التاسع

وَبِهِ حدّثنا يَحْيَى بنُ بِشْرٍ الحَرِيريُّ[1]، ثنا مُعاوِيةُ [يعني[2] ابنَ سَلاَّمٍ]، عن يَحْيَى بنِ أبِي كَثِيرٍ: أن يَعْلَى بنَ حكيمٍ[3] أخبره: أن سَعيدَ بنُ جُبَيرٍ[4] أخْبَره: أنَّه سَمِع ابنَ عَبَّاسٍ[5] ـ رضي الله عنهما ـ قال: إذا حَرَّمَ الرجُلُ عَلَيْه[6] امرأتَهُ فهي يَمينٌ يُكَفِّرُهَا. وقال: ﴿لَقَدْ كَانَ[7] لَكُمْ في رَسولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[8].

---

(١) يحيى بن بشر بن كثير الأسدي الحريري الكوفي.
روى عن معاوية بن سلام، وجعفر الأحمر.
روى عنه مسلم، وثقه الدارقطني، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

(٢) (يعني) ساقطة من «ت».

(٣) يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي.
روى عنه قتادة، وابن جريج، وجماعة. وثقة ابن معين، توفي بعد العشرين ومائة.

(٤) سعيد بن جبير الوالبي مولاهم الكوفي الفقيه.
روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن مغفل، وعدي بن حاتم، وخلق.
روى عنه الحكم، وسلمة بن كهيل، وسليم الأحول، وسليمان الأعمش، وأيوب، وعمرو ابن دينار، وخلائق. قتل سنة خمس وتسعين، قتله الحجاج.

(٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (أبو العباس)المكي، ثم المدني، ثم الطائفي ابن عم النبي ﷺ، وصاحبه، وحبر الأمة وفقيهها وترجمان القرآن.
روى عنه أبو الشعثاء، وأبو العالية، وسعيد بن جبير، وابن المسيب، وعطاء بن يسار، وأمم. مات سنة ثمان وستين.

(٦) سقطت من «ت» والبخاري.

(٧) كلمتان ساقطتان من «ت» وهما بداية الآية.

(٨) سورة الأحزاب/ ٢١. والآية ناقصة من «أ» و «ب».

رَواه البخـاريّ في الطـلاق مِن صحيحــه[1] : عن الحسَــنِ بنِ الصبّـاح [2] ، عن الـربيع بنِ نافـعٍ [3] ، عَنْ مُعــاوِيةَ بنِ سَلاّمٍ ، به. والمعنى متقارب.

فكأنّه سمِعه من مسلم [أخرَجه في الطلاق] [4] .

---

(١) البخاري: كتاب الطلاق: باب: «لم تُحَرِّمُ ما أحل الله لك».

(٢) الحسن بن الصباح بن محمد البزار (أبو علي) الواسطي ثم البغدادي.
روى عن إسحاق الأزرق، ومَعْن بن عيسى، ومحمد بن سابق وخلق.
روى عنه البخاري، والترمذي، وقال أحمد: ثقة صاحب سنة. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(٣) الربيع بن نافع الحلبي (أبو توبة) الطرسوسي.
روى عن معاوية بن سلام، وأبي الأحوص، وإبراهيم بن سعد، وخلق.
روى عنه أبو داود والباقون بواسطة، قال أبو حاتم: حجة. مات سنة إحـدى وأربعـين ومائتين.

(٤) مسلم كتاب الطلاق: باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم يَنْوِ الطلاق. وما بين العاقفين ساقط من «أ» و«ب».

ـ بيان العلو:

يجتمعان في أعلى ا لسند في خمس طبقات ورجالها: معاوية بن سلام، ويحيى بن أبي كثير، ويعلى بن حكيم، وسعيد بن جبير، وابن عباس، ويفترقان في أسفل السند، طبقة سادسة عند مسلم، وهو: يحيى بن بشر، وطبقتان سادسة وسابعة عند البخاري، وهما: الحسن بن الصباح، والربيع بن نافع.
وأما المتن فهو متحد المعنى عند الشيخين مع اختلاف في مسلم: فهي يمين يكفِّرهـا، وفي البخاري: ليس بشيء.

الحديث العاشر

وَبِهِ حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ يَحيَى التَّميمِيُّ، وعبدُ الله بنُ عَوْنٍ الهِلاليُّ[1]، قال يَحْيَى: أنا، وقال ابنُ عَوْنٍ: ثنا إبراهيمُ بنُ سعْدٍ[2]، عن أبيه، عن عبدِ الله بنِ جَعْفرٍ[3] ـ رضي الله عنهما ـ قَال: رأيتُ رسـولَ الله ﷺ ـ يَأكُلُ القِثَّاء بِالرُّطَبِ[4].

أخرجه البخاريّ[5] عن جماعةٍ من أصحاب إبراهيم بن سَعْدٍ.

---

(١) هو عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي (أبو محمد) البغدادي الخراز الامير.
روى عن مالك، وإبراهيم بن سعد وجماعة.
روى عنه مسلم وطائفة، وثقه صالح بن محمد توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

(٢) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (أبو إسحاق) المدني، نزيل بغداد، وقاضيها وأحد الأعلام.
روى عن أبيه، والزهري، وصالح بن كيسان، وابن إسحاق، وخلق.
روى عنه ابنه يعقوب، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويزيد بن هارون، ويحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل وخلق.
وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والعجلي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي (أبو جعفر).
روى عنه بنوه إسماعيل، وإسحاق، ومعاوية، وعروة بن الزبير، وابن أبي مليكة، وعمر ابن عبد العزيز. مات سنة ثمانين.

(٤) في البخاري: الرطب بالقثاء.

(٥) البخاري كتاب الاطعمة: باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة.

وأخرجه أيضاً[1] عن محمدِ بنِ مُقاتِلٍ[2]، عن عبدِ اللهِ بنِ المبارَكِ[3] عن إبراهيم، بِهِ.

فكأنّه من هَذَا الوجه سَمِعه من مسلم[4].

---

(١) انظر بيان العلو أسفله.

(٢) هو محمد بن مقاتل المروزي (أبو الحسن) الكسائي.
روى عن هشيم، وخالد بن عبد الله، وطائفة.
روى عنه البخاري. قال ابن حبان: كان متقناً مات في آخر سنة ست وعشرين ومائتين.

(٣) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، مولاهم (أبو عبد الرحمن) المروزي أحد الأئمة الاعلام.
روى عن حميد، وإسماعيل بن أبي خالد، وحسين المعلم، وسليمان التيمي، وعاصم الأحول، وهشام بن عروة، وخلق.
روى عنه السفيانان من شيوخه، ومعتمر، وبقية، وابن مهدي، وسعيد بن منصور، وخلائق.
قال ابن عيينة: ابن المبارك عالم المشرق والمغرب وما بينهما، وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام، وقال ابن معين: ثقة صحيح الحديث. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

(٤) مسلم كتاب الاشربة: باب أكل القثاء بالرطب.

ـ بيان العلو

يشتركان في أعلى السند في طبقات ثلاث رجالها:

إبراهيم بن سعد، وأبوه، وعبد الله بن جعفر.

ويختلفان في أسفل السند، هو عند مسلم بين رجلين في طبقة واحدة وهي الرابعة وهما: يحيى بن يحيى، وعبد الله بن عون، وعند البخاري رجل في الطبقة الرابعة وهو: عبد الله بن المبارك.

وينزل عن مسلم بطبقة وهي خامسة وهو محمد بن مقاتل.

وأما المتن فهو متحد في الصحيحين إلا اختلافا قليلا بالتقديم والتأخير.

الحديث الحادي عشر

وَبِهِ حدّثنا أبو بكْر بنُ أبِي شَيْبَةَ(١)، ثنا أبو الأحْوَص سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ(٢)، عن أبِي إسحاقَ(٣)، عن عمرِو بنِ مَيْمونٍ(٤)، عَنْ مُعاذِ بنِ

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (أبو بكر) ابن أبي شيبة، الكوفي، الحافظ. أحد الاعلام وصاحب المصنف.

روى عن شريك وهُشيم، وابن المبارك، وجرير، وعبد الحميد، وابن عيينة، وخلق.
روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وعثمان بن خرزاذ، وأحمد بن علي المروزي، وخلق، قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ منه. وقال الخطيب: كان متقناً حافظاً. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(٢) سلام بن سليم الحنفي مولاهم (أبو الأحوص) الكوفي، الحافظ.

روى عن آدم بن علي، والأسود بن قيس، وزياد بن علاقة، وخلق.
روى عنه ابن مهدي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن يحيى، وهناد بن السري، وخلق. قال ابن معين: ثقة متقن. مات سنة تسع وسبعين ومائة.

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي (أبو إسحاق) الكوفي أحد أعلام التابعين.

روى عن جرير البجلي، وعدي بن حاتم، وجابر بن سمرة، وزيد بن أرقم، وطائفة.
روى عنه ابنه يونس، وحفيده إسرائيل، وقتادة، وسليمان التيمي، وخلق. قال أبو حاتم: ثقة يشبه الزهري في الكثرة، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

(٤) عمرو بن ميمون الأودي (أبو يحيى) الكوفي.
روى عن عمر ومعاذ.
روى عنه الشعبي، وسعيد بن جبير، وأبو إسحاق، وثقه ابن معين. مات سنة أربع وسبعين.

جَبَلٍ[١] ـ رضي الله عنه ـ قال: كُنْتُ رِدْفِ رَسُولِ الله[٢] ـ ﷺ ـ على حِمارٍ (يُقَالُ له: عُفَيْرٌ)[٣]. قال: يا مُعاذُ، أتدْرِي ما حقُّ الله على العباد؟ وما حَقُّ العبادِ على الله؟ قال[٤]: قُلْتُ: الله ورسولُه أعْلَمُ. قال[٥]: فإن حَقَّ الله على العِبادِ أن يَعْبُدُوا الله[٦] وَلاَيُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. وَحَقُّ العِبادِ على الله (عزّ وجلّ)[٧] أن لا يُعذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ به (شَيْئاً)[٨]؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله أفلا أبَشِّرُ الناسَ؟ قال: لا تُبشِّرْهُم فيتَّكِلُوا.

أخرَجَهُ البُخاريّ في الجِهَادِ مِنْ صَحِيحِهِ[٩]: عَنْ إسحاقَ بنِ

---

(١) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذة بن عدي بن كعب بن عمر بن آدى بن سعد بن علي ابن أسد بن ساردة بن زيد بن الخزرج (أبوعبد الرحمن) المدني. أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وشهد بدراً والمشاهد. له مائة وسبعة وخمسون حديثاً، اتفقا على حديثين، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بحديث.

روى عنه ابن عباس، وابن عمر، ومن التابعين عمرو بن ميمون، وأبو مسلم الخولاني، ومسروق، وخلق. توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة.

(٢) في الأصول: (النبي) مكان (رسول الله).

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٤) سقطت «ت».

(٥) في الأصول: فقال.

(٦) في الأصول: يعبدوه.

(٧) ما بين القوسين ساقط من الأصول.

(٨) ما بين القوسين ساقط من الأصول.

(٩) البخاري كتاب الجهاد: باب اسم الفرس والحمار.

إبراهيم[1] ، عن يَحْيَى بن ِ آدَم[2] ، عَنْ (أبي)[3] الأحْوَص ِ ، بِه .

فَكأنَّه سمِعَه من مُسْلِم ٍ[4] .

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي (أبو محمد)ابن راهويه .الامام الفقيه الحافظ العلم .
روى عن معتمر بن سليمان ، والدراوردي ، وابن عيينة ، وبقية ، وابن علية ، وخلق بالحجاز والشام والعراق وخراسان .

روى عنه البخاري ومسلم ، وأبو داود قال أحمد: لا أعلم لاسحاق نظيراً. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولاهم (أبو زكريا) الكوفي أحد الاعلام .
روى عن قطر بن خليفة ، ومالك بن مغول ، وطائفة .

روى عنه أحمد ، وإسحاق ، وابن المديني ، ومحمد بن رافع ، وخلق ، وثقه النسائي وغيره .
مات سنة ثلاث ومائتين .

(٣) في الأصل بدونها .

(٤) مسلم كتاب الايمان: باب من لقي الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحُرم على النار .

ـ بيان العلو:

يتحدان في أعلى السند في طبقات أربع رجالها: أبو الأحوص سلام ، أبو إسحاق ، عمرو بن ميمون ، معاذ بن جبل .
ويختلفان في أسفله بطبقة واحدة لمسلم وهو أبو بكر بن أبي شيبه . وطبقتان عند البخاري ، وهما : إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن آدم .
وأما المتن فيتحد معناه في الصحيحين مع اختلاف يسير في بعض الآلفاظ . مع الملاحظة أن لفظ ابن حجر أقرب إلى لفظ البخاري منه إلى مسلم .

الحديث الثاني عشر

وبِهِ حدثني أبو الرَّبيع سُلَيْمَانُ[١] بنُ دَاوُدَ، ثنا محمّدُ بنُ حَرْبٍ[٢]، حدثني محمّدُ بنُ الوليد الزبيديّ[٣]، عن الزهريّ[٤]، عن عروةَ بنِ

---

(١) في حاشية الأصل: وفي نسخة «سليما».
وقد تقدم ذكره.

(٢) محمد بن حرب النشائي (أبو عبد الله) الواسطي.
روى عن أبي معاوية، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن عاصم، وطبقتهم.
روى عنه البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، وخلق. قال أبو حاتم: صدوق توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

(٣) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي (أبو الهذيل) القاضي، الحمصي. أحد الأعلام.
روى عن مكحول، والزهري، ونافع وخلق.
روى عنه الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن حرب، وخلق. وثقه ابن معين، وقال ابن سعد: مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري (أبو بكر) المدني، أحد الأئمة الاعلام.
روى عن ابن عمر، وسهل بن سعد، وأنس، ومحمد بن الربيع، وابن المسيب وخلق.
روى عنه اابان بن صالح، وأيوب، وإبراهيم بن أبي علبة، وجعفر بن برقان، وابن عيينة، وابن جريح، والليث، ومالك، وأمم. قال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب مات سنة أربع وعشرين ومائة.

الزُّبَيرِ[1]، عن زَينب بنت أبي سَلَمَةَ[2]، عن أمّ سَلَمَةَ[3]، زَوْجِ النبيﷺ - [أن رسول الله ﷺ][4] قال لِجَارِيةٍ في بيت أم سلمة [زوج النبيﷺ][5] رأى بوجهها سَفْعَةً فقال: بِها نَظْرَةٌ، فاسْتَرْقُوا لَهَا.

يعني بِوَجْهِهَا صُفْرَةٌ.

أخرجه البخاريّ في الطبّ[6]: عن محمّدِ بنِ خَالدٍ[7] - يعني محمّدَ بنَ يحيى بن عبدِ الله بن خالدٍ الذُهَليّ - عن محمّدِ بنِ وهبِ

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي (أبو عبد الله) المدني. أحد الفقهاء السبعة.
روى عن أبيه، وأحمد، وخالته عائشة، وعلي، ومحمد بن مسلمة، وأبي هريرة.
روى عنه أولاده: عثمان، وعبد الله، وهشام، ويحيى ومحمد، وسليمان بن يسار، وابن أبي مليكة، وخلائق.
قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، فقيه، عالم، ثبت، مأمون. توفي سنة ٩٢ وقيل ٩٣، وقيل ٩٤، وقيل ٩٥ هـ.

(٢) بالأصل وبالبخاري: أبي سلمة، وكذلك في «أ» و«ب» وفي ت: أم سلمة
وهي زينب بنت أبي سلمة المخزومية صحابية. لها في البخاري حديثان.
روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله، وعلي بن الحسين توفيت بعد السبعين.

(٣) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية (أم سلمة) وأم المؤمنين. لها ثلاثمائة وثمانية وسبعون حديثاً، اتفقا على ثلاثة عشر، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بمثلها.
روى عنها نافع، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي وخلق. توفيت سنة تسع وخمسين وقال الذهبي: هي آخر أمهات المؤمنين وفاة.

(٤) ما بين العاقفتين ساقط من الأصول.

(٥) ما بين العاقفتين ساقط من الأصول.

(٦) البخاري كتاب الطب: باب رقية العين.

(٧) محمد بن خالد.
روى عن عبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن وهب، ومحمد بن موسى بن أعين.
روى عنه البخاري.

ابن[1] عطيةَ الدِّمشْقي[2]، عن محمدِ بنِ حربٍ، بهذا الاسناد.

فكأنّه سمِعه من مسلم [أخرجه في الطب][3].

---

(1) في «ت» عن، والصواب ما أثبتناه تبعاً للبخاري.

(2) في الأصول: القرشي.
وهو محمد بن وهيب بن سعيد بن عطية السلمي (أبو عبد الله) الدمشقي.
روى عن بقية، والوليد بن مسلم.
روى عنه محمد بن يحيى، وأبو إسحاق الجوزجاني، وثقه الدارقطني.

(3) زيادة من «ت» رواه مسلم في كتاب الطب: باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة.

- بيان العلو:

يلتقي السندان في الطبقات الست العليا، ورجالها: محمد بن حرب، ومحمد بن الوليد، والزهري، وعروة بن الزبير، وزينب بنت أبي سلمة، وأم سلمة.

ويختلفان في الطبقة السابعة برجل وهو أبو الربيع سليمان عند مسلم، ورجل هو محمد بن وهب عند البخاري.

وينزل البخاري طبقة ثامنة برجل هو محمد بن خالد.

وأما المتن فيتفق في المعنى عند الشيخين، ويختلف اللفظ بعض الاختلاف، ونص البخاري: أن النبيﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال: استرقوا لها فإن بها النظرة.

الحديث الثالث عشر

حدثنا أبو بكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ[١]، ثنا أبو أُسَامةَ[٢]، ثنا شُعْبَةُ، عن أبي التَّيَّاحِ [٣] قال: سمِعْتُ أبا زُرْعَةَ، [٤] عن أبي هُرَيرةَ - رضي الله عنه - عن النبيِّ ﷺ - قال: يُهْلِكُ أُمتي هَذَا الحَيُّ منْ قُرَيْشٍ، قالُوا: فَمَا تأمُرُنا[٥]؟ قال: لَوْ أنَّ النّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ.

أخرجه البخاريّ في علامات النبوة[٦]: عن محمّدِ بنِ عبدِ الرحيم،

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) حماد بن أسامة الهاشمي مولاهم (أبو أسامة) الكوفي الحافظ.
روى عن إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والاجلح، وخلق.
روى عنه أحمد، وإسحاق، وابن معين، وابن المديني، وخلائق. قال أحمد: ثقة ما كان اثبته لا يكاد يخطىء. توفي بالكوفة سنة إحدى ومائتين.

(٣) بالأصل: الساج. وهو خطأ من الناسخ.
وهو يزيد بن حميد الضبعي (أبو التياح) البصري، أحد الاعلام.
روى عن أنس، ومطرف بن عبد الله، وأبي عثمان النهدي، وجماعة.
روى عنه همام، والحمادان، وطائفة. قال أحمد: ثقه ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

(٤) في الأصول زيادة: يذكر.
وهو أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، اسمه هرم أو غير ذلك، الكوفي.
روى عن جده، وأبي هريرة.
روى عنه حفيداه جرير ويحيى، وطلق بن معاوية. وثقه ابن معين، وابن خراش.

(٥) في الأصل زيادة: يا رسول الله.

(٦) البخاري كتاب المناقب: باب علامات النبوة في الاسلام.

عَنْ أبي مَعْمَرٍ[١] إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، عن أبي أسامةَ، [به][٢].

فَكَأنّه سمِعَه من مسلم [أخرجه في الفِتَن][٣].

---

(١) في الأصل زيادة (ابن) والصواب بدونها تبعاً للبخاري. وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي (أبو معمر) الهروي ثم البغدادي القطيعي.
روى عن إبراهيم بن سعد، وابن المبارك، وهشيم.
روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، ومحمد بن يحيى.
قال ابن سعد: ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وخير، قال ابن معين: ثقة مأمون. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

(٢) أي بالاسناد المتصل المذكور عن مسلم، كما سبق.

(٣) زيادة من «ت» رواه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.

ـ بيان العلو:

يلتقي السندان في الطبقة الخامسة إلى الأولى.
ورجال الطبقات الخمس: أبو أسامة، وشعبه، وأبو التياح، وأبو زرعة، وأبو هريرة.
ويختلفان في الطبقة السادسة برجل واحد هو: أبو بكر بن أبي شيبة عند مسلم، ورجل هو: أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عند البخاري:
وينفرد البخاري بطبقة سابعة في رجل محمد بن عبد الرحيم.
وأما المتن في البخاري «يهلك الناس» والاتفاق التام في الباقي.

الحديث الرابع عشر

حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ[1]، ثنا ابنُ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ[2]، قال[3]: سمعتُ رَبيعةَ[4] بنَ يزيدَ الدِّمَشْقِيَّ يقول: أخبرني أبـو إدْرِيسَ عَائذُ الله[5] الخَوْلانيّ[6]، قال: سَمِعتُ أبا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيّ[7] - رضي الله عنه - يقول: أتَيْتُ رسول الله ﷺ - فقلتُ: يا رسول الله إنّا بأرْضِ قَوْمٍ

---

(١) هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي (أبو السري) الحافظ الصالح.
روى عن شريك، وأبي الأحوص، وابن عيينة، وعثر، وخلق.
روى عنه مسلم وخلق.
وثقه النسائي. قال السراج: مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(٢) حيوة بن شُرَيح بن صفوان التجيبي (أبو زرعة) المصري، الزاهد العابد الفقيه.
روى عن أبي يونس مولى أبي هريرة، ويزيد بن أبي حبيب، وحميد بن هاني وخلق.
روى عنه الليث، وابن وهب، وابن المبارك، وهاني بن المتوكل،وهو آخر ما حدث عنه.
وثقه أحمد وابن معين والنسوي. مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

(٣) سقطت من الأصول.

(٤) في «ت»: زمعة.
وهو ربيعة بن يزيد الأيادي (أبو شعيب) الدمشقي، القصير أحد الاعلام.
روى عن واثلة، وعبد الله بن الديلمي، وجبير بن نفير.
روى عنه جعفر بن ربيعة، وحيوة بن شريح، والأوزاعي.
وثقه النسائي: قتل سنة ثلاث وعشرين ومائة.

(٥) (عائذ الله) ساقطة من الأصول.

(٦) زيادة من «ت» و«أ»: وهي نسبته.
وهو عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولانى العوذى (أبو ادريس) الشامي، أحد الأعلام.
روى عن عمر، ومعاوية، وأُبيٍّ، وبلال، وأبي ذر، وحذيفة وطائفة

(٧) أبو ثعلبة الخشني صحابي له أربعون حديثاً. اتفقا على ثلاثة، وانفرد مسلم بواحد.
روى عنه جبير بن نفير، وابن المسيب، ومكحول. شهد حنيناً، ومات وهو ساجد، سنة خمس وسبعين.

مِنْ أهْلِ الكتاب نَأْكُلُ في آنِيَتِهِمْ، وأرْضِ صَيْدٍ أصِيدُ بِقَوْسِي، وأصِيدُ بِكَلْبِيَ المُعَلَّمِ، أو بِكَلْبِيَ الَّذِي لَيس بِمُعَلَّمٍ[1] فأخْبِرْنِي مَا الَّذي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذلك؟ قال: «أمَّا مَا ذَكَرْتَ أنكم[2] بأرضِ قَوْمٍ مِنْ[3] أهلِ الكِتاب تأكُلُونَ[4] في آنِيَتِهِمْ؛ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَلاَ تأكلُوا فيها، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فيها. وأمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بأرضِ صيدٍ فَمَا أَصَبْتَ[5] بِقَوْسِكَ فاذْكُرِ اسْمَ الله ثُمَّ كُلْ[6]، وَمَا أَصَبْتَ[7] بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فاذْكُرِ اسْمَ الله ثُمَّ كُلْ، وَمَا أَصَبْتَ[8] بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْس بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ».

أخرجه البخاريّ[9] من طُرُقٍ[10]، منها: عن أحمدَ بنِ أبي[11]

---

(١) في البخاري والذي ليس معلماً. وفي «أ» معلم.

(٢) في «ت» والبخاري: أنك بالافراد.

(٣) سقطت من البخاري.

(٤) في البخاري: (تأكل) بالافراد.

(٥) في البخاري: صدْت في المواضع الثلاثة، وفي «أ» فأصبت.

(٦) في «ت»: كلو، وبه في الحاشية: كل، نسخة

(٧) في البخاري: صدْتَ

(٨) في البخاري: صدْتَ.

(٩) هنا أيضاً أهمل التخريج. رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد: باب ما جاء في التصيد.

(١٠) عدة، يعلو في بعضها ويكون العلو لغيره في البعض الآخر.

(١١) أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفي (أبو الوليد) ابن أبي رجاء الهروي.
روى عن ابن عيينة، والقطان، ويحيى بن آدم.
روى عنه البخاري، وأبو حاتم. قال: صدوق. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بهراة.

رَجَاء، عن سَلَمَةَ بن سُلَيْمانَ [١]، عن ابن المُبَارَك، به.

فَكأنّه سمعه من مسلم [أخرجه في الذبائح] [٢].

---

(١) سلمه بن سليم المؤدب (أبو سليم) المروزي.
روى عن ابن المبارك، وأبي حمزة السكري.
روى عنه أحمد بن أبي الرجاء، وعلي بن خشرم. وثقه النسائي. مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

(٢) زيادة من «ت» رواه مسلم في كتاب الذبائح: باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى.

ـ بيان العلو:

يلتقي الشيخان في الطبقات الخمس العليا، ورجالها:
عبد الله بن المبارك، وحيوة بن شريح، وربيعة بن يزيد، وأبو ادريس، وأبو ثعلبة الخشني.
وينفرد كل منهما برجل في الطبقة السادسة، وهو: هناد بن السري عند مسلم، وسلمة بن سليمان عند البخاري. ويزيد البخاري طبقة سابعة، هو: أحمد بن أبي رجاء. فتكون رتبة مسلم الطبقة السابعة، ورتبة البخاري الطبقة الثامنة.
أما المتن فقد اتفق في الصحيحين معنى ومبنى إلا في ألفاظ قليلة.

الحديث الخامس عشر

وبه، وحدّثنا[1] يَحْيَى بنُ يَحْيَى، أنا خَالدُ بنُ عبدِ الله[2]، عن خالد الحَذَّاء،[3] عن أبي قِلاَبَةَ قال[4]: أخبرني أبو المُلَيْحِ[5] [قال: دخلْتُ مع أبيكَ][6] على عبدِ الله بنِ عَمْرو[7]، فحدّثنا أنّ رسـول الله ﷺ ذُكِرَ لَهُ

---

(١) في الأصل: حدثنا بدون واو.

(٢) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزني مولاهم (أبو الهيثم) أو (أبو محمد) الواسطي الطحان.

روى عن سهل، وحميد الأعرج، وبيان بن بشر.

روى عنه يحيى القطان، وابن مهدي، ومسدد، ووهب بن بقية، وخلق. توفي سنة تسع وسبعين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة.

(٣) (الحذاء) لقبه، زيادة من ابن حجر.

وهو خالد بن مهران المجاشعي أو القرشي مولاهم (أبو المنازل) البصري، الحذاء، الحافظ.

روى عن أبي عثمان النهدي، وعبد الله بن شقيق، ومحمد، وأنس وحفصة.

روى عنه ابن سيرين شيخه، وشعبة، والحمادان، وابن علية. قال ابن سعد: ثقة، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين مائة.

(٤) سقطت من الأصول.

(٥) الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم (أبو المليح) الرقي.

روى عن عطاء، وميمون بن مهران.

روى عنه عبد الله بن جعفر، وأبو جعفر النفيلي. قال أحمد: ثقة. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

(٦) ما بين العاقفتين: بياض بالأصل. نبه عليه الناسخ في هامش «ت» بقوله: بياض بالأصل.

والاكمال من مسلم، وفي البخاري زيادة: (زيد) بعد (أبيك).

(٧) عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي (أبو محمد) له سبعمائة حديث، اتفقا على سبعة عشر، وانفرد البخاري بثمانية، ومسلم بعشرين.

روى عنه جبير بن نفير، وابن المسيب، وعروة، وطاوس، وخلائق. مات سنة خمس وستين، وقيل ثمان وستين.

صَوْمي، فَدَخل عليَّ، فألْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِن أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ على الأرض، وَصَارَتِ الوِسَادَةُ بيْنِي وَبَيْنَهُ فقال لي[1]: أَمَا يكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةُ أيّامٍ؟![2]. قلتُ: يا رسولَ الله، قال: خَمْساً، قلتُ: يا رسولَ الله. قال: سَبْعاً: قُلْتُ: يا رسولَ الله. قال: تِسْعاً، قلتُ: يا رسولَ الله، قال: أحدَ عَشَرَ[3]، قلتُ: يا رسولَ الله، فقال النبيّ ﷺ: لاَصَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وإفْطَارُ يَوْمٍ.

أخرجه البُخاريّ في الاستِيذَان[4]: عن عبدِ الله بن محمّدٍ[5]، عن[6] عَمْرو بن عَوْنٍ[7]، عن خالدِ بن عَبْدِ الله، عن خالدٍ الحَذّاء، به.

(١) سقطت من «ت».
(٢) في «ت» زيادة: قال.
(٣) في البخاري و«أ»: إحدى عشرة.
(٤) البخاري كتاب الاستئذان: باب من ألقى له وسادة.
(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي (أبو جعفر) البخاري، الحافظ.
روى عن ابن عيينة، وفضيل بن عياض، ومعتمر بن سليمان.
روى عنه البخاري. قال أحمد بن يسار: صاحب سنة، عرف بالاتقان والضبط. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين.
(٦) في «ت»: بن، والاصلاح من البخاري.
(٧) في «ت» عوف، وفي «أ» ابن أبي عون، والاصلاح من البخاري.
وهو عمر بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، مولاهم (أبو عثمان) الواسطي، البزار، نزيل البصرة، الحافظ.
روى عنه البخاري وابن معين، وأبو زرعة. قال أبو حاتم: ثقة حجة. مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

فَكأنّه سمِعه مِن مُسلِم [أخرجه في الصوم] [1].

(1) زيادة من «ت» ورواه مسلم في كتاب الصوم: باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به.

ـ بيان العلو:

يلتقي الشيخان في الطبقة الخامسة. ورجال هذه الطبقات: خالد بن عبد الله، وخالد الحذاء، وأبو قلابة، وأبو المليح، وعبد الله بن عمرو.
ويختلفان في أسفل السند: ينفرد مسلم برجل هو يحي بن يحيى.
وينفرد البخاري برجلين: عبد الله بن محمد في السابعة، وعمرو بن عون في السادسة.
وأما المتن فيتفق في الصحيحين إلا بعض التغيير في كلمات لا يختلف معها المعنى.

الحديث السادس عشر

وبه، حدثنا يَحْيَى بنُ يَحْيَى، وَشَيْبَانُ بنُ فَرّوخَ[1]، كِلاهما عنْ عبدِ الوَارثِ[2]، قال يَحْيَى: أنا عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ، عن أبي التَّيَّاحِ[3] الضُّبَعِيِّ، ثنا أنسُ بنُ مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قَدِمَ المَدينةَ فَنَزَلَ في عُلْوِ المَدينةِ في حَيٍّ يُقال لُهم[4] بَنُو عَمْرو بن عَوْفٍ، فأقَامَ فِيهِمْ أربَعَ عَشَرَةَ لَيْلَةً، ثم إنّهُ[5] أرْسلَ إلىَ مَلإِ بَنِي النّجّارِ، فجاءوا مُتَقَلِّدِين بِسُيُوفِهِمْ[6] قال: فَكَأَنّي أنْظُرُ إلى رسول الله ﷺ علَىَ رَاحِلَتِهِ، وأبُو بكْرٍ رِدْفَهُ، وَمَلأ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حتّى ألْقَى بِفِنَاء أبي أيّوبَ، قال: فَكَان[7] رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْه الصلاةُ، ويُصلِّي في مَرَابِضِ الغَنَمِ. ثُمّ إنَّهُ أَمَر بِالمَسْجِدِ[8]. قال: فَأَرْسَلَ إلَـىَ مَلإِ بَنِي النَّجَّارِ فَجاؤُوا، فقال: يَابَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُم[9] هَذَا، قَالُوا: لا، والله

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) في «ت»و«أ»: عبد الرزاق.

(٣) بالأصل الساج. وفي البخاري زيادة اسمه واسم أبيه: يزيد بن حميد.

(٤) يالأصل: يقال له.

(٥) سقطت من البخاري.

(٦) في البخاري: متقلدي سيوفهم، وكذلك في «أ» و«ب».

(٧) في «ت»: وكان.

(٨) في البخاري: امر ببناء المسجد.

(٩) في البخاري بدون الباء.

لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إلاّ إلى الله . قال أنسٌ: فَكَانَ فيه ما أقول[١] كان [٢] فيه نَخْلٌ[٣] وقُبورُ المُشْرِكين وَخِرَبٌ، فأمَرَ رسولُ الله ﷺ بالنَّخْلِ فَقُطِعَ[٤] وَبِقُبور المُشْرِكيـن فَنُبِشَتْ، وَبِالخِرَبِ فَسُوِّيَـتْ. قَال: فَصفُّوا النَّخْـلَ قِبْلَةً[٥] ، وَجَعَلُوا عِضادَتَيْهِ[٦] حِجَارةً قال[٧] : فكانُوا يَرْتَجِزُونَ ورسولُ الله ﷺ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ:

اللهُمَّ إنه لاَ خَيْرَ إلاَّ خَيْرُ[٨] الآخرَة فانْصرِ الأنْصَارَ والمُهَاجِرَة.

أخْرَجَهَ البخاريّ بتمامه في الهِجرة[٩].

وأخرجَ بعضَه في الوصايا[١٠]: عن إسحاقَ بن ِ منصورٍ[١١]، عن عبدِ الصمّدِ بن ِ الوارِثْ[١٢]، عن أبيه، بهذا الاسناد.

---

(١) في «ت». وكان فيا أقول، وفي البخاري: وكان فيما أقول لكم.
(٢) في البخاري: كانت.
(٣) في البخاري: تأخر ذكر النخل عن القبور والخرب في الموضعين: هنا وفيما يلي وتكرر فعل (كان) كل مرة.
(٤) في البخاري ذكرت هذه الجملة بعد: . . . وبالخِرب فسويت.
(٥) في البخاري: قبلة المسجد، وفي «أ»: فيه.
(٦) في الأصل: عضادته.
(٧) في البخاري بعد هذا زيادة: قال:قال:جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله معهم يقولون.
(٨) في «ت»: لا عيش إلا عيش. . . خلافاً لمسلم والبخاري.
(٩) أهمل ابن حجر ذكر إسناده لاتفاقه تماماً مع السند الموالي. رواه البخاري في كتاب الهجرة: باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة.
(١٠) البخاري كتاب الوصايا: باب وقف الأرض للمسجد.
(١١) تقدمت ترجمته.
(١٢) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التنوري (أبو سهل) البصري، الحافظ.
روى عن هشام الدستوائي، وخالد بن دينار، وشعبة.
روى عنه أحمد، وإسحاق، وابن معين، قال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة سبع ومائتين.

فَكأنّه سمِعَه من مُسْلمٍ [أخرجه في الصلاة](1).

---

(1) زيادة من «ت». ورواه مسلم في كتاب الصلاة: باب ابتناء مسجد النبي ﷺ.

ـ بيان العلو:

يلتقي الشيخان في الطبقة الثالثة إلى الأولى، ورجالها: عبد الوارث بن عبد الصمد، وأبو التياح، وأنس بن مالك.

وينفرد مسلم باحد رجلين في الطبقة الرابعة وهما: يحيى بن يحيى، وشيبان بن فروخ، وينفرد البخاري برجلين اثنين، إسحاق بن منصور، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

وأما المتن فلفظ البخاري في كتاب الهجرة متفق مع لفظ مسلم تماماً. اما في كتاب الوصايا فلم يرد إلا بعضه.

الحديث السابع عشر

وبه حدثنا شَيْبانُ بـنُ فَرّوخَ[١]، ثنا هَمَّامٌ[٢]، ثنا إسحاقُ بـنُ عبدِ الله بن أبي طَلْحَةَ[٣]، حدّثني عبدُ الرحمن بنُ أبي عَمْرَةَ[٤]: أنّ أبا هُرَيـرَةَ - رضي الله تعالـى عنه - حدّثه أنّه سمعَ النبيَّ[٥] ﷺ يقول: «إنّ ثلاثةً في[٦] بَنِي إسْرَائيلَ: أبْرَصَ وأقْرَعَ وأَعْمَى فأرَادَ[٧] الله أنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إلَيْهِم مَلَكاً.

فَأَتَى الأبْرَصَ فقالَ: أيُّ شَيْءٍ أحَبُّ إليكَ؟ قال: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، ويَذْهَـبُ عَنّي هذَا[٨] الَّـذِي قَد قَذَرَني النّاسُ عَلَيْـهِ[٨]. قَال:

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) همام بن يحيى الأزدي العوذي (أبو عبد الله) البصري. أحد الأئمة.
روى عن الحسن، وعطاء، ونافع، ويحيى بن أبي كثير.
روى عنه الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي، قال أحمد: ثبت في كل المشائخ. وقال أبو حاتم: ثقة، في حفظه شيء. مات سنة أربع وستين.

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري (أبو يحي) المدني.
روى عن أبيه، وأنس، والطفيل بن أبي بن كعب.
روى عنه حماد بن سلمة، وابن عيينة، ومالك.قال ابن معين: ثقة حجة. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(٤) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري المدني القاضي.
روى عن عثمان.
روى عنه أبو بكر بن حزم، وهلال بن علي.قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

(٥) في البخاري : (رسول الله) مكان (النبي).

(٦) في «ت» و«أ» والبخاري: من.

(٧) في «ت» «أ»: وأراد، وفي البخاري: بدا لله.

(٨) (هذا) هنا و(عليه) هنا وفيما يلي زائدان في «ت» و«أ».

فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ عنه قَذَرُهُ، وأُعْطِي لَوْناً حَسَناً، وجِلْداً حَسَناً. قالَ: فَأَيُّ المالِ أحبُّ إليكَ؟ قال: الابِلُ، أو قال[1] البَقَرُ، شكَّ إسحاقُ، إلاّ أن الأبرصَ أو الأقْرَعَ قالَ أحدُهُما: الابـلُ، وقال الآخر: البقرُ ـ قال[2] فأُعْطِي ناقةً عُشَرَاء. فقالَ: باركَ الله لَكَ فِيهَا.

قالَ: فَأَتَى الأقْرَعَ فقالَ: أيُّ شَيْءٍ أحبُّ إليكَ؟ قال: شَعَرٌ حَسَنٌ، ويذهبُ عنِّي هَذَا الَّذي قَد قَذِرَنِي الناسُ عَلَيـه. قال: فَمَسَحَهُ فَذَهَـبَ عنهُ. قال: وأُعْـطِي شَعَـراً حَسَناً. قَالَ: فأيُّ المَالِ أحبُّ إليـك؟ قال: البَقَرُ، فأُعْطِيَ بَقَرَةً حامِلاً فقال[3]: باركَ الله لكَ فِيهَا.

قالَ: فَأَتَى الأعْمَى، فقالَ: أيُّ شَيْءٍ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: أنْ يَرُدَّ الله إليَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ[4] بِهِ الناسَ قال: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ الله إليه بَصَرَهُ.

قَالَ: فأيُّ المالِ أحب إليك؟ قال: الغَنَمُ، فَأُعْطِيَ شاةً وَالداً.

فَأَنْتجَ هَذَانِ، وَوَلَّدَ هَذَا. قال[5]: فكانَ لِهَذَا وادٍ من الابِلِ، ولِهَذَا وادٍ من البقرِ، وَلِهَذَا وادٍ من الغنم.

قالَ: ثُمَّ إنَّهُ أتَى الأبْرَصَ في صُورَتِهِ وهَيئَتِهِ، فقال: رجلٌ مِسكينٌ، قدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الحِبَالُ[6] في سَفَرِي، فلا[7] بَلاغَ لي اليومَ إلا بالله ثُم

---

(١) سقطت من الأصول.
(٢) سقطت من الأصول.
(٣) في الأصول: قال.
(٤) في «ت»: فأنظر
(٥) سقطت من الأصول.
(٦) في «ت»: في الجبال.
(٧) في الأصول: ولا.

بِكَ، أسألكَ بالّذي أعطاكَ اللّونَ الحَسَنَ، والجِلْدَ الحَسَنَ والمالَ، بَعِيراً أَتبَلّغُ عَلَيْـهِ في سَفَرِي. فقال: الحقوقُ كَثيـرةٌ. فقَال لَهُ[1]: كأنّي أعْرِفُكَ، ألَمْ تكُنْ أبْرَصَ يَقْذَرُكَ النّاسُ، فَقِيـراً، فأعـطاكَ الله؟! فقال: إنَّما[2] وَرِثْتُ هَذَا كابِراً عن كابِرٍ. فَقَال: إن كُنْتَ كاذِباً فَصيَّرَكَ[3] الله إلى ما كُنْتَ.

قالَ: وأتَى الأقْرَعَ في صُورتِهِ، فقال له مِثْلَ مَا قَالَ لِهذا، وردَّ عَلَيْه مِثْلَ ما ردَّ عَلَى هَذَا، فقال: إن كنتَ كاذِباً فصيَّرَكَ الله إلى ما كُنْتَ.

قال[4]: وأتَى الأَعْمَى في صُورتِهِ وهَيْئَتِهِ فقال: رجلٌ مِسكينٌ، وابنُ سَبيلٍ انقطعَتْ بِيَ الحِبالُ[5] في سَفَرِي فلا[6] بَلاغَ لي اليَوْمَ إلاّ بالله ثُم بِكَ، أسْأَلُكَ، بالَّذي ردَّ عَلَيْكَ بصرَكَ، شاةً أتبلغُ بِهَا في سَفَرِي. فَقَالَ: قد كُنتُ أعْمَى، فرد الله إليّ بَصَرِي، فخُذْ مَا شِئْتَ ودَعْ ما شِئْتَ. فَوَالله لا أجْهَـدُكَ اليَـوم شيْئاً أخَذْتَهُ لله. فَقَال: أمْسِكْ مَالَكَ[7]، فإنَّمَا[8] ابتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عنْكَ، وَسُخِطَ على صَاحِبَيْكَ.

---

(١) سقطت من الأصول.

(٢) في «ت»: انا، وفي البخاري: لقد ورثت لكابر عن كابر.

(٣) بالأصل بدون الفاء.

(٤) سقطت من «ت».

(٥) في «ت»: في الجبال.

(٦) في الأصول: ولا.

(٧) في «ت»: عليك.

(٨) في «ت»: وإنما.

أخرجه البُخاري في ذِكـرِ بني إسرائيـل[1] : عن أحمدَ بـنِ إسحاق[2] ، عن عمرو بنِ عاصمٍ[3] ، عن هَمّامٍ ، به .

وكأنّه سمِعَه من مُسْلِمٍ [أخرجه في أواخِرِ الكتِاب][4] .

---

(١) البخاري كتاب الأنبياء: باب ما ذكر عن بني إسرائيل.

(٢) أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي المطوعي (أبو إسحاق) البخاري الزماري أحد فرسان الاسلام.
روى عن يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.
روى عنه البخاري ووثقه، وعبيد الله بن واصل. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(٣) عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي (أبو عثمان) القيسي، البصري، الحافظ.
روى عن شعبة، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة.
روى عنه البخاري، وابن بشار، وابن المثنى، قال النسائي: ليس به بأس . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(٤) زيادة من «ت»، رواه مسلم في كتاب الزهد والرقائق.

ـ بيان العلو:

يلتقي الشيخان في الطبقات الأربع العليا، ورجالها:
همام، وإسحاق بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وأبو هريرة.
وينفرد مسلم برجل واحد في الطبقة الخامسة، شيبان بن فروخ، والبخاري أيضاً برجل: عمرو بن عاصم.
ويزيد البخاري طبقة سادسة: أحمد بن إسحاق.
وأما المتن فمتحد في المعنى، وفي اللفظ بعض اختلاف.

الحديث الثامن عشر

وبه حدثنا عَمْرو النّاقِدُ[1]، ثنا عبْدُ الله[2] بنُ إدريسَ الأَوْدِيُّ ثنا[3] الأعمشُ[4]، عن أبي سُفْيان[5]، عن جَابرٍ[6] - رضي الله تعالى عنه - قال: قال[7] رسول الله ﷺ: اهْتَزَّ عَرْشُ الرحمن لِمَوْتِ[8] سَعْدِ بن مُعاذٍ.

أخرجه البخاريّ في الفضائل والمناقب[9]: عن محمّدِ بن

---

(١) عمرو بن محمد بن بكير بن شابور الناقد (أبو عثمان) البغدادي، نزيل الرقة، الحافظ.
روى عن هشيم، وابن عيينة، وحاتم، وابن إسماعيل، وطبقتهم.
روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود. قال أبو حاتم: ثقة مأمون، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(٢) في «ت»: عُبَيْد الله.

(٣) في «ت» و«أ»: أنا، وفي «ب»: ثنا.

(٤) سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم (أبو محمد) الكوفي، الأعمش، أحد الاعلام والحفاظ والقراء.
روى عن عبد الله بن أبي أوفى، وعكرمة وزيد بن وهب، وأبي وائل، وإبراهيم التيمي، والشعبي وخلق.
روى عنه أبو إسحاق، والحكم، وزيد من شيوخه، وسليمان التيمي من طبقته، وشعبة، وسفيان، وزائدة، ووكيع. قال العجلي: ثقة ثبت، وقال النسائي: ثقة ثبت، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

(٥) أبو سفيان الأسدي مولى ابن أبي أحمد.
روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد.
روى عنه داود بن الحصين، وحبيب بن أبي ثابت.

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) في البخاري: يقول.

(٨) في «ت»: الموت.

(٩) البخاري كتاب المناقب: باب مناقب سعد بن معاذ.

المُثَنَّى [1]، عن فَضْلِ [2] بــنِ مُسَاورٍ، عن أبي عَوَانَةَ [3]، عن الأعمشِ، به.

فباعتبار العَزْوِ إلـى الأعمش كأنّه سمعـه من مسلـم. [أخرجه في الفضائل] [4].

(١) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العَنَزي (أبو موسى) البصري، الحافظ.
روى عن معتمر، وابن عيينة، وغندر وخلق.
قال محمد بن يحيى: حجة. قال الخطيب: مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

(٢) في الأصول: الفضل.
وهو الفضل بن مساور البصري.
روى عن عون الأعرابي، وأبي عوانة.
روى عنه بندار، وابن المثنى، وثقه ابن حيان.

(٣) الوضاح بن عبد الملك اليشكري (أبو عوانة) الواسطي. أحد الاعلام.
روى عن قتادة، وابن المنكدر، وإسماعيل السدي وخلق.
روى عنه شيبان بن فروخ، وخلف بن هشام، وقتيبة، ومسدد. قال عفان: كان صحيح الكتاب، مات سنة ست وسبعين ومائة.

(٤) زيادة من «ت». رواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل سعد بن معاذ.

ـ بيان العلو:

يلتقيان في الطبقات الثلاث العليا، ورجالها:
الأعمش، وأبو سفيان، وجابر بن عبد الله.
ويختلفان في الطبقتين الرابعة والخامسة وهما: عبد الله بن ادريس، وعمرو الناقد عند مسلم، والفضل بن مساور، ومحمد بن المثنى عند البخاري. وينزل البخاري طبقة سادسة: هو محمد بن المثنى.
وأما المتن تام الاتفاق عند الشيخين، إلا قوله: العرش، عوض: عرش الرحمن.

الحديث التاسع عشر

وبه، حدثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُمَيْرٍ[1]، وأبو كُرَيْبٍ[2] قالاَ: ثنا أبو مُعَاوِيَةَ[3]. ح[4] وحدّثنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبَةَ (واللفظ له)[5]، ثنا عبدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، وأبو مُعاوِيَةَ، عن الأعمش، عن شَقِيقٍ[6]، عن[7] عَبْدِ الله

---

(١) في «ت»: عبد الله بن نمير. وهـو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي (أبو عبد الرحمن) الكوفي، الحافظ، أحد الأعلام.

روى عن أبي خالد الأحمر، وابن عيينة، وأبي معاوية، وخلق.

روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، قال النسائي: ثقة مأمون. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمذاني (أبو كريب) الكوفي الحافظ، أحد الأثبات المكثرين. عن هشيم، وابن المبارك، وابن عيينة، وابن ادريس وخلق. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمي (أبو معاوية) النحوي، البصري، ثم الكوفي، ثم البغدادي.

روى عن الحسن، وعبد الملك بن عمير، وقتادة.

روى عنه زائدة، وأبو حنيفة؛ وابن مهدي، وأبو أحمد الزبيري. قال أحمد: ثبت في كل المشائخ. مات سنة أربع وستين ومائة.

(٤) سقط (ح) من «ت».

(٥) بالأصل بدون هلالين.

(٦) شقيق بن سلمة الأسدي (أبو وائل) الكوفي، أحد السادة التابعين.

روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ومعاذ بن جبل، وطائفة.

روى عنه الشعبي، وعمر بن مرة، ومغيرة بن مقسم، ومنصور، وزبيد، قال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله.

(٧) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ (أبو عبد الرحمن) الكوفي، الصحابي الجليل، أحد السابقين الأولين، شهد بدراً والمشاهد.

روى ثمانمائة وثمانية وأربعين حديثاً. اتفقا على أربعة وستين، وانفرد البخاري بإحدى وعشرين، ومسلم بخمسة وثلاثين.

روى عنه خلق من الصحابة، ومن التابعين، علقمة، ومسروق، والأسود، وقيس بن أبي حازم، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.

قال: قال رسول الله ﷺ: لا أحدٌ أغيرَ مِنَ الله؛ ولذلك حرَّمَ الفَواحِشَ مَا ظَهَرَ منها وما بَطَنَ. ولا أحدٌ أحَبٌ إليه المدحُ مِنَ الله.

أخْرَجه البخاريّ بمعناه في الأدب[1]: عن مُسدَّدٍ[2]، عن يَحْيَــى، عن[3] سفْيَانَ[4]، عن الأعمش، [به][5].

---

(١) ليس في كتاب الأدب في صحيح البخاري إلا حديث واحد يقارب سنده السند الذي ذكره ابن حجر، ويكاد يتفق معه، وهو في باب الصبر على الأذى. راجع مشابهة السندين ومغايرة المتنين.

وبالمعنى المتقارب في كتاب النكاح، حديث تم فيه العلو لمسلم فاعتبرناه في «بيان العلو» وأجرينا به المقارنة ونصه:

موسى بن إسماعيل، ناهمام، عن يحيى، عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء انها سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا شيء أغير من الله.

البخاري كتاب النكاح: باب الغيرة.

(٢) مسدد بن مسرهد الأسدي (أبو الحسن) البصري الحافظ.
روى عن جويرية بن أسماء، وأبي عوانة، وهشيم، وخلق.
روى عنه البخاري، وخلق، قال ابن معين: ثقة ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

(٣) في «ت»: عن.

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهب (أبو عبد الله) الكوفي، أحد الأئمة الاعلام.
روى عن زياد بن علاقة، وحبيب بن أبي ثابت، والأسود بن قيس، وحماد بن أبي سليمان، وزيد بن أسلم، وخلائق.
روى عنه الأعمش، وابن عجلان من شيوخه، وشعبة، ومالك من اقرانه، وابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي وخلق. قال العجلي: كان لا يسمع شيئاً إلاحفظه، وقال ابن المبارك: ما كتبت من أفضل من سفيان. توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

(٥) أي بالاسناد.

فمـن حيـث العـدد كأنّ البخاريّ سمعــه من مسلــم [أخرجه في التوبة] [1].

---

(1) زيادة من «ت». رواه مسلم في كتاب التوبة: باب غيرة الله وتحريم الفواحش.

ـ بيان العلو:

كما لاحظنا ليس بين السندين الأول والثالث أي اتفاق.

فرجال مسلم هم: محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كريب، وأبو بكر بن أبي شيبة كلهم في الطبقة الخامسة، وأبو معاوية وابن نمير كلاهما في الرابعة، والأعشى في الثالثة، وشقيق في الثانية، وعبد الله بن مسعود في الأولى.

ورجال البخاري ست طبقات: موسى بن إسماعيل، وهمام، ويحيى، وأبو سلمة، وعروة وأسماء.

ولم نأخذ بالأعتبار الإسناد الأول الذي اورده ابن حجر للبخاري لعدم وجوده، وأما المتن ففي البخاري بعض ما في مسلم ونصه: لا شيء أغير من الله.

الحديث العشرون

وبه، حدّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ يُونسَ[١]، ثنا فُضَيْلٌ (يعني ابن عِياضٍ)[٢]، عن منصورٍ[٣]، عن إبْراهيم[٤]، عن عَبِيدَةَ (السَّلْمَانِيّ)[٥]،

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعي التميمي (أبو عبد الله) الكوفي الحافظ.

روى عن عاصم العمري، وابن أبي ذئب، وابن أبي ليلى، والثوري، وإسرائيل، وزائدة، وزهير، وخلق.

روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وعبد بن حميد، مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين.

(٢) في «ت» بدون هلالين.

وهو فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي (أبو علي) الخراساني، الزاهدي، شيخ الحرم وأحد أئمة الهدى.

روى عن منصور، والأعمش وسليمان التيمي.

روى عنه السفيانان، وابن المبارك، ويحيى القطان، وقتيبة، وأحمد بن المقدام، وسري السقطي وخلائق. قال ابن المبارك: أورع ما رأيت فضيل بن عياض، وقال النسائي: ثقة مأمون، مات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة.

(٣) منصور بن زاذان الثقفي مولاهم (أبو المغيرة) الواسطي.

روى عن أنس، وأبي العالية وجماعة.

روى عنه جرير بن حازم، وخلف بن خليفة، وطائفة. وثقه أحمد، وابن سعد. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) ساقطة من الأصول. وهو عبيدة بن عمرو السلماني. قبيلة من مراد.

روى عن علي، وابن مسعود.

روى عنه الشعبي، والنخعي، وابن سيرين، مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل ثلاث وسبعين.

عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ[1] رضي الله تعالى عنه ـ قال: جَاء حَبْرٌ[2] إلى النبيِّ ﷺ ـ فقال: يا محمدُ، أو يا أبا القاسم، إنَّ الله يُمْسِكَ السَّمواتِ يوْمَ القِيَامةِ[3] على اصْبَع، والأرَضِينَ على اصْبَع، والجبَالَ والشَّجَرَ على اصْبعٍ[4]، والماء والثرى على اصْبعٍ[5]، وسائر الخَلْقِ[6] على اصبعٍ، ثم يَهُزّهُنّ، فيقول[7]: أنا المَلِكُ! أنا المَلِكُ[8]، فضَحِكَ رسول الله ﷺ تَعَجُّباً مِمَّا قال[9] الحَبْرُ، تَصْديقاً له. ثم قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ والارْضُ جَمِيعـاً قَبْضَتُهُ يومَ القِيَـامَةِ والسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[10].

أخرجه البخاريّ في التفسير[11]: عن مُسدَّدٍ، عن يحْيَى[12]، عن سُفيانَ[13]، عن مَنصورٍ وسُلَيْمانَ، كلاهما عن إبراهيمَ، به.

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) في البخاري: أن يهودياً جاء.

(٣) لفظة (يوم القيامة) ساقطة من البخاري.

(٤) في البخاري: والجبال على اصبع.

(٥) (والماء والثرى على أصبع) ساقطة من البخاري.

(٦) في البخاري: والخلائق.

(٧) في البخاري: ثم يقول، بدون: يهزهنَّ.

(٨) في البخاري: بدون تكرر.

(٩) في «ت»: مما قاله.

(١٠) سورة الزمر/ ٦٧.

(١١) في كتاب التفسير: سورة الزمر حديث لا عن مسدد، وإنما عن آدم، عن شيبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، يجتمع فيه الشيخان في الطبقة الرابعة: وهو منصور، إلا أنه لا علو فيه لاحدهما على الآخر، وإنما العلو في كتاب التوحيد: باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله.

(١٢) تقدمت ترجمته.

(١٣) تقدمت ترجمته.

فباعتبار العدد إلى منصورٍ كأنّ البخاريّ سمعه من مُسْلِمٍ. [أخرجه في التوبة][1].

(١) زيادة من «ت» قوله: في التوبة، لم نعثر عليه في التوبة، إنما الحديث المذكور وسنده إنما هما في كتاب صفة القيامة والجنة والنار.

ـ بيان العلو:

يلتقي السندان في أعلى السند من الطبقة الرابعة ورجال هذه الطبقات: منصور (ومعه في طبقته عند البخاري سليمان) وإبراهيم، وعبيدة، وابن مسعود

ويفترقان: مسلم بطبقتين: أحمد بن يونس، وفضيل بن عياض، والبخاري بثلاث طبقات: مسدد، ويحيى، وسفيان. فتكون رتبة مسلم الطبقة السابعة، والبخاري الثامنة.

وأما المتن فيتفق مع تغاير في بعض الألفاظ بالنقص والزيادة.

الحديث الحادي والعشرون

وبه، وحدثنا[1] أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ[2] ح وحدَّثنا ابنُ نُمَيْرٍ[3]، ثنا أبو مُعَاوِيَةَ[4] وَوِكيعٌ.

ح وحدثنا إسحاق بنُ إبراهيمَ الحُنْظَليّ[5]، واللفظ له، أنا وَكِيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن أبي وَائِلٍ، عن عبدِ الله - رضيّ الله تعالى عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ صَبْرٍ[6] يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ هُو فيها فَاجِرٌ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». قَالَ: فدَخَلَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ، فقال: ما يُحدِّثُكُمْ أبو عبدِ الرحمن؟ قالُوا: كَذَا وكَذَا، قال: صَدَقَ أبو عبدِ الرحمن، فِيَّ نَزَلَتْ. كَانَ بَيْنِي وبَيْن رجلٍ أرضٌ بِاليَمَنِ، فَخَاصَمْتُهُ إلى النبيّ ﷺ فقال: هل لك بَيِّنَةٌ؟ فقلتُ[7]: لا قال: فَيَمِينُهُ، قلتُ: إذاً يَحْلِفُ. فقال رسول الله ﷺ عِنْدَ ذَلك[8]: «مَنْ

---

(١) في «ت»: حدثنا، بدون واو.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (أبو سفيان) الكوفي.

روى عن هشام بن عروة، وجعفر بن برقان، وابن عون، وشعبة وخلائق.

روى عنه أحمد، وإسحاق، وابن معين، وأحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وأمم.

قال أحمد: ما رأيت اوعى منه، ولا أحفظ. مات سنة ست وتسعين ومائة.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) سقطت من «ت» و«أ».

(٧) في «ت» و«أ»: قلت.

(٨) قوله: عند ذلك، ساقط من «ت».

حلَفَ علَى يَمين ٍصبْرٍ[1] يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ هُو فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». فَنَزلَتْ ﴿إن الَّذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً. . .﴾[2] إلى آخر الآية[3].

أخرجه البخَاريّ في الأشخاص[4]: عن أنس بن خالدٍ[5]، عن غُنْدر، عن شُعْبَةَ، عن الأعمش [به][6]

فمن حيث العدد إلى الأعمش كأنّ البخاري سمِعه من مسلم [أخرجه في الأيمان][7].

---

(1) سقطت من «ت».

(2) سورة آل عمران/ ٧٧.

(3) بالأصل: إلى آخره.

(4) لم نعثر على هذا الحديث بهذا الاسناد في كتاب الاشخاص ولا في غيره أخرجه البخاري بنحوه كتاب الأيمان: باب عهد الله عز وجل. وكتاب الأحكام: باب الحكم في البئر ونحوها.

(5) لم نعثر على من أسمه أنس بن خالد فيما بين أيدينا من كتب الرجال.

(6) زيادة منا

(7) زيادة من «ت». رواه مسلم في كتاب الايمان: باب من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

- بيان العلو:

تجري المقارنة على غير السند الذي ذكره ابن حجر للبخاري لأننا لم نعثر عليه. يتفق إسناد مسلم وإسناد البخاري الأول في الطبقات العليا الثلاث: الأعمش، وأبووائل، وعبد الله بن مسعود. ومع الثاني في الطبقتين الأولين فقط.

ويختلفان: مسلم له في الرابعة رجلان: وكيع وأبو معاوية، وفي الخامسة ثلاثة رجال: إسحاق ابن إبراهيم، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير.

وللبخاري في الأول: إسحاق بن إبراهيم في السادسة، وعبد الرزاق في الخامسة، وسفيان في الرابعة.

وله في الثاني: محمد بن بشار في السادسة، وابن أبي عدي في الخامسة، وشعبة في الرابعة.

وأما المتن فيتفق لفظاً ومعنى في الأسانيد الثلاثة إلا في بعض الألفاظ بالزيادة والنقص.

الحديث الثاني والعشرون

وبه، إلى أبي سُفْيَان، عن مُسْلِمٍ[١] حدثنا أبو بكْرٍ بـنُ أبي شَيْبَةَ، ومُحَمَدُ بنُ العَـلاء[٢]، وإسحاقُ بـنُ إبراهيـمَ، جَميعـاً عن جعْفَرِ بـنِ عُمارَةَ[٣] عن عُبيدِ الله بنِ عُمَرَ[٤]، عن نافعٍ[٥]، عن ابنِ عُمَرَ[٦] - رضي

---

(١) كرر هنا ابن حجر بعض الاسناد العام لسماعه لصحيح مسلم.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) لا وجود لهذا الاسم في الصحيح بالرغم من الاسانيد الكثيرة التي أوردها، ولا فيما بين أيدينا من كتب الرجال والذي مكانه في الصحيح: حفص بن غياث.

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري (أبو عثمان) المدني: أحد الفقهاء السبعة والعلماء والأثبات.
روى عن أبيه، وخاله حبيب بن عبد الرحمن، والقاسم، وسالم، ونافع، وعطاء، والزهري، وخلق.
روى عنه شعبة، والسفيانان، والليث، ومعمر، وخلق كثير.
قال النسائي: ثقة ثبت، وقال أحمد: هو اثبت من مالك في نافع. مات سنة سبع وأربعين ومائة.

(٥) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (أبو سهيل) المدني.
روى عن ابن عمر، وأنس.
روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس، والزهري. وثقه أبو حاتم وغيره.

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي (أبو عبد الرحمن) المكي هاجر مع أبيه، وشهد الخندق وبيعة الرضوان، له ألف وستمائة وثلاثون حديثاً، اتفقا على مائة وسبعين وانفرد البخاري باحد وثمانين، ومسلم باحد وثلاثين.
روى عنه بنوه سالم، وحمزة، وعبد الله، وابن المسيب ومولاه نافع. وخلق. مات سنة أربع وتسعين.

الله تعالى عنهما ـ أنَّ عُمَرَ[1] ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: يا رسول الله إني[2] نَذَرْتُ في الجاهلية أنْ أعتكِفَ في المَسْجِدِ. قال: أُوْفِ بِنَذْرِكَ.

أخرجه البخاريّ في الاعتكاف[3]: عن إسماعيلَ بنِ أبي أُوَيْسٍ[4]، عن أخيه أبي بكرٍ[5]، عن سُليمانَ بنِ بِلالٍ[6]، عن عُبيدِ[7]

---

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدوي (أبو حفص) المدني ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة. له خمسمائة وتسعة وثلاثون حديثاً، اتفقا على عشرة، وانفرد والبخاري بتسعة، ومسلم بخمسة عشر.
روى عنه ابناؤه عبد الله، وعاصم، وعلقمة بن وقاص، وغيرهم.
شهد بدراً والمشاهد إلا تبوك. ولي أمر الأمة بعد أبي بكر، وفتح في أيامه عدة أمصار.
استشهد في آخر سنة ثلاث وعشرين، ودفن في أول سنة أربع وعشرين، وصلى عليه صُهيب، ودفن في الحجرة النبوية، ومناقبه جمة.
وهذا الاسناد لم يذكره مسلم مع النص الكامل لهذا الحديث بل ذكره بعده والحديث إنما ذكره مسلم أول الباب.
وهذا نصه كما في مسلم: نا محمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن المثنى، وزهير بن حرب (واللفظ لزهير) قالوا: نا يحيى (وهو ابن سعيد القطان)، عن عبيد الله، قال: اخبرني نافع، عن ابن عمر، أن عمر قال: يا رسول الله . . . الحديث. والسند الذي ذكره ابن حجر رواية أخرى للحديث، وفيه بعض اختلاف عن الصحيح، ونص ما في الصحيح:
«وحدثنا أبو سعيد الاشج، نا أبو أسامة، ح، وحدثنا محمد بن المثنى، نا عبد الوهاب (يعني جعفر)، نا شعبة، كلهم عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وقال حفص: من بينهم، عن عمر بهذا الحديث».
كما أن في متن هذه الرواية بعض اختلاف عن المذكور أولاً في الصحيح.

(٢) سقطت من «ت» و «أ».

(٣) البخاري كتاب الاعتكاف: باب من لم ير عليه خوفاً إذا اعتكف.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) في «ت»: عبد الله، وفي «أ» و«ب»: عبيد

الله ، [به][1] .

فباعتبار العدد كأنّ البخاريّ سمعه من مسلـم [أخرجه في الأيمان والنذور][2] .

---

(١) أي بالاسناد.
(٢) زيادة من «ت» ورواه مسلم في كتاب الأيمان والنذور: باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم.

- بيان العلو:

تتفق الأسانيد كلها في الطبقات الأربع العليا، ورجالها: عبيد الله بن عمر، ونافع، وابن عمر، وعمر ويختص مسلم:
- في الاسناد الأول: في الطبقة السادسة باحد ثلاثة رجال: محمد المقدمي، ومحمد بن المثنى، وزهير بن حرب وفي الطبقة الخامسة برجل واحد: يحيى بن سعيد القطان.
- وفي الاسناد الثاني: في الطبقة السادسة: أبو سعيد الأشج، وفي الخامسة: أبو أسامة.
- وفي الاسناد الثالث: في السادسة: محمد بن المثنى، وفي الخامسة: عبد الوهاب الثقفي.
- وفي الاسناد الرابع: في السادسة: أحد ثلاثة رجال: أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم، وفي الطبقة الخامسة رجل واحد: حفص بن غياث.
وكل هذه الأسانيد عالية لاطبقاتها ست مقابل سبع عند البخاري كما سيأتي:
- والاسناد الخامس لا علو فيه.
وأما البخاري فرجاله: في الخامسة سليمان بن بلال، وفي السادسة: أبو بكر بن أبي أويس، ويزيد طبقة سابعة: إسماعيل بن أبي أويس.
وأما المتن فيتفق تماماً في الصحيحين إلا زيادة خفيفة عند البخاري في قوله إذا اعتكف ليلة فـي المسجد الحرام، وقوله في الآخر: فاعتكف ليلة.

الحديث الثالث والعشرون

وبه، وحدثنا[1] أبُو بكْرِ بـنُ أبي شَيْبَةَ، وأبُو كُرَيْبٍ، جَميعـاً عن حَفْصٍ، قال أبو بكـر: ثنا حَفْصُ بـنُ غِيَـاثٍ[2]، عنِ الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدَةَ، عن عَبْد الله ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: قالَ لي رسول الله ﷺ ـ: اقْرأ علَـيَّ القرآن، قال: فقلْـتُ[3]: يا رسول الله أقْرأُ عليك وعليك أُنْزِلَ؟! قال: إني أَشْتَهِي أن أسْمَعَهُ مِنْ غيْـرِي. فقَرأْتُ النساء حتى إذا بلغتُ ﴿فكَيْفَ إذَا جِئْنَا مِن كلِّ أُمةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ على هَؤُلاء شَهِيـداً﴾[4] رَفَعْـتُ رأْسي، أو غمَزَنِي رَجَـلٌ إلـىَ جنْبِي فَرَفَعْـتُ رأْسي[5] فَرَأيتُ دُموعَه تَسيلُ.

حدثنا[6] هنّادُ بن السّري[7]، وَمِنْجابُ بـنُ الحارث التَّميمي[8]

---

(١) في الأصول: حدثنا، بدون الواو.

(٢) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي (أبو عمر) قاضي الكوفة.
روى عن الأعمش، وعاصم الأحول، وبريد بن عبد الله، وسليان التيمي، وخلق.
روى عنه أحمد وإسحاق، وابن المديني، وابن معين، وأبو كريب. قال ابن شيبة: ثقة ثبت، إذا حدث من كتابه مات سنة أربع وتسعين ومائة.

(٣) في «ت» و«أ»: قلت، بدون الفاء.

(٤) سورة النساء/ ٤١.

(٥) في «ت»: رفعت.

(٦) في الأصول: وحدثنا، وهي بداية الاسناد الثاني لهذا الحديث وأوردهما مسلم متتابعين. كما هنا.

(٧) تقدمت ترجمته.

(٨) منجاب بن الحارث التميمي (أبو محمد) الكوفي.
روى عن القاسم بن معن، وابن المبارك وطائفة.
روى عنه مسلم، وأبو زرعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

جميعاً، عن عليّ بن مُسْهِرٍ[1]، عن الأعْمش، بهـذا الاسناد. وزاد هنّاد[2] في روايته: قال لي رسول الله ﷺ وهُوَ على المِنْبَرِ: اقْرَأْ عَلَيَّ.

أخرجه البخاريّ[3] من طُرْقٍ، منهـا: عن مسدّدٍ، عن يَحْيَـى، عن[4] سُفْيانَ، عن الأعمش، [به][5].

فكأنّه سمعه من مسلم [أخرجه في الصلاة][6].

---

(١) علي بن مسهر القرشي (أبو الحسن) الكوفي الحافظ. .
روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة.
روى عنه خالد بن مخلد، وهناد، وعُبيد بن محمد المحاربي. وثقه ابن معين. مات سنة تسع وثمانين ومائة.

(٢) في «ت» : هنا، وفي «أ» : وهناد.

(٣) أهمل البخاري هنا. رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن: باب البكاء عند قراءة القرآن.

(٤) في «ت»: (بن)، والاصلاح من البخاري.

(٥) أي بالإسناد.

(٦) زيادة من «ت» رواه مسلم كتاب الصلاة: باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القرائة والتدبر.

ـ بيان العلو:

يتفق الشيخان في الطبقات الأربع العليا، ورجالها:
الأعمش، وإبراهيم، وعبيدة، وعبد الله.
ويختلفان في أسفل السند، ينفرد مسلم في الطبقة الخامسة برجل وهو حفص، وفي الطبقة السادسة باحد رجلين، أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب وينزل البخاري إلى طبقة سابعة.
ورجال طبقاته السفلى: مسدد في السابعة ويحيى في السادسة، وسفيان في الخامسة.
والملاحظ أن ابن حجر نقل إسناداً آخر عن هناد، ومنجاب ، وعلي بن مسهر، عن الأعمش، به.
والعلو فيها لمسلم على البخاري أيضاً: وفيه زيادة (وهو على المنبر) قبل قوله (اقرأ علي القرآن.)
والمتن عند الشيخين سواء، إلا اختلافاً يسيراً في بعض المفردات.

الحديث الرابع والعشرون

وبه، حدثنا يَحْيَى بنُ يَحْيَى، ثنا[1] بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ[2]، عَنْ غالبٍ القَطَّانِ[3]، عن بكْرِ بنِ عبدِ الله (المُزنِيّ)[4]، عن أنسِ بنِ مالكٍ - رضي الله تعالى عنه - قال: كنّا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ في شدّة الحرّ، فإذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أحدُنا أن يُمكّنَ[5] جَبْهَتَهُ على الأرض بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ.

أخرجه البخاري[6] من طُرُق. منها: عن محمّد بنِ مُقاتلٍ[7]، عن

---

(١) في «ت» و«أ»: عن.

(٢) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، مولاهم (أبو إسماعيل) البصري العابد، أحد الحفاظ الاعلام.

روى عن يحيى بن سعيد، وحُميد، وسُهيل، وداود بن أبي هند، وخلق.

روى عنه أحمد، وإسحاق، ومسدد، وعمرو بن علي.

قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، مات سنة سبع وثمانين ومائة.

(٣) غالب بن خطاف القطان (أبو سليمان) بن أبي غيلان، البصري.

روى عن ابن سيرين، وبكر المزني.

روى عنه شعبة، وابن علية، وبشر بن المفضل. وثقه أحمد، وابن معين.

(٤) زيادة من ابن حجر. وهو بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني (أبو عبد الله) البصري، أحد الاعلام.

روى عن المغيرة، وابن عباس، وابن عمر.

روى عنه قتادة، وثابت، وحُميد، وسليمان التيمي وخلق. قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا مأموناً حجة فقيها، توفي سنة ست أو ثمان ومائة.

(٥) في «ت»: يضع، وغير موجودة في «أ» و«ب».

(٦) البخاري كتاب الصلاة: باب وقت الظهر عند الزوال.

(٧) تقدمت ترجمته.

عبدِ الله بن المُبَارَكِ، عن خالدِ بن عبد الرحمن[1]، عن غالبٍ، به.

فكأنّ البخاريّ من حيث عددُ الرجال إلى غالبٍ سمِعه من مسلم.

[أخرجه في الصلاة][2].

---

(١) خالد بن عبد الرحمن السلمي (أبو امية).
روى عن غالب القطان.
روى عنه ابن المبارك، وابن مهدي. قال ابن المبارك: صدوق.

(٢) زيادة من «ت». ورواه مسلم في كتاب الصلاة: باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر.

- بيان العلو.

يتفقان في أعلى السند في ثلاثة رجال: غالب القطان، وبكر بن عبد الله المزني، وأنس بن مالك.

ويختلفان في أسفله برجلين عند مسلم، وهما: يحيى بن يحيى، وبشر بن المفضل. وثلاثة رجال عند البخاري وهم: محمد بن مقاتل وعبد الله بن المبارك، وخالد بن عبد الرحمن.

وأما المتن فمتفق في المعنى. ولفظ البخاري: . . . عن أنس بن مالك قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ بالظهائر فسجدنا على ثيابنا إتقاء الحر.

الحديث الخامس والعشرون

وبه[١] إلى الجُلُوديّ، أنا ابنُ سُفيانَ، عن مُسلِمٍ، ونا[٢] قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ[٣]، ثنا يَعْقُوبُ، وهو ابنُ عبْدِ الرحمن القارِّي[٤]. ح وحدثنا قُتيبةُ، ثنا حاتم[٥]، يعني[٦] ابنَ إسْماعيلَ، كِلاهما[٧]، عن مُوسى بن عُقْبَةَ[٨]،

---

(١) من هنا إلى قوله: عن مسلم، من إسناد ابن حجر العام في سماعه لصحيح مسلم كله لا خصوص هذا الحديث.

(٢) في «ت»: نا، بدون واو، وفي «أ» و«ب»: حدثنا.

(٣) قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم (أبو الرجاء) البغلي، وبغلان من قرى بلخ.
روى عن مالك، والليث، وإسماعيل، وابن جعفر.
وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، ومن اقرانه أحمد، والحميدي.

(٤) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارّي المدني، ثم الاسكندراني.
روى عن زيد بن أسلم، وأبي حازم.
روى عنه وهب، وسعد بن أبي مريم، وقتيبة بن سعيد. وثقه ابن معين. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

(٥) حاتم بن إسماعيل مولى بن عبد الدار (أبو إسماعيل) المدني كوفي الأصل.
روى عن الجعد بن عبد الرحمن، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد.
روى عنه إسحاق، وابن معين، وقتيبة، والقَعْنَبي، وخلق. قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث. مات سنة ست وثمانين ومائة، وقال ابن حبان سنة سبع.

(٦) سقطت من الأصول.

(٧) يعقوب وحاتم.

(٨) موسى بن عقبة الأسدي مولاهم، المدني.
روى عن أم خالد بنت خالد، وعروة، وعلقمة بن وقاص، وطائفة.
روى عنه يحيى الأنصاري، وابن جريج، ومحمد بن فليح، وخلق.
قال ابن معين: ثقة، في روايته عن نافع شيء، قال القطان: مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ- رضي الله تعالى عنهما - أنّ رسول الله ﷺ - حَلَقَ رَأْسَهُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ [١].

أخرجه البخاريّ في المغازي [٢] : عن عُبَيدِ الله بنِ سَعِيدٍ [٣] ، عن مُحمّد بن بكْرٍ [٤] ، عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ [٥] ، عن موسى بنِ عُقْبَة، به. فكأنّه سمعه منْ مُسلمٍ [٦] .

---

(١) وفي البخاري زيادة. . . وأناس من أصحابه، وقصر بعضهم.

(٢) البخاري كتاب المغازي. باب حجة الوداع.

(٣) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم (أبو قدامة) السرخسي، نزيل نيسابور، ، الحافظ.
روى عن ابن عيينة، وحفص بن غياث وأبي معاوية، وخلق.
روى عنه البخاري، ومسلم، وقال: ثقة مأمون، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

(٤) محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني الأزدي (أبو عثمان) البصري.
روى عن ابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، ويونس الأيلي، وجماعة.
روى عنه ابن المديني، وابن راهويه، وابن معين، وخلق.
وثقه أبو داود، وابن سعد، مات سنة ثلاث ومائتين . له في البخاري حدسان.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم (أبو الوليد) و(ابو خالد) المكي، الفقيه، أحد الاعلام.
روى عن ابن أبي مليكة، وعكرمة مرسلاً، وعن طاوس مسألة، ومجاهد، ونافع، وخلق.
روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري أكبر منه، والأوزاعي، والسفيانان، وخلق. قال ابن معين: ثقة إذا روى من الكتاب، مات سنة خمسين ومائة.

(٦) أهمل الإحالة إلى مسلم.
رواه مسلم في كتاب الحج: باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير.

- بيان العلو:

يلتقيان في الطبقات الثلاث العليا، ورجالها: موسى بن عقبة، ونافع، وابن عمر.
وينفرد مسلم باحد رجلين في الطبقة الرابعة وهما: يعقوب بن عبد الرحمن، وحاتم بن إسماعيل، وبرجل واحد في الطبقة الخامسة وهو قتيبة بن سعيد.
وأما البخاري فينزل إلى الطبقة السادسة وهو عبيد الله بن سعيد، وله في الخامسة محمد بن بكر، وفي الرابعة ابن جريج.
وأما المتن يتفق في الصحيحين مع زيادة خفيفة عند البخاري.

الحديث السادس والعشرون

وبه حدثني[1] زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ[2]، ني[3] يَحْيَى، (يَعْني[4] ابنَ سَعِيدٍ)[5].

وحدثنا أبو بكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، عن أبي أُسَامَةَ[6].

ح[7] وحدثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُمَيْرٍ، ثنا أبي، قَالُوا: ثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ[8]، عن عُمَرَ بنِ نافعٍ، عن نافع، عن ابن عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ قال: نَهَى رسول الله ﷺ ـ عن القَزَعِ.

أخرجه البخاري[9]: عن محمَّدٍ، عن مَخْلَدٍ[10]، عن ابن

---

(١) في الأصول: حدثنا.

(٢) زهير بن حرب بن شداد الحرشي مولاهم (أبو خيثمة) النسائي الحافظ.
روى عن جرير بن عبد الحميد، وهشيم، وابن عيينة، وحفص بن غياث، وخلق.
روى عنه البخاري، ومسلم أكثر من ألف حديث. وقال يعقوب بن شيبة: زهير اثبت من أبي بكر ابن أبي شيبة، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٣) في «ت»: نا، وفي «أ» و«ب»: ثنا.

(٤) سقطت من الأصول.

(٥) أورد الامام مسلم لهذا الحديث ثلاثة أسانيد كما هنا، إلا أنه ساق الحديث إثر إسناد زهير بن حرب وزاد فيه: «قال: قلت لنافع: وما القزع؟ قال: يُحْلَقُ بعض رأس الصبي ويُترك بعض».

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) سقطت (ح) من الأصول.

(٨) في «ت»: عبد الله بن عمير.

(٩) البخاري كتاب اللباس: باب القزع.

(١٠) مخلد بن يزيد القرشي مولاهم الحراني.
روى عن ابن جريج، ومالك بن مغول.
روى عنه أحمد، وإسحاق، ومحمد بن سلام، وثقه أبو داود مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

جُرَيْجٍ[1] ، عن عُبَيْدِ الله [به].

فباعتبار العدد إليه كأنّ البخاريّ سمعه من مسلم [أخرجه في اللباس][2] .

---

(1) تقدمت ترجمته.

(2) زيادة من «ت». ورواه مسلم في كتاب اللباس والزينة: باب كراهة القزع.

ـ بيان العلو:

يتفقان في الطبقات الأربع العليا، ورجالها: عبيد الله بن عمر، وعمر بن نافع، وعمر.

ويختلفان في طبقتين خامسة وسادسة، أما مسلم فطبقته الخامسة دائرة بين ثلاثة رجال: يحيى ابن سعيد، وأبو أسامة، وعبيد الله بن نمير. والطبقة السادسة هي أيضاً دائرة بين ثلاثة رجال: زهير بن حرب، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير.

وأما البخاري فرجل في الطبقة الخامسة وهو: ابن جريج، ورجل في السادسة هو مخلد، ويزيد البخاري طبقة سابعة هو: محمد، فيكون البخاري في الرتبة الثامنة، ومسلم في السابعة.

أما المتن ففي البخاري: «... قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القزع». فهما متحدان المعنى.

الحديث السابع والعشرون

وبه حدثني[1] أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ، ثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ[2]، حدثني عُبيدُ اللهِ بنُ أبي يَزيدَ[3]، عن نافعِ بنِ جُبَيْرٍ[4]، عن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله تعالى عنه - عن النبيِّ ﷺ - أنَّه قال لِحَسَنٍ (بن علي - رضي الله عنهما[5]) اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّهُ فأحِبَّهُ (وأحْبِبْ مَن يُحبه)[6].

نا[7] ابنُ أبي عُمَرَ، قال ثنا سُفْيانُ، عن عُبَيدِ الله (بن أبي يَزيدَ[8])،

---

(١) في الأصول: حدثنا.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم (أبو محمد) الأعور الكوفي أحد ائمة الاسلام.
روى عن عمرو بن دينار، والزهري، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وخلق كثير.
روى عنه شعبة، ومسعر من شيوخه، وابن المبارك من اقرانه، وأحمد، وإسحاق، وابن معين، وابن المديني وأمم. مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

(٣) عبيد الله بن أبي يزيد المكي.
روى عن ابن عباس، وابن عمر.
روى عنه ابن جريج، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وثقه ابن المديني وابن معين، مات سنة ست وعشرين ومائة.

(٤) نافع بن جبير بن مطعم المدني.
روى عن أبيه، وعلي، وعائشة.
روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار.
وثقه أبو زرعة، مات سنة تسع وتسعين.

(٥) ما بين القوسين زيادة من ابن حجر.

(٦) ما بين القوسين ساقط من الأصول.

(٧) نقل ابن حجر، كما فعل مسلم لهذا الحديث سندين في أولهما اقتصر على بعضه، وفي الثاني الحديث بتمامه، ومن هنا بداية السند الثاني.

(٨) ما بين القوسين ساقط من الأصول.

عن نافعِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله تعالـى عنه - قال: خَرَجْتُ مع رسول الله ﷺ في طائفةٍ من النّهـار، لا يُكَلّمُني ولا أكَلِّمهُ، حتّى جاء سوقَ بَني قَيْنُقَاعَ، ثم انْصَرَفَ حتى أتى خِبَاء فاطِمةَ - رضي الله عنهـا - فقال: أثَمّ لُكَعُ، أثَمّ لُكَعُ؟[1]، يعني حَسَناً، فَظَنَنّا أنه[2] إنما تَحْبِسُه أُمّه لأن تُغسِّلَه وتُلْبِسَه سِخاباً، فَلَمْ يلْبَثْ[3] أنْ جَاء يَسْعَـى حتّى اعتنَقَ كلُّ واحدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. فقال رسول الله ﷺ: اللّهُمّ[4] إني أحبه فأحبّه وأحْبب من يُحِبُّه[5].

أخرجه البخاريّ في اللباس[6]: عن إسحاقَ بـن إبراهيـمَ، عن يَحْيَى بن آدَمَ، عن ورقاء بن عُمَرَ[7]، عن عُبَيْدِ الله بن أبي[8] يَزيدَ،

(١) في الأصل بدون تكرار في «ت» و«أ»، وفي البخاري: ابن لكع، ثلاثاً أدع الحسن...

(٢) سقطت من «ت».

(٣) من «ت»: فلم نلبث.

(٤) سقطت من «ت».

(٥) في «ت»: إني أحبه فأحب من يحبه وفي «أ»: إني أحبه وأحب من يحبه.

(٦) البخاري كتاب اللباس: باب السخاب للصبيان.

(٧) ورقاء بن عمر اليشكري (أبو يونس) المدائني.
روى عن عمرو بن دينار، وابن المنكدر، وجماعة.
روى عنه شعبة، ويحيى بن آدم، وثقه أحمد، وابن معين.

(٨) سقطت من «ت». والاصلاح من البخاري.

به. فباعتبار العدد إليه كأنّ البخاريّ سمعه من مسلم[١].

---

(١) مسلم كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل الحسن والحسين.

ـ بيان العلو:

يتفق السندان في طبقات ثلاث أعلى السند، ورجالها: عبيد الله بن أبي زيد، ونافع بن جبير، وأبو هريرة.

ويختلفان: مسلم بطبقتين: رابعة، هو سفيان بن عيينة، وخامسة، دائرة بين رجلين: أحمد ابن حنبل، وابن أبي عمر.

والبخاري بثلاث طبقات: رابعة: ورقاء بن عمر، وخامسة: يحيى بن آدم. وسادسة: إسحاق بن إبراهيم.

فالعلو ثابت برجل. وأما المتن فيتفق تماماً في المعنى مع اختلاف في بعض الألفاظ، وزيادة بعض.

الحديث الثامن والعشرون

وبه، حدثنا أَبُو بكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، ثنا أبو أُسَامةَ.

ح وحدثنا ابنُ نُمَيْرٍ ثنا أبي.

ح وحدثنا أبُو كُرَيْبٍ ثنا ابنُ إدريس[١]، كلهم[٢] عن إسْمَاعيلَ بنِ أبي خَالِدٍ[٣].

ح وحدثنا يَحْيَى بنُ حَبيبٍ الحارثي[٤] (واللفظ له)، ثنا مُعْتَمِرٌ، عن إسْمَاعِيلَ قال: سمِعْتُ قيْساً[٥] يَرْوي عن أبي مَسْعودٍ[٦] ـ رضي الله تعالى

---

(١) عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري (أبو محمد) الكوفي. أحد الاعلام.

روى عن أبيه، وعمه داود، وسهيل بن أبي صالح، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخلق.
روى عنه أحمد، وإسحاق، وابن معين، وعبد الله بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، وزياد بن أيوب وخلق. قال ابن معين: ثقة في كل شيء، وقال النسائي: ثقة ثبت مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(٢) يعني: أسامة، وابن نمير، وابن ادريس، ومعتمر.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد البجلي ا لأحمسي (أبو عبد الله) الكوفي أحد الاعلام.
روى عن عبد الله بن أبي أوفى ، وأبي جحيفة، وعمرو بن حريث والشعبي وخلق.
روى عنه شعبة، والسفيانان، وابن ادريس. مات سنة ست وأربعين ومائة.

(٤) يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي (أبو زكريا) البصري.
روى عن يزيد بن زريع ، والمعتمر، وطائفة.
روى عنه مسلم، قال النسائي: ثقة مأمون، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

(٥) قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي (أبو عبد الله) الكوفي أحد كبار التابعين.
روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.
روى عنه الحكم بن عتيبة وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش. وثقة ابن معين، مات سنة ثمان وتسعين.

(٦) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن جدارة بن عون بن الخزرج الأنصاري (أبو=

عنه ـ قال: أشَارَ النبيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ ، فقال: أَلاَ إنَّ الايمانَ هَهُنا، وإنَّ الْقَسْوَةَ وغِلَظَ القُلوبِ في(١) الفَدَّادينَ(٢) عند أُصُول أذْنَابِ(٣) الابلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا(٤) الشَّيْطَانِ في رَبيعة وَمُضَرَ.

رواه البخاريّ في بدْء الخلْق(٥): عن عبدِ الله بــنِ محمّدٍ، عن وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ، عن شُعْبَة، عن إسماعيلَ، به.

فمـن حيـث العـددُ كأنّ البخاريّ سمِعـه من مُسلِـمٍ [أخْرَجه في الايمَان](٦) .

مسعود). عدَّه فيمن شهد بدراً البخاري تبعاً لابن شهاب، والحكم بن عتيبة.
روى عنه ابن بشير، وأبو وائل، وقيس بن أبي حازم، مات سنة أربعين.

(١) في «ت»: عند.

(٢) في «ت»: الفدا.

(٣) في «ت»: أرباب.

(٤) في «ت»: قرن.

(٥) هو في كتاب المغازي لا في بدء الخلق. البخاري. كتاب المغازي: باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن.

(٦) زيادة من «ت» رواه مسلم في كتاب الايمان: باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن.

ـ **بيان العلو:**

يتفق الشيخان في أعلى السند في طبقات ثلاث، ورجالها: إسماعيل بن أبي خالد، وقيس، وأبو مسعود.

ويختلفان: ينفرد مسلم بطبقتين في كل منهما أربعة رجال.

في الطبقة الرابعة: أبو أسامة، وعبد الله بن عمير، وابن ادريس، ومعتمر. وفي الطبقة الخامسة: أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن نمير، وأبو كريب، ويحيى بن حبيب.

البخاري بثلاث طبقات: عبد الله بن محمد في السادسة، ووهب بن جرير في الخامسة، وشعبة في الرابعة.

وأما المتن ففي لفظه تقديم وتأخير، وزيادة بعض الألفاظ ونقص أخرى دون أن يضر ذلك بالمعنى.

الحديث التاسع والعشرون

وبه، وحدثنا مُحمّدُ بـنُ أبي عُمَرَ[1]، ثنا سُفْيانُ، عن ابـن أبي نَجيحٍ[2]، وأيوب[3]، وحُمَيْدٍ[4]، وعبدِ الكريمِ[5]، عَن مُجَاهِدٍ[6]، عن

---

(١) في الأصول: حدثنا ابن أبي عمر.

(٢) عبد الله بن أبي نجيح، الثقفي مولاهم (أبو يسار) المكي.
روى عن طاوس، ومجاهد.
روى عنه عمرو بن شعيب أكبر منه. وأبو إسحاق الفزاري. وثقه أحمد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني العنزي (أبو بكر) البصري، الفقيه، أحد الاعلام.
روى عن عمرو بن سلمة، وأبي رجاء العطاردي، وأبي عثمان النهدي، والحسن، وعطاء، وأبي قلابة وخلق.
روى عنه ابن سيرين من شيوخه، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وابن علية وخلق، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(٤) حميد بن قيس مولى بني أسد بن عبد العزى بن صفوان الأعرج المكي القاري.
روى عن مجاهد، وعكرمة، وطائفة.
روى عنه معمر، ومالك، والسفيانان وخلق.
قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، توفي في خلافة أبي العباس.

(٥) عبد الكريم بن مالك الأموي مولاهم (أبو سعيد) الأموي الجزري الخضرمي.
روى عن ابن المسيب، ومقسم.
قال أحمد وابن معين: ثقة ثبت مات سنة سبع عشرة ومائة.

(٦) مجاهد بن جبر مولى السائب بن أبي السائب (أبو الحجاج) المكي المقري الامام المفسر.
روى عن ابن عباس وقرأ عليه، وأم سلمة، وأبي هريرة، وجابر.
روى عنه عكرمة، وعطاء، وقتادة، والحكم بن عتيبة، وأيوب وخلق. وثقة ابن معين وأبو زرعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث ومائة.

عبْدِ الرحمن[١] بن أبي لَيْلَى[٢] ، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ[٣] - رضي الله عنه - أنّ النبيﷺ - مرَّ بهِ[٤] وَهُوَ بالحُدَيْبِيَة قَبْلَ أنّ يَدْخُلَ مكّةَ ، وهو مُحْرِمٌ، وهو يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ[٥] ، والقَمْلُ يَتَهَافَتُ على وَجْهِهِ، فقال أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟ قال: نَعَمْ. قال: فاحْلِقْ رأسكَ وأطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ (والفَرَقُ[٦] ثلاثَةُ آصُعٍ) أوْ صُمْ ثلاثة أيّامٍ ، أو انسُكْ نَسِيكَةً. فقال ابنُ أبِي نَجِيحٍ: أو اذْبَحْ شَاةً.

أخرجه البخاريّ بمعناه في الحج[٧] : عن إسحاقَ، عن رَوْحٍ[٨] ، عن شِبْلٍ[٩] .

---

(١) اسم ابن أبي ليلى، زيادة من ابن حجر.

(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الأوسي (أبو عيسى) الكوفي.
روى عن عمر، ومعاذ، وبلال، وأبي ذر، وأدرك مائة وعشرين من الصحابة الأنصار.
روى عنه ابنه عيسى، ومجاهد، وعمرو بن ميمون، والمنهال بن عمرو، وخلق. وثقة ابن معين. مات سنة ثلاث وثمانين.

(٣) كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرة بن أرشة بن عامر بن عبيلة بن قسيل بن فرات بن بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاعة، القضاعي البلوي حليف القوافل (أبو محمد) المدني.
روى عنه بنوه محمد، وإسحاق، وعبد الملك. مات سنة إحدى وخمسين.

(٤) في «ت»: لقيه، وغير موجودة في «أ».

(٥) في «ت»: قدور.

(٦) في «ت»: الفرق، بدون الواو.

(٧) البخاري كتاب الحج: باب النسك شاة.

(٨) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي (أبو محمد) البصري، الحافظ.
روى عن حسين المعلم، وابن عون، وهشام بن حسان، وخلق.
روى عنه أحمد، وإسحاق، وعبد بن حميد، وخلق.
وثقه الخطيب وغيره، مات سنة خمسين ومائتين، وقيل سنة سبع.

(٩) شبل بن عياد المكي القاري.
روى عن أبي الطفيل ثم عن عمرو بن دينار، وابن المنكدر.
روى عنه ابن عيينة، وروح بن عبادة، وأبو نعيم، وثقه أحمد، وابن معين.

وفي[1] المغـازي[2] : عن الحسَن ِ بـن ِ خَلَفٍ،[3] عن إسحاقَ بـن ِ يوسُفَ[4]، عن ورقَاء، كلاهما عن ابن أبي نَجيح ٍ ، به.

فباعتبار العـدد إليـه كأنّ البخاريّ سمعــه من مسلـم [أخرجه في الحج][5]

---

(١) في الأصل: في، بدون واو.

(٢) البخاري: كتاب المغازي: باب غزوة الحديبية.

(٣) الحسن بن خلف بن زياد الواسطي (أبو علي) البزاز.
روى عنه إسحاق الأزرق.
روى عن البخاري وثقه الخطيب، توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

(٤) إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس المخزومي (أبو محمد) الأزرق الواسطي، احد الاعلام.
روى عن شريك فأكثر، والأعمش، والثوري، وابن عون وخلق.
روى عنه أحمد، وابن معين، وتميم بن المنتصر، وعبيد الله بن سعيد، وابن المثنى، والحسن ابن الصباح وخلق. مات سنة خمس وتسعين ومائة.

(٥) زيادة من «ت» ورواه مسلم في كتاب الحج: باب جواز حلق الرأس لمحرم.

- بيان العلو.

يتفقان مسلم في روايته والبخاري في روايتيه في طبقات أربع. ورجالها: في الروايات الثلاث: ابن أبي نجيع، ومجاهد، وابن أبي ليلى، وكعب.
ويختلفان: مسلم ينفرد برجلين: محمد بن أبي عمر في الطبقة السادسة، وسفيان في الخامسة.
وينفرد البخاري في رواية المغازي بثلاثة رجال: الحسن بن خلف، وإسحاق بن يوسف وورقاء.
وفي رواية كتاب الحج ثلاثة رجال أيضاً: إسحـاق، وروح، وشبـل. فيكون النـزول للبخاري في الروايتين إلى الطبقة السابعة.
وأما المتن ففيه بعض التغيير بالزيادة والنقص في الثلاث روايات، لكنه لا يمس المعنى.

الحديث الثلاثون

وبه، وحدثني[1] هارونُ بنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ[2]، وأحمَدُ[3] بنُ عِيسَى، قالا[4] حدثنا ابنُ وَهْبٍ[5]، أنا عَمْرُو بنُ الحارثِ[6]، عن عُبَيْدِ الله بنِ

---

(١) في الأصول: حدثني بدون واو.

(٢) هارون بن سعيد بن الهيثم التميمي السعدي مولاهم (أبو جعفر) الأيلي.
روى عن ابن وهب، وأنس بن عياض وطائفة.
روى عنه مسلم، مات سنة ثلاث وخمسين.

(٣) في الأصول: عن أحمد، وهو لا يستقيم. وهو أحمد بن عيسى بن حسان المصري المعروف بالتستري.
روى عن المفضل بن فضالة، وابن وهب وازهر السمان.
روى عنه البخاري، ومسلم، وقال النسائي: ليس به بأس، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(٤) سقطت من «ت».

(٥) عبد الله بن وهب بن مسلم الفهمي القرشي مولاهم (أبو محمد): البصري أحد الأئمة
روى عن يونس بن يزيد، وحيوة بن شريح، وأسامة الليثي، ومالك والثوري، وخلق.
روى عنه الليث، وابن مهدي، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور وخلائق.
قال أحمد: ما أصح حديثه، وقال ابن معين: ثقة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، عن أربع وسبعين سنة.

(٦) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، الفقيه، المقرى أحد الأئمة.
روى عن ابيه، والزهري، وعمرو بن شعيب وخلق.
روى عنه بكير بن الأشج، والليث، ومالك، وابن وهب، وخلق. وثقه ابن معين، مات سنة ثماني وأربعين ومائة.

أبي جَعْفَرٍ[١]، عن مُحَمَّدِ بــنِ جَعْفَرِ بـــنِ الزُّبَيْـــرِ[٢]، عن عُرْوةَ، عن عائشة[٣] ـ رضي الله تعالى عنها ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيامٌ[٤] صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ.

أخرَجه البخاريّ في الصوم[٥]: عن محمّدِ بنِ خالدٍ، هو الذُهَليِ، عن محمّدِ بنِ مُوسَى بنِ أعيَنَ[٦] عن أبيه[٧] عن عَمْرِو بنِ الحارث،

---

(١) عبيد الله بن أبي جعفر الكناني مولاهم (أبو بكر) المصري الفقيه أحد الاعلام.
روى عن أبي سلمة، والشعبي، وعبد الرحمن الأعرج.
روى عنه ابن إسحاق، وعمر وبن الحارث، وسعيد بن أبي أيوب، والليث وثقه أبو حاتم.
توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

(٢) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي.
روى عن عمه عروة، وابن عمه عباد بن عبد الله.
روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر، وابن إسحاق، وجماعة، وثقة النسائي.

(٣) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما (أم عبد الله) أم المؤمنين.
روى عنها مسروق، والأسود، وابن المسيب، وعروة والقاسم، وخلق. توفيت سنة سبع وخمسين، ودفنت بالبقيع.

(٤) في «ت»: صوم.

(٥) البخاري كتاب الصوم: باب من مات وعليه صوم. وغير موجودة في «أ»

(٦) محمد بن موسى بن أعين الحراني (أبو يحيى).
روى عن زهير بن معاوية وجماعة.
روى عنه محمد بن يحيى، وابن وارة، وغيرهما قال ابـن حبان: ثقـة، مات سنـة ثلاث وعشرين، ومائتين.

(٧) موسى بن أعين الجزري (أبو سعيد) الحراني.
روى عن خصيف، والأعمش وجماعة.
روى عنه الوليد بن مسلم، والنفيلي، مات سنة سبع وسبعين ومائة.وثقه ابن سعد.

به فكأنّه سمعه من مُسْلِمٍ[1].

---

(١) أهمل التخريج هنا. رواه مسلم في كتاب الصيام: باب قضاء الصيام عن الميت.

- بيان العلو.

يتفق الشيخان أعلى السند في خمس طبقات، ورجالها: عمرو بن الحارث، وعبيد الله بن أبي جعفر، ومحمد بن جعفر، وعروة، وعائشة.

ويختلفان أسفل السند: مسلم بطبقتين فقط، ورجالها: ابن وهب في السادسة، واحد رجلين في السابعة، وهما: هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، والبخاري ينزل إلى الطبقة الثامنة، ورجاله: محمد بن خالد في الثامنة، ومحمد بن موسى في السابعة، وأبوه في السادسة.

وأما المتن فيروي الشيخان هذا الحديث بلفظ واحد ومعنى متحد.

الحديث الحادي والثلاثون

وبه حدثنا عُثْمَانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ[١]، وإسْحَاقُ: بنُ إبراهِيمَ (واللفظ لِعُثْمَانَ)، قال إسْحَاقُ أنا، وقال عُثْمَانُ: ثنا جَرِيرٌ، عن منصورٍ، عن سَعْدِ[٢] بنِ عُبَيْدَةَ قال: حدثني[٣] البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ[٤] - رضي الله تعالى عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا أخَذْتَ[٥] مَضْجعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءكَ لِلصَّلاَةِ، ثم اضْطَجعْ على شِقِّكَ الأيْمَنِ، ثم قُلْ[٦]: اللَّهُمَّ إنّي[٧] أسْلَمْتُ وَجْهِي إلَيْكَ (وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ)[٨] وألْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجأَ ولاَ مَنْجَى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ[٩] بِكِتَابِكَ

---

(١) عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي (أبو الحسن) الكوفي، الحافظ،
روى عن شريك، وابن المبارك، وهشيم، وجرير بن عبد الحميد، وابن عيينة.
روى عنه مسلم، والبخاري، وأبو زرعة، وزكريا بن يحيى السجزي، وخلق. قال ابن معين: ثقة أمين، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

(٢) في «ت»: سعيد. وهو سعد بن عبيدة السلمي (أبو حمزة).
روى عن ابن عمر، والاحنف بن قيس.
روى عنه السدي، ومنصور. وثقه النسائي. مات في ولاية عمرو بن عبيدة.

(٣) في الأصول: قال حدثني.

(٤) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة الأوسي الأنصاري (أبو عمارة) نزل الكوفة، له ثلاثمائة حديث وخمسة أحاديث.
روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعدي بن ثابت، وسعد بن عبيدة، وأبو إسحاق، وخلق. شهد أحداً والحديبية، توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين.

(٥) في البخاري: إذا اتيت.

(٦) في «ت» و«ب»: وقل.

(٧) ساقطة من البخاري، ومن «أ».

(٨) ما بين القوسين ساقط من «ت».

(٩) في البخاري: اللهم امنت.

الَّذِي أنْزَلْتَ، وَبنَبِيِّكَ[1] الَّذِي أُرْسَلْتَ (واجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلاَمِكَ)[2] فَإنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِـكَ مُتَّ وأنْتَ[3] عَلـى الفِطْرَةِ، قَال: فَرَدَّدْتُهُـنَّ لأسْتَذْكِرَهُن[4]، فقلتُ: آمَنْتُ بِرَسولك الَّذِي أرسَلْتَ، قال: قُلْ: آمَنْتُ بِنَبِيِّك الَّذِي أرسَلْتَ

أخْرَجَهُ البخاريّ[5] مِن طُرُقٍ[6]، منها: عن مُحمَّد بـنِ مُقاتـلٍ، عن ابن المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ، عن منصورٍ [به].

فباعتبار العـدد إليـه كأنّ البخاريّ رواه عن مُسْلِـمٍ [أخرجه في الدعاء][7].

---

(١) في «ت»، ونبيك، بدون الباء.

(٢) ما بين القوسين مؤخر في البخاري، ذكر بعد قوله: وأنت على الفطرة.

(٣) ساقطة من الأصول، وفي البخاري: فأنت.

(٤) سقطت في «ت» و«ب»: استذكرهن، بدون اللام.

(٥) البخاري، من «ت»، وهنا أهمل التخريج. رواه البخاري في كتاب الوضوء: باب فضل من بات على الوضوء.

(٦) العلو في بعضها له، كما في كتاب التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿**أنزلـه بعلمـه والملائـكة يشهدون**﴾ وفي بعضها العلو لغيره كما هنا.

(٧) زيادة من «ت». رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء: باب ما يقـول عند النـوم وأخـذ المضجع.

ـ بيان العلو.

يشتركان في الطبقات الثلاث العليا، ورجالها: منصـور، وسعـد بن عبيدة، والبـراء بن عازب.

ويختلفان في طبقتين: رابعة وخامسة عند مسلم في الرابعة جرير، في الخامسة أحد اثنين: عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم.

وعند البخاري في الرابعـة سفيـان، وفي الخامسة ابـن المبارك. وينزل إلى سادسة، هو: محمد بن مقاتل.

وأما المتن فمتحد المعنى، متقارب اللفظ مع تقديم وتأخير.

الحديث الثاني والعشرون

وبهِ حدثنا يَحْيَى بنُ يَحْيَى قال: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبي إدْرِيسَ الخَوْلاَنّي، عن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله تعالى عنه - أن رسول الله ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأ فَلْيَسْتَنْثِرْ ومَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ.

رَواهُ البخاريّ في الطهارة[٢]: عن عَبْدَانَ، عن[٣] ابنِ المُبَارَكِ، عن يُونُسَ[٤]، عن الزُّهْرِيّ، به

---

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أُبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي (أبو عبد الله) المدني أحد الاعلام.
روى عن نافع، والمقبري، ونعيم بن عبد الله، وابن المنكدر، ومحمد بن يحيى بن حبان، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأيوب، وزيد بن أسلم وخلق.
روى عنه من شيوخه الزهري، ويحيى الأنصاري، وممن مات قبله ابن جريج، وشعبة، والثوري، وخلق، وابن عيينة، والقطان، وابن وهب.
قال البخاري: اصح الأسانيد مالك، عن نافع، عن ابن عمر. توفي سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع.

(٢) البخاري كتاب الوضوء: باب الاستنثار في الوضوء.

(٣) سقطت من «ت»، والاكمال من البخاري.

(٤) يونس بن يزيد الأموي مولاهم (أبو يزيد) الأيلي.
روى عن عكرمة، والقاسم، ونافع، وطائفة.
روى عنه الأوزاعي، وعمرو بن الحرث، وخلق، وثقه النسائي وغيره، توفي سنة تسع وخمسين ومائة.

فكأنّه سمِعه من مُسْلم [1].

(١) أهمل الاحالة رواه، رواه مسلم في كتاب الطهارة: باب الايتار في الاستنثار والاستجمار.

ـ بيان العلو.

يتفقان في أعلى السند في ثلاثة رجال: ابن شهاب، وأبو أدريس، وأبو هريرة.
ويختلفان في أسفله، طبقتان وهما: يحيى، ومالك عند مسلم. وثلاث عند البخاري وهم: عبدان، وابن المبارك، ويونس.

وأما المتن فيتفق لفظ الشيخين تماماً في هذا الحديث.

ا لثلاثون

الحديث الثالث والعشرون

وبه وحدثني(١) حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَى(٢)، أنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبْدِ الرحمن(٣) و(٤)سعيد بن المسيِّب، عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله تعالى عنه ـ أنّ رسول الله ﷺ قال: نحن أحَقُّ بالشَّكِّ من إبراهيم ﷺ(٥) إذْ قال: ﴿رَبِّ أرني كيف تُحْيِي المَوْتَى، قال: أولَمْ تُؤْمِنْ، قال: بَلَى ولكن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾(٦). قالَ: وَيَرْحَمُ(٧) الله لُوطاً لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ولَوْ لَبِثْتُ في السِّجْنِ طولَ(٨) لَبْثِ يُوسُفَ لأجَبْتُ الدّاعِيَ.

---

(١) في الأصول: بدون واو.

(٢) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي (أبو حفص) المصري، صاحب الشافعي.

روى عن ابن وهب نحو مائة ألف حديث، ومؤمل بن إسماعيل.

روى عنه مسلم، قال ابن عدي: قد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

(٣) عبد الرحمن بن عوف (أبو سلمة): الزهري المدني أحد الاعلام.

روى عن ابيه، وأسامة بن زيد، وأبي أيوب، وخلق.

روى عنه ابنه عمر، وعروة، والشعبي، والزهري، وخلق، قال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً كثير الحديث.مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة أربع ومائة.

(٤) في «ت» و«أ»: مكان الواو (عن) وهو لا يستقيم، لأن الرجلين من طبقة واحدة.

(٥) ساقطة من الأصول والبخاري.

(٦) سورة البقرة/ ٢٦٠.

(٧) بالأصل: ورحم، ودون: قال في الأصول.

(٨) ساقطة من «ت» و«أ» وفي البخاري: ما لبث.

أخْرَجهُ البخاريّ في التفسيـر من صحيحه[1]: عن سعيدِ بـنِ تَلِيدٍ[2] ، عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ القاسِمِ[3] ، عن بكرِ بنِ مُضَرَ[4] ، عن عمْرِو بنِ الحارِثِ، عن يُونُسَ، عن الزهري، [به].

فباعتبار العدد إلى يونُسَ كأنّ البخاريّ سمعه من إبراهيمَ بنِ سُفْيَانَ صاحِبِ مُسْلِمٍ[5] . وهو من أنزَلِ حديثٍ وَقَعَ للبخاريّ من هذا الوَجْهِ.

---

(١) البخاري كتاب التفسير: سورة يوسف.

(٢) سعيد بن عيسى بن تليد القتباني الرُّعيني مولاهم (أبو عثمان) المصري.
روى عن ابن عيينة، وابن القاسم.
روى عنه البخاري، وأبو حاتم ووثقه مات سنة تسع عشرة ومائتين.

(٣) عبد الرحمن بن القاسم العُتقي (أبو عبد الله) المصري الفقيه.
روى عن مالك، وبكر بن مضر، ونافع القاري.
روى عنه اصبغ بن الفرج، ومحمد بن سلمة المرادي.
قال النسائي: ثقة مأمون. مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

(٤) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم مولى شرحبيل بن حسنة (أبو محمد) أو (أبو عبد الملك) المصري.
روى عن أبي قبيل، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب.
روى عنه ابن وهب، وابن القاسم، وقتيبة.
وثقه أحمد، وابن معين، مات سنة أربع وسبعين ومائة.

(٥) يحتمل إنه يريد: كأنه سمعه من تلميذ مسلم، خلافاً.

والله أعلم، وسيأتي نظيره بعد حديث(١) . [أخْرَجهُ في الايمان](٢) .

(١) في النزول، وهو الحديث الرابع والثلاثون،و«بعد حديث» ساقطة من «أ» و«ب» .
(٢) زيادة من «ت» رواه مسلم في كتاب الايمان: باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة.

ـ بيان العلو:

يشترك السندان في الطبقات الأربع العليا، ورجالها: يونس، وابن شهاب، وأبو سلمة، وسعيد بن المسيب (الاثنان في طبقة واحدة) وأبو هريرة.
ويختلفان في أسفل السند مسلم بطبقتين: حرملة بن يحيى، وابن وهب.
والبخاري بأربع طبقات: سعيد بن تليد، وعبد الرحمن بن القاسم، وبكر بن مضر، وعمرو بن الحارث.
وأما المتن فيختلف قليلاً بالتقديم والتأخير، ونص البخاري: «قال رسول الله ﷺ يرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي، ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له: أولم تؤمن؟ قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي» .

الحديث الرابع والثلاثون

وبه وحدثنا[1] هارونُ بنُ مَعْرُوفٍ[2] قال: ثنا ابنُ وهْبٍ، ثنا عمرو بنُ الحَارِثِ: أن بُكَيْراً[3] حَدَّثَه: أنَّ عبدَ الرحمن بنَ القَاسِمِ حدثه: أن أبَاهُ[4] حَدَّثه، عن عائِشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ أنّها نَصَبَتْ سِتْراً فيه تَصَاوِيرُ. فدَخَل رسولُ الله ﷺ فَنزَعَهُ. قالتْ: فَقَطَعْتُهُ وِسَادَتَين. [فقَالَ رَجَلٌ في المَجْلِسِ حِينَئِذٍ يُقال له: ربيعةُ بنُ عَطاءٍ مولَى بَنِي زُهْرَةَ: أَفَمَا سَمِعْتَ أبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أنَّ عَائِشةَ قالت: فكانَ رسولُ الله ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهَا؟ قال ابنُ القاسِمِ: لاَ؛ قال: لكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ، يريدُ القاسِمَ بنَ

---

(١) في الأصول: حدثنا، بدون واو، وليس في هذا الاسناد علو لمسلم على البخاري، وإنما العلو في الاسناد التالي.

(٢) هارون بن معروف المروزي (أبو علي) الضرير، نزيل بغداد.
روى عن حاتم بن إسماعيل، وابن المبارك، وابن عيينة، وخلق.
روى عنه مسلم، والبخاري عن رجل عنه حديثاً (وهو في هذا الموضع). وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

(٣) بكير بن عبد الله بن الأشج المخزومي مولاهم (أبو عبد الله) المدني ثم المصري.
روى عن أبي أمامة بن سهل، وابن المسيب، وعمران.
روى عنه ابنه مخرمة، وابن عجلان، وعمرو بن الحارث. قال النسائي: ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

(٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي (أبو محمد) المدني احد الفقهاء السبعة، وأحد الاعلام.
روى عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وطائفة.
روى عنه الشعبي، والزهري، وابن مليكة، ونافع، وخلق.
قال ابن المديني: له مائتا حديث، وقال ابن سعد: كان ثقة عالماً فقيهاً إماماً كثير الحديث.
وقال خليفة: مات سنة ست ومائة.

مُحمّدٍ][1].

[2] وحدثنا[3] قُتَيْبَةُ وابنُ رُمْحٍ[4] عنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ[5]، عن نافع، عَنِ القاسمِ، عن عائِشَةَ - رضي الله تعالى عنها - بهذا الحديث.

أخْرَجَهُ البخاريّ من طُرُقٍ، منها: في بدْءِ الخَلْق[6] : عن مُحمّدٍ، هو ابنُ سَلاَم[7]، عن مخلد، هو ابـنُ يَزيـدَ، عن ابـن جُرَيْـج، عن

---

(١) ما بين العاقفتين ساقط من الاصول، اكملناه من مسلم.

(٢) بداية أسانيد أخرى خمسة لهذا الحديث ذكرها مسلم كلها، وقد اختلفت طبقاتها السفلى (منه إلى نافع) علواً ونزولاً.

واقتصر ابن حجر هنا على الاسناد الأول، لأنه اعلاها جميعاً، وطبقات مسلم فيه خمس فقط مقابل سبع عند البخاري.

وأهمل الأربعة الأخرى، وبالتأمل فيها يتضح لنا أن اثنين منها إسنادي إسحاق بن إبراهيم، وهارون الأيلي يعلوان على سند البخاري: ست طبقات مقابل سبع. وأما الاسنادان الباقيان فليس فيهما لأحد على الآخر علو.

(٣) في الأصول: وحدثنا، دون هاء.

(٤) محمد بن رمح المهاجر التجيبي مولاهم (أبو عبد الله) المصري، الحافظ.

روى عن الليث، وابن لهيعة وحكى عن مالك.

روى عنه مسلم، وخلق، وثقه أبو داود. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم، عالم مصر وفقيهها.

روى عن سعيد المقبري، وعطاء، ونافع، وقتادة، والزهري، وصفوان بن سليم، وخلائق.

روى عنه ابن عجلان، وابن لهيعة، وهشيم، وابن المبارك، والوليد بن مسلم، وابن وهب.

وثقه أحمد، وابن معين. توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

(٦) البخاري كتاب بدء الخلق : باب إذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أيضاً في كتاب المظالم: باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر وتحرق الزقاق.

(٧) في الأصول: ابن سالم، والاصلاح من البخاري. وهو محمد بن سلام السلمي مولاهم (أبو عبد الله) البيكندي الكبير، محدث ما وراء النهر.

روى عن مالك، وهشيم، ومعتمر بن سليمان، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وابن عيينة، وعيسى غنجار وطبقتهم.

إسماعيل بنِ أُميّةَ (١) ، عن نَافعٍ [به].

فباعتبار العـدد إلـى نافعٍ فكأنّ البخاريّ سمعـه ممّـن سمعـه من مسلم (٢) [أخرجه في اللباس] (٣) .

روى عنه البخاري، وخلق من أهل بلدة.قال البخاري: مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

(١) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، المكي احد العلماء والاشراف.
روى عن أبيه، وأيوب بن خالد ، وسعيد المقبري.
روى عنه معمر، والسفيانان، ورَوْح بن القاسم. وثقه أبو حاتم، وقال ابن معين: مات سنة أربع وأربعين ومائة.

(٢) مسلم كتاب اللباس والزينة : باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة.

(٣) زيادة من «ت»

- بيان العلو:

نقل ابن حجر لهذا الحديث عن مسلم سندين: أولهما لا علو فيه لأن طبقات رجاله سبع , والثاني توفر العلو فيه لأن طبقاته لم تعد الخمس.

ونقل أيضاً سنداً عن البخاري، طبقاته سبع، وزدنا آخر للبخاري، بمعنى أقرب من الذي أورده ابن حجر، وزدنا أيضاً سندين آخرين لمسلم. وسنهمل الأول لعدم توفر العلو المطلوب فيه.

وبالنظر في هذه الأسانيد تجد إنها متفقة في الطبقات العليا الثلاث ورجالها: نافع، والقاسم، وعائشة.

ويختص مسلم في الاسناد الثاني وهو أعلاها جميعاً في الطبقة الرابعة برجل: الليث بن سعد، وفي الخامسة بأحد رجلين: قتيبة، وابن رمح.

وفي الاسناد الثالث: إسحاق في السادسة، وعبد الوهاب الثقفي في الخامسة، وأيوب في الرابعة.

وفي الاسناد الرابع: هارون في السادسة، وابن وهب في الخامسة، وأسامة في الرابعة.

وأما البخاري: في الاسناد الأول وهو أنزلها: ورجاله في الطبقات الأربع السفلى: محمد، ومخلد، وابن جريج، وإسماعيل.

وفي الاسناد الثاني ينزل بدرجة واحدة عن مسلم بالنسبة لاسناده الأول، ويساويه في السندين الثالث والرابع. ورجاله: إبراهيم في السادسة، وأنس في الخامسة، وعبيد الله في الرابعة.

وأما المتن فيتحد معناه في بعض الأسانيد، ويتقارب في البعض الآخر وأما اللفظ فمختلف بالزيادة في البعض، والنقص في البعض الآخر، وبالتقديم والتأخير في البعض.

الحديث الخامس والثلاثون

وبه، حدّثني أبُو الطَّاهِرِ أحْمَدُ بنُ عَمْرو بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن سَرْحٍ[١]، أَنا ابنُ وَهْبٍ قال: أخبرني[٢] يونُسُ، عن ابن شِهَاب قال[٣]: حدثني عُرْوةُ بنُ الزُّبَيْرِ: أنّ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ زَوْجَ النبيِّ ﷺ أخْبَرَتْهُ: أنها قالتْ: كَانَ أوَّلُ بُدِىءَ بهِ رسولُ الله ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَة في النَّوْمِ فكان[٤] [لاَ يَرَى رُؤْيَا إلاَّ جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثم حُبِّبَ إليه الخَلاَءُ، فَكَانَ يَخْلُو][٥] بغَارِ حِرَاءٍ يَتَحَنَّثُ فيه (وهو التعبد)[٦] اللَّيَالِي أولاَتِ[٧] الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يرجعَ إلى أهْلِهِ، وَيَتَزَوّدُ لِذَلِك ثُمّ يرجعُ إلى خَدِيجَةَ ـ رضي الله تعالى عنها ـ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حتّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ في غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ المَلَكُ، فقال: اقْرَأْ، قَال[٨]: مَا أَنَا بِقَارِىءٍ. قال: فَأَخَذَني فَغَطَّنِي حتَّى بَلَغَ مِنِّيَ الجَهْدَ، ثُمّ أَرْسَلَنِي فقال: إقْرَأْ، قال: قُلْتُ[٩]: ما أَنَا بقَارِىءٍ، قال: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّيَ

(١) في الأصول: السرح. وهو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم (أبو طاهر) المصري الفقيه.
روى عن ابن عيينة، والوليد بن مسلم، ووكيع، وابن القاسم، والشافعي وخلق.
روى عنه مسلم، وقال أبو حاتم: لا بأس به. مات سنة خمسين ومائتين.

(٢) في «ت»: حدثني، وفي «أ» و«ب» سقطت قال.

(٣) سقطت من الأصول.

(٤) في «ت»: وكان.

(٥) في «ت»: يجاور، وما بين القوسين ساقط من «أ».

(٦) ما بين القوسين إدراج من الزهري.

(٧) في الأصول والبخاري: ذوات.

(٨) في الأصول: فقال.

(٩) في الأصول: فقلت، دون قال.

الْجَهْدَ، ثمّ أرسلَنِي فقال: إقْرَأْ. فقلت: ما أنا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حتّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثمّ أرسلني فقال: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ، ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ، عَلَّمَ ٱلْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[1] فَرَجَعَ بِهَا رسولُ اللهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ[2] حتّى دَخَلَ على خَدِيجَةَ ـ رضي الله تعالى عنها ـ فقال: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُوهُ حتّى ذَهَبَ عنْه الرَّوْعُ. ثُمَّ قال لِخَدِيجَةَ: أيْ خَدِيجَةُ، ما لي!؟ وأخْبَرَهَا[3] الخَبَرَ. قَالَ: لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي. قَالَتْ[4] له خَدِيجَةُ: كلاّ أبْشِرْ، فَوَاللهِ لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَداً، واللهِ إنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَصْدُقُ الحديثَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتكْسِبُ المَعْدُومَ، وتَقْرِي الضَّيْفَ، وتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فانطَلَقَتْ به خديجة حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بنَ نَوْفَلِ بنِ أسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى، وهُوَ ابنُ[5] عَمِّ خَدِيجَةَ أخي أبِيهَا[6]. وكَانَ امْرَأً تَنصَّرَ في الجَاهِلِيَةِ. وكَانَ يكتُبُ الكِتَابَ العَرَبِيَّ[7] ويكْتُبُ مِنَ الانْجِيلِ بالعَرَبِيَّةِ ما شاء اللهُ أنْ يكتُبَ. وكَانَ شَيْخاً كبيراً قدْ عَمِيَ. فقالت له خديجةُ: أيْ عَمِّ اسمَعْ منِ ابن أخيكَ، قال ورقةُ بنُ نوفلٍ: يا ابنَ أخي

---

(١) سورة العلق/ ١ ـ ٥.

(٢) في الأصل ونسخة من البخاري: يرجف فؤاده.

(٣) في «ت»: فاخبرها.

(٤) في الأصول: فقالت.

(٥) سقطت من «ت».

(٦) خويلد بن أسد يجتمعان في أسد

(٧) بالحاشية بغير خط الناسخ ملاحظة نصها: الذي نحفظه من رواية البخاري: كان يكتب الكتاب العربي ويكتب في الأنجيل بالعبرانية ما شاء، ولعل ما هنا رواية والله أعلم. ا هـ.
هذه الرواية ثابتة في الحديث نفسه عن عائشة أيضاً، لكن في غير هذا الموطن وبغير هذا الطريق، أوردها البخاري في أول صحيحه: باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

مَاذَا تَرى؟ فأخبرَهُ رسول الله ﷺ خبرَ مارآهُ[١] فقال لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنزِلَ عَلى مُوسَى ﷺ، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعاً، يا لَيْتَنِي أكونُ حَيّاً حِينَ يُخْرِجُكَ قومُكَ، قال رسول الله ﷺ: أوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟ قال وَرقةُ: نَعَمْ، لم يأتِ رجلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ به إلاَّ عُودِيَ[٢] وإنْ يُدْرِكْنِي يومُكَ أَنْصرْكَ نَصراً مُؤَزَّراً.

أخرجَهُ البخاري من هذا الـوجهِ في التفسيـر[٣]: عن سَعِيدِ بـنِ مَروانَ[٤]، عن محمّدِ بنِ عبدِ العزيز بن أبي رِزمَةَ[٥]، عن أبي صَالحٍ سَلْمُويَهْ[٦]، عن عبدِ الله بنِ المباركِ، عن يونُسَ عن الزهريِّ، به.

---

(١) في «ت» و«أ»: (ما رأى) وبدون (خبر).

(٢) في الأصل زيادة (به)، وفي البخاري (أوذي).

(٣) البخاري كتاب التفسير: سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق.

(٤) سعيد بن مروان بن سعيد البغدادي (أبو عثمان) نزيل نيسابور.
روى عن أبي نعيم، وسليمان بن حرب.
روى عنه البخاري فرد حديث (وهو هذا الحديث). مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

(٥) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمه اليشكري مولاهم (أبو عمرو) المروزي. أحد الرحالين.
روى عن أبيه، وابن المبارك، والفضل بن موسى.
روى عنه البخاري، وثقه النسائي: وقيل: توفي سنة إحدى وأربعين ومائة.

(٦) سليمان بن صالح الليثي مولاهم (أبو صالح) سلمويه المروزي.
روى عن ابن المبارك، والفضيل بن عياض.
روى عنه إسحاق الحنظلي، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة.. مات قبل العشرين ومائتين عن مائة سنة، وله فرد حديث في البخاري (وهو هذا الحديث).

ومن حيث العدد كأنه سمِعه [ممن سمِعه] من مُسْلِمٍ [1] [أخرجه في الايمان] [2].

(١) الصواب، كأنه سمعه ممن سمعه من مسلم، لأن طبقات مسلم ست مقابل ثمان للبخاري فبينهما رجلان لا واحد. وما بين القوسين ساقط من «ت».
أخرجه مسلم كتاب الايمان: باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.
(٢) زيادة من «ت».

ـ بيان العلو:

يتفق الشيخان في الطبقات الأربع العليا، ورجالها صعوداً: يونس، وابن شهاب، وعروة، وعائشة.
ويختلفان في أسفل سند مسلم برجلين: أبو الطاهر، وابن وهب. والبخاري باربعة رجال: سعيد بن مروان، ومحمد بن عبد العزيز، وأبو صالح، وعبد الله بن المبارك.
وأما المتن فيتفق الشيخان في نص الحديث معنى ومبنى إلا قليلاً، ورد في البخاري مكان: يخلو يلحق، ومكان أولات: ذوات، ومكان عودي: أوذي. وزيادة ذكر حرفاً بعد قوله: ليتني أكون حياً. . . وزيادة حياً بعد قوله: وإن يدركني يومك.

الحديث السادس والثلاثون

وبه، حدّثني[1] أبُو الطَّاهِر، أخبرني[2] ابـنُ وهْـبٍ، عنْ مالكِ بـنِ أنَسٍ[3]، عن ثَوْرِ[4] بنِ زَيْدٍ الدُّوَلي، عن سالمٍ أبي الغَيْثِ مولى ابنِ مُطِيعٍ[5]، عن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله تعالى عنه -.

ح[6] وحَدَّثنا[7] قتيبةُ بـنُ سعيـدٍ، وهـذا حديثُه: ثنا عبدُ العزيـز، يعني[8] ابنَ محمّدٍ، عن ثوْرٍ، عَنْ أبي الغَيْثِ، عن أبي هُرَيرة - رضي الله تعالى عنه - قال: خرَجْنَا مع النبيِّ ﷺ إلى خَيْبَرَ، ففتحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهباً ولاَ وَرِقاً، غَنِمْنَا المتَاعَ والطَّعَامَ والثِّيابَ. ثمّ انطلَقْنَا إلى الوادي ومعَ رسول الله ﷺ عبْدٌ له، وَهَبَهُ لَهُ رجلٌ مِنْ جُذام، يُدعَى رِفاعَةَ بنَ زَيْدٍ مِنْ بَني الضُّبَيْب؛ فَلَمَّا نَزَلْنا الوَادِي[8] قام عَبْدُ رسولِ الله ﷺ يَحُلُّ رَحْلَهُ فرُمِيَ

---

(١) في الأصول: حدثنا.

(٢) في الأصول: أنا.

(٣) ابن أنس سقطت من الأصول.

(٤) في «ت»: زيد بن زيد، وفي «أ» نور. وهو ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني.
روى عن أبي الغيث والزهري.
روى عنه مالك، وسليمان بن بلال، وثقه ابن معين مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

(٥) سالم (أبو الغيث) المدني مولى عبد الله بن مطيع.
روى عن أبي هريرة.
روى عنه ثور بن زيد، وصفوان بن سليم. وثقه ابن معين والنسائي.

(٦) سقط من «ت» و«أ».

(٧) في الأصول: وحدثني

(٨) في «ت» و«أ»: نزل بالوادي، وفي «ب»: نزلنا بالوادي.

بِسَهْمٍ، فكانَ فِيهِ حَتْفُهُ فقُلْنَا[1]: هَنِيئاً لَهُ الشهادةُ يا رسولَ الله فقال رسول الله ﷺ: كلاً والَّذِي نفسُ مُحمّدٍ بيدِهِ إنّ الشَمْلَةَ[2] لتَلْتَهِبُ عليه ناراً، أخَذَهَا مِنَ الغنائم يوم خَيْبَرَ، لم تُصِبْهَا المَقَاسِمُ. قال: فَفزِعَ النَّاسُ، فجاء رَجلٌ بِشِراكٍ أو شِراكَيْنِ [فقال: يا رسولَ الله أصبْتُ يومَ خَيْبَر فقال رسول الله ﷺ: شِراكٌ مِنْ نارٍ أو شِرَاكَان منْ نَارٍ][3].

أخرجَه البخاريّ في المغازي[4]: عن عبدِ الله بنِ محمّدٍ، عن معاويةَ بنِ عمْروٍ[5]، عن أبي إسحاقَ الفَزَاري[6]، عن مالكٍ، به.

---

(١) في الأصول: فقلت.

(٢) في «ت»: السلة.

(٣) ما بين القوسين ساقطمن الأصول.

(٤) البخاري كتاب المغازي: باب غزوة خيبر.

(٥) معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي المعني (أبو عمرو) الكوفي، نزيل بغداد. روى عن المسعوي، وزائدة، وإسرائيل، وخلق.
روى عنه البخاري، وعمرو الناقد، ومحمد بن يحيى، وعبد بن حميد، وخلق، وثقه أحمد، وأبو حاتم، وقال ابن معين: رجل شجاع لا يبالي بلقاء عشرين. مات سنة أربع عشرة ومائتين.

(٦) إبراهيم بن محمد بن الحرث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري (أبو إسحاق) الكوفي، ثم المصيصي، الحافظ، أحد الاعلام.
روى عن خالد الحذاء، وحميد الطويل، وأبي طوالة، ومالك، وموسى بن عقبة، والأعمش وخلق.
روى عنه الأوزاعي، والثوري من شيوخه، ومعاوية بن عمرو، ومحمد بن سلام، ومحمد بن عقبة، قال أبو حاتم: ثقة مأمون إمام. قال البخاري: مات سنة ست وثمانين ومائة. وقال ابن سعد: ثمان، وقيل: خمس وثمانين ومائة.

فكأنّه منَ طريق مالكٍ سمعه من مُسلِم [وكأنّه من طريق عبد العزيز ابن محمّد سمِعَهُ ممّن سمعِه منه][1].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من «أ» ومعناه أي كأن البخاري سمعه من تلميذ مسلم، وهنا أيضاً أهمل ابن حجر التخريج إلى مسلم. أخرجه في كتاب الايمان: باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.

ـ بيان العلو:

تشترك الأسانيد الثلاثة في الطبقات العليا الثلاث، ورجالها: ثور بن زيد، وسالم أبو الغيث، وأبو هريرة.

ويزيد حيث البخاري اشتراكاً مع الأول لمسلم في الطبقة الرابعة وهو: مالك بن أنس.

ويفترق حديثا مسلم الأول ثلاث طبقات : أبو الطاهر، وابن وهب، ومالك. والثاني: طبقتان فقط: قتيبة بن سعيد، وعبد العزيز بن محمد. فتكون طبقات الأول ستاً وطبقات الثاني خمساً فقط. ويكون العلو لمسلم في الأول بدرجة واحدة، وفي الثاني بدرجتين، فكأن البخاري سمعه من تلميذ مسلم.

ويفترق البخاري في الطبقات السفلى الثلاث: عبد الله بن محمد، ومعاوية بن عمرو، وأبو إسحاق الفزاري.

فجملة طبقات البخاري سبعاً، وليس لمسلم إلا ستاً في الأول وخمساً في الثاني.

وأما المتن فمتحد في المعنى مع اختلاف جزئي في بعض الألفاظ إلا أن كلمة (كلا) ورد مكانها في بعض نسخ البخاري (بلى).ولا يستقيم معها السياق لما تدل عليه كلمة ـ بلى ـ من معنى نعم.

الحديث السابع والثلاثون

وبه حدثني حَرْمَلةُ بنُ يحيَى، أنا ابنُ وهْبٍ، أخبرني يُونُس، عن ابنِ شِهابٍ، عن (عُبَيْدِاللَّهِ بنِ)[1] عبدِاللَّهِ بنِ عُتْبَةَ (بنِ مَسْعُودٍ)، عن عبْدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ أنّه تَمارَى هو والحُرُّ بنُ قَيْسِ بنِ حِصْنٍ الفزاريّ[2] في صاحبِ موسى (عليه السلام)[3] فقال[4] ابنُ عباسٍ: هو الخَضِرُ[5] فَمَرَّ بِهما أُبَيّ بنُ كعْبٍ الأنصاريّ[6] فدعاه ابنُ عبّاسٍ فقال: (يا أبَا الطُّفَيْلِ هلُمَّ إلينا)[7]، فإنّي قَدْ تَمارَيْتُ أنَا وصَاحِبِي هَذَا في صاحب مُوسى الَّذِي سَأَلَ[8] السبيلَ إلى[9] لقِيهِ، فهَلْ سمِعْتَ

---

(١) ما بين القوسين ساقطمن«ت».

(٢) الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري بن أبي عيينة بن حصن كان احد الوفد الذين قدموا على رسول الله.

(٣) ما بين القوسين ساقطمن الأصول.

(٤) في البخاري: قال.

(٥) في البخاري: خضر.

(٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن يزيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي (أبو المنذر) المدني، سيد القراء.
كتب الوحي، شهد بدراً ومابعدها. له مائة وأربعة وستون حديثاً، اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة، وانفرد البخاري باربعة، ومسلم بسبعة.
روى عنه ابن عباس، وأنس، وسهل بن سعد، وسويد بن علقمة، ومسروق، وخلق كثير. له مناقب جمة. توفي سنة عشرين.

(٧) ما بين القوسين ساقطمن«ت».

(٨) في «ت»: سلك.

(٩) في «ت» زيادة: أنّ.

رسولَ الله ﷺ يَذْكُر شأنَهُ؟ فقال أُبَيٌّ[١] : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: بينما مُوسَى في مَلأٍ مِنْ بَني إسْرَائيلَ إذ جَاءَهُ رجُلٌ، فقال له: هلْ تَعْلَمُ أحَداً أعلمَ منْكَ؟ قال مُوسى: لا، فأوحَى اللَّهُ إلى مُوسى بل[٢] عبْدُنَا الخَضِرُ[٣]. قال: فسَأَلَ[٤] موسى السَّبِيلَ إلَى لُقِيهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ له الحُوتَ آيةً، وقيل له: إذا افْقَدْتَ الحُوتَ فارجعْ فإنّك ستَلْقَاهُ. فسَارَ مُوسى ما شاء اللَّهُ أنْ يسير، ثم قال لِفَتَاهُ: آتِنَا غدَاءنَا (لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً)[٥] فقَالَ فَتَى مُوسى حين سَأَلَهُ الغدَاءَ: أرأَيْتَ إذْ أوينا إلَى الصَّخْرَةِ فَإنِّي نَسِيتُ[٦] الحُوتَ وما أنْسَانِيهِ إلاَّ الشَّيْطَانُ أنْ أذْكُرَهُ. فقال مُوسَى لِفَتَاهُ: ذلكَ ما كُنَّا نَبْغِي، فارتَدًّا علَى آثارِهِمَا قَصَصاً فَوَجَدَا خَضِراً. فَكَانَ[٧] مِنْ شأنِهِمَا ما قَصَّ الله في كتابه. إلاَّ أنَّ يُونُسَ قال: فَكَانَ يَتَّبِعُ أثَرَ الحُوتِ في البَحْرِ.

رَواهُ البَخَارِيُّ من طُرُقٍ[٨]، مِنْهَا: في أحاديثِ الأَنبياء[٩]: عن عَمْرٍو النَاقِدِ.

---

(١) في الأصول: أني.

(٢) في «ت» والبخاري: بلى.

(٣) في البخاري: خضر.

(٤) في «ت»: فسأله، وفي «أ» و«ب» سقطت «قال».

(٥) ما بين القوسين زيادة من ابن حجر، وهي تمام الآية ٦٢ من سورة الكهف.

(٦) الكلمة غير واضحة بالأصل، وفي الحاشية تصحيحها.

(٧) في «ت»: وكان.

(٨) كعادته في أكثر الأحاديث، يكون العلو في بعضها له كما هو الشأن، وفي البعض الآخر لغيره مثل هذين السندين فإن العلو فيهما لمسلم.

(٩) البخاري كتاب الأنبياء: باب طوفان من السيل.

وفي العلـم[1]: عن محمّدِ بـنِ غُرَيْـرٍ الزُهْـرِيّ[2]، كِلاهما[3] عن يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ[4]، عن أبيه، عنْ صالحٍ بـنِ كَيْسَانَ[5]، عن الزُّهْرِيّ [به]، وبالمعنى المتقارب[6].

فباعتبار العدد إلى الزُّهْرِيّ كأنّ البُخاري رواه عن مسلم. [أخرجه في أحاديث الأنبياء ـ عليهم السلام][7].

---

(١) البخاري كتاب العلم: باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر.

(٢) محمد بن غُرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني نزيل سمرقند.
روى عن أبي نعيم، ومطرق بن عبد الله. روى عنه البخاري، وثقه ابن حبان.

(٣) يريد عمرا الناقد في كتاب الأنبياء ومحمد بن غرير في باب العلم.

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.
روى عن أبيه، وشعبة، والليث.
روى عنه ابن أخيه عبيد الله بن سعد، وأحمد، وإسحاق، ويحيى بن معين ووثقه.قال ابن سعد: ثقة توفي سنة ثمان ومائتين.

(٥) صالح بن كيسان المدني (أبو محمد) مؤدب أولاد عمر بن عبد العزيز.
روى عن ابن عمر، وعروة، وسالم، ونافع.
روى عنه ابن جريج، ومعمر، وابن إسحاق، ومالك، وإبراهيم بن سعد، وخلق. قال ابن معين: ثقة. مات بعد الأربعين ومائة.

(٦) قوله: وبالمعنى المتقارب، في الأصول وردت كلمة (المتقارب) بدون أداة التعريف أل..
وبها يشير إلى تقارب معنى الحديثين عند الشيخين.

(٧) زيادة من «ت» رواه مسلم في كتاب الفضائل: باب من فضائل الخضر عليه السلام.

ـ بيان العلو.

يتفق سندا البخاري مع سند مسلم في الطبقات الثلاث العليا، ورجالها: ابـن شهـاب، وعبيد الله بن عتبة، وابن عباس. ويختلفان في طبقات ثلاث أخرى:
رجال مسلم في الطبقة الرابعة يونس، وفي الخامسة ابن وهب، وفي السادسة حرملة بن يحيى.
ورجال البخاري في الرابعة صالح بن كيسان، وإبراهيم بن سعد في الخامسة، وفي السادسة يعقوب بن إبراهيم.
وينزل طبقة أخرى سابعة عن مسلم برجل هو في كتاب العلم: محمد بن غُرير، وفي كتاب الأنبياء هو عمرو بن محمد.
وأما المتن ففي الأسانيد الثلاثة متقارب المعنى مع تغاير في اللفظ، وقد أشار المصنف إلى هذا المعنى بقوله: وبالمعنى المتقارب.

الحديث الثامن والثلاثون

وبه قال: وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ، ثنا لَيْثٌ، عن عُقَيْلٍ[2]، عن الزُّهْري، عن عَليّ بنِ حُسَيْنٍ أنّ الحُسَيْنَ بن علي[3] حدّثه، عن عليّ بن أبي طالب[4] ـ رضيَ الله تعالى عنه ـ أنّ النبيّ ﷺ طَرَقَهُ وفَاطِمَةَ، فقال: ألاَ تُصَلُّونَ[5]؟ فقلْتُ: يا رسولَ الله، إنّما أَنفُسُنَا بيَدِ اللهِ، فإذَا شَاء أن يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فانْصَرَفَ رسولُ الله ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذلك، ثم

---

(١) في الأصول بدون حرف العطف.

(٢) عُقيل بن خالد الأيلي (أبو خالد) مولى عثمان.
روى عن القاسم، وسالم، والزهري، وخلق.
روى عنه يحيى بن أيوب، والليث. وثقه أحمد. مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

(٣) في الأصول: علي بن الحسين بن علي. وهو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي (أبو عبد الله) المدني سبط رسول الله ﷺ وريحانته وأخو الحسن.
روى عن جده، وعن أبيه وأمه، وعمر. روى عنه ابنه علي، وابن ابنه زيد، وبنتاه سكينة وفاطمة.
استشهد بكربلاء من أرض العراق يوم عاشوراء سنة إحدى وستين رحمه الله تعالى.

(٤) علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي (أبو الحسن) ابن عم رسول الله ﷺ، أمير المؤمنين، يكنى أبا تراب. شهد بدراً والمشاهد.
روى عنه أولاده الحسن، والحسين، ومحمد، وفاطمة، وعمر، وابن عباس، والاحنف وأمم. فضائلة كثيرة، استشهد في رمضان سنة أربعين رضي الله تعالى عنه.

(٥) في البخاري: ألا تصليان، وهي نهاية الحديث عنده.

سَمِعْتُهُ وهُــوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ ويقول: ﴿وكــانَ الانْسَانُ أكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾[1].

رَواهُ البخاريّ في التفسيــر[2]: عن عليِّ بــنِ عبدِ الله[3]، عن يَعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ سعْدٍ[4]، عن أبيهِ، عن صالحِ بنِ كَيْسَانَ.

وفي التوحيـد[5]: عن إسماعيل بـنِ أبي أُوَيْسٍ، عن أخيـهِ ابِي بكْــرٍ[6]، عن سُلَيْمَانَ بــنِ بِلالٍ، عن محمّدِ بــنِ أبي عتيــقٍ[7]، كِلاهما[8] عن الزُّهريّ، به.

---

(١) سورة الكهف/٥٤.

(٢) البخاري كتاب التفسير: باب وكان الانسان أكثر شيء جدلا.

(٣) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح التميمي السعدي مولاهم (أبو الحسن) البصري، الحافظ إمام أهل الحديث.

روى عن أبيه، وحماد بن زيد، ومعاوية بن عبد الكريم، وابن عيينة، والقطان، وخلائق.

روى عنه البخاري، ومحمد بن عبد الرحيم، ومحمد بن يحيى، قال القطان: كنا نستفيد منه أكثر مما يستفيد منا، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.

روى عن أبيه وشعبة والليث.

روى عنه ابن أخيه عبيد الله بن سعد، وأحمد، وإسحاق، ويحيى بن معين، ووثقه، قال ابن سعد: ثقة توفي سنة ثمان ومائتين.

(٥) البخاري كتاب التوحيد: باب قوله تعالى: إنما قولنا لشيء...

(٦) في البخاري: عبد الحميد، وهو اسمه، وأبو بكر كنيته.

(٧) في «ت»: عسف.

وهو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي.

روى عن ابن يونس مولى عائشة، ونافع، والزهري.

روى عنه ابن إسحاق، وسليمان بن بلال، ويزيد بن زريع، وثقه ابن حبان.

(٨) يريد: صالح بن كيسان في حديث التفسير، ومحمد بن أبي عتيق في حديث التوحيد، كلاهما عن الزهري.

ومـن حيـث العـدد كأنّ البخاريّ سَمِعَـهَ من مُسْلــمٍ [أخرجه في الصلاة][1].

(١) زيادة من «ت». رواه مسلم في كتاب الصلاة: باب فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح.

ـ بيان العلو.

يتفق الشيخان في أعلى السند في أربع طبقات، ورجالها: ابن شهاب الزهري، وعلي بن حسين، والحسين بن علي، وعلي بن أبي طالب.

ويختلفان في أسفله: ثلاثة رجال عند مسلم، وهم: قتيبة، والليث، وعقيل. وأربعة رجال عند البخاري، وهم في حديث كتاب التفسير: علي بـن عبد الله، ويعقوب بـن إبراهيـم وأبوه، وصالح بن كيسان.

ورجال ما في كتاب التوحيد: إسماعيل بن أبي أويس، وأخوه أبو بكر عبد الحميد، وسليمان ابن بلال، ومحمد بن أبي عتيق.

وأما المتن فالوارد في كتاب التوحيد يتفق تماماً مع ما في مسلم، والذي في التفسير بعضه يقف عند قوله: ألا تصليان: وهي مكان: ألا تصلون في الآخر.

الحديث التاسع والثلاثون

وبه وحدثني[1] القاسِمُ بنُ زَكَرِياءَ[2]، ثنا خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ[3]، حدثني سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ، كِلاهما[4] عنْ رَبِيعَةَ [يعني[5] ابنَ[6] أبي عبدِ الرحمن][7]، عن أنس بن مالكٍ - رضي الله عنه - بِمِثْل[8] حديث مَالِكِ بنِ أنسٍ[9] وزَادَ في حديثهما: كانَ أزْهَرَ[10]. حدثنا يقدم[11] عن

(١) في «ت»: حدثني بدون الواو.

(٢) القاسم بن زكريا بن دينار القرشي (أبو محمد) الكوفي الطحان. روى عن وكيع وأبي أسامة. روى عنه مسلم.

(٣) في «ت»: محمد.

(٤) سقطت من الأصول.

(٥) سقطت من الأصول.

(٦) في «أ» و«ت»: عن.

(٧) ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي (أبو عثمان) المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأي. روى عن أنس، والسائب بن يزيد، وابن المسيب. روى عنه سليمان التيمي، ويحيى بن سعيد القطان، وسعيد، والليث، وخلق. وثقه أحمد، وابن سعد، وابن حبان، توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

(٨) في «ت»: عن، وفي «أ» و«ب»: مثل.

(٩) ابن أنس: سقطت من الأصول.

(١٠) في «ت»: إذ هو. وفي نقل هذه الأسانيد اضطراب. والصواب أن قوله: (كان أزهر) ليس من حديث مالك، ولكن من حديثي سليمان وإسماعيل. ولذا قال في الصحيح وزاد في حديثهما.

(١١) كذا في الأصول.

أنس أنه سَمِعَهُ يقولُ: كان رسولُ الله ﷺ لَيْسَ بالطَّويلِ البَائِنِ ولاَ بالقَصِير، ولَيْس بالأَبْيَضِ الأَمْهَق ، ولا بالآدَمِ ، ولا بِالجَعْدِ القَطَطِ ولا بالسَّبِطِ بعثَهُ الله عَلَى رأسِ أربعينَ سَنَةً، فأقامَ بِمكة عَشْرَ سِنِينَ وبالمدينةِ عشرَ سِنِين[1] وتوفَّاه اللَّهُ على رأسِ سِتِّين سنة، وليس في رأسِهِ[2] ولِحْيَتِهِ عِشرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاء.

رَواهُ البُخَارِيّ[3] من وجوهٍ، منها: في صفة النبي ﷺ عن يَحْيى بنِ بُكَيْرٍ[4] ، عن اللَّيْثِ، عنْ خَالِدِ بنِ يزيد[5] ، عن سَعِيدِ[6] بنِ أبي هِلاَلٍ، عن ربيعةَ ، به.

---

(١) في «أ» و«ت»: وبالمدينة عشراً.

(٢) في الأصول: وما في رأسه.

(٣) البخاري كتاب المناقب: باب صفة النبي ﷺ.

(٤) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم (أبو زكرياء) المصري، الحافظ. روى عن مالك، وبكر بن مضر، وخلق.
روى عنه البخاري، وحرملة بن يحى، وأبو زرعة، وطائفة. ضعفه النسائي، ووثقه ابن حبان، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

(٥) خالد بن يزيد الجمحي مولاهم (أبو عبد الرحيم) المصري الاسكندراني.
روى عن عطاء، والزهري.
روى عنه الليث، ومفضل بن فضالة. وثقه النسائي، مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

(٦) بالأصل: عن سعد. وهو سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم (أبو العلاء) المصري، نزيل بغداد، أحد المكثرين.
روى عن جابر مرسلاً، وعن نافع، ونعيم المجمر، وزيد بن أسلم.
روى عنه سعيد المقبري، ويحي بن أيوب ، والليث، قال ابن يونس: يقال مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل خمس وثلاثين ومائة.

فكأنّه من حيث العدد سمِعَه من مُسلِم[1]. [أخرجه في التفضيل] [2].

(١) كأنه سمعه من مسلم بالنسبة للاسناد المذكور اعلاه، أما بالنسبة للاسنادين الآخرين اللذين ذكرهما مسلم فيكون كأن سماع البخاري فيهما ممن سمعه من مسلم.
(٢) زيادة من «ت». رواه مسلم في كتاب الفضائل: باب صفة النبيﷺ.

- بيان العلو.

ذكر مسلم لهذا الحديث أسانيد ثلاثة. كلها عوال، وبعضها أعلى من بعض، وكلها أعلى من حديث البخاري.
- الأول: عن يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن أنس. ابن مالك..
- الثاني: عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، قالوا حدثنا إسماعيل عن ربيعة، عن أنس بن مالك.
- الثالث: الذي ذكره ابن حجر اعلاه: عن القاسم بن زكرياء، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن انس.
وحديث البخاري: عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة، عن أنس...
ونلاحظ:
أن الأسانيد الأربعة تجتمع في أعلى السند في الطبقتين الأولى والثانية .وإن السندين الأولين طبقاتهما أربع. وأن الثالث لمسلم طبقاته خمس.
وثلاثتها أعلى من سند البخاري لأن طبقاته تبلغ ستاً.
وأما المتن فمتفق مبنى ومعنى إلا زيادات خفيفة في بعض الالفاظ لا تغير المعنى.

الحديث الأربعون

وبه حدثنا شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخَ، ثنا سُليمانُ، يعني ابْنَ المُغِيرَةَ[١]، ثنا ثابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ - رضي الله تعالى عنه - حدثني مَحْمودُ بنُ الرَّبيعِ [٢]، عن عِتْبَانَ[٣] بنِ مالكٍ قَال: قَدِمْتُ المَدينةَ فلَقِيتُ عِتْبَانَ[٤]، فقلت[٥]: حديثٌ بلَغني عنْكَ. قال: أصَابَني في بصري بعضُ الشَّيْءِ، فبعثْتُ إلى رسول الله ﷺ أَنِّي[٦] أحِبُّ أنْ تأتِيَني فَتُصلِّيَ[٧] في مَنْزِلي [فأتَّخِذَهُ مُصَلّىً. قال][٨]: فأتى النَّبيُّ ﷺ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِن أصْحابِهِ،

---

(١) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم (أبو سعيد) البصري، أحد الأئمة.روى عن الحسن، وابن سيرين.
روى عنه الثوري، وأبو اسامة، وزيد بن الحباب، قال ابن معين ؛ ثقة ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة.

(٢) محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري (أبو محمد) المدني، نزيل بيت المقدس.
روى عن النبي ﷺ، وعن عبادة بن الصامت.
روى عن أنس أكبر منه، والزهري، مات سنة تسع وتسعين.

(٣) في «ت» عنبار. عتبان بن مالك بن عمرو بن عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأنصاري، صحابي، له أحاديث.
روى عنه أنس، ومحمود بن الربيع، مات بالمدينة في زمن معاوية.

(٤) في «ت»: عنبار.

(٥) في «أ» و«ت»: قلت، وفي «ب»: وقلت.

(٦) سقطت من «ت».

(٧) في «ت»: أن يأتيني فيصلي.

(٨) ما بين القوسين ساقط من الأصول.

فَدَخَلَ وهُوَ[1] يصليّ في مَنْزلي وأصحابُه يتحَدَّثُونَ بيْنهم [2] ، ثم أسْنَدُوا عُظْم ذلك وكُبْرَهُ إلى مالكِ بن دُخْشُمٍ. قالُـوا [3] : وَدُّوا أنّه دَعَـا عَلَيْه فهلَكَ، ودُّوا أنّه [4] أصَابَهُ شرٌّ. فقضى رسولُ الله ﷺ الصلاة، وقال: أَلَيْسَ يشْهَدُ أن لاَ إله إلاَّ الله وأنّي رسولُ الله؟! قالوا: إنّه يقولُ ذلك ومَا هُوَ في قَلْبِهِ. قال: لا يَشْهَدُ أحَدٌ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ وأنّي رسولُ الله فيَدْخُلَ النّارَ أو [5] تَطْعَمَهُ [6].

قال أنَسٌ: فأعْجَبني هَذَا الحديثُ، فقلْتُ لابْني [7] : اكْتُبْهُ فَكَتَبَهُ.

رواهُ البُخاريّ في الصلاة[8]: عن إسحاقَ بـنِ إبراهيـمَ ، عن يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ [9] سعْدٍ عن أبيه، عن الزُّهريّ، عن أنسٍ ، به.

فباعتبار العدد إلى أنسِ بنِ مالكٍ - رضي الله عنْه - كأنّه سمِعه من مُسلم[10].

---

(١) في الأصول: فهو.
(٢) سقطت من «ت».
(٣) في الأصول: قال.
(٤) في الأصول: أن.
(٥) في «ت»: لم.
(٦) في «أ»: يطعمه.
(٧) في «ت»: لأبي.
(٨) صحيح أنه مذكور في كتاب الصلاة إلا أن جميع الأسانيد الواردة فيه لا يصح مع أي واحد منها العلو لمسلم على البخاري.
(٩) في «ت»: (عن) مكان (بن).
(١٠) وهنا أيضاً أهمل الاحالة الى مسلم.
مسلم كتاب الايمان : باب من لقي الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار.

- بيان العلو.

لقد تتبعنا هذا الحديث طرقه كلها جميعاً في كلا الصحيحين. مقاربين بين أسانيدها بحثاً عن السند الذي أورده الحافظ ابن حجر، أو سند ما يثبت فيه العلو لمسلم، فلم نعثر على شيء من ذلك. وهذا عرض ما استقصيناه من هذه الطرق:

ذكر مسلم لهذا الحديث خمسة أسانيد تبلغ طبقات رجالها كلها ستاً.

- اثنين في كتاب الايمان:

الأول الذي أورده ابن حجر هنا...

والثاني أورده مسلم إثر الأول ونصه:

«... حدثني أبو بكر بن نافع العبدي، نابهز، نا حماد، نا ثابت، عن أنس، قال: حدثني عتبان بن مالك أنه عميَ، فأرسل إلى رسول الله ﷺ فقال: تعال فخطَّ لي مسجداً، فجاء رسول الله ﷺ وجاء قومه، ونعت رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم..».

ثم ذكر نحو حديث سليمان بن المغيرة وهو المذكور اعلاه.

- وثلاثة أسانيد متتالية في كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب الرخصة في التخلف عن الجماعة.

١ - عن حرملة بن يحيى التجيبي، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أن محمود ابن الربيع حدثه: أن عتبان بن مالك..

٢ - عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك.

٣ - عن إسحاق بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك.

- وخرّج البخاري هذا الحديث من أحد عشر طريقاً وليس في أحد منها نزول له عند مسلم.

١ - في كتاب الصلاة: باب إذا دخل بيتاً يصلي فيه حيث شاء. يرويه عن عبد الله بن مسلمة، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع عن عتبان.. فرجاله خمسة مقابل ستة لمسلم: فالعلو للبخاري.

٢ - كتاب الصلاة: باب المساجد في البيوت. يرويه عن سعيد بن عُفير، عن الليث، عن عقيل. عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع عن عتبان... فرجاله ستة مثل مسلم فلا علو لاحدهما على الآخر.

٣ - كتاب الصلاة: باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله. يرويه عن إسماعيل، عن مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك.

الرجال فيه خمسة، وعند مسلم ستة فالعلو للبخاري.

٤ - كتاب الصلاة: باب إذا زار الامام قوماً فامّهم. يرويه عن معاذ بن أسد، عن عبد الله عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان.. فطبقاته ست كمسلم، وهكذا في البقية.

٥ ـ كتاب الصلاة: باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة. عن عبدان، عن عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان. . .
٦ ـ كتاب الصلاة: باب يسلم حين يسلم الامام. عن حبان بن موسى، عن عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن ابن الربيع، عن عتبان. . .
٧ ـ كتاب الصلاة: باب صلاة النوافل جماعة.
عن إسحاق، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عتبان.
٨ ـ كتاب المغازي: باب شهود الملائكة بدراً. عن يحيى بن بكر، نا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني محمود بن الربيع، أن عتبان بن مالك، وكان من أصحاب النبيﷺ ممن شهد بدراً من الأنصار أنه أتى رسول اللهﷺ...
٩ ـ كتاب الأطعمة: باب الخزيرة. عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك.
١٠ ـ كتاب الرقاق: باب العمل الذي ابتغى به وجه الله. نا معاذ بن أسد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: اخبرني محمود بن الربيع، وزعم أنه عقل رسول اللهﷺ وقال: وعقل مجة مجها من دلو كانت في دراهم، قال: سمعت عتبان بن مالك الأنصاري، ثم احد بني سالم قال: غدا عليّ رسول اللهﷺ فقال: لن يوافي عبد يوم القيامة يقول: لا إله إلا الله، يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار.
١١ ـ كتاب استتابة المرتدين: باب ما جاء في المتأولين. عن عبدان، عن عبد الله، عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك. وبعد هذا العرض الوافي لأسانيد هذا الحديث الواردة في كلا الصحيحين.
أولاً: إنه لا علو لمسلم البتة في هذا الحديث بل البخاري هو الذي يعلو مسلماً في طريقين.
ثانياً: أن الأسانيد كلها جميعاً تتفق في الطبقتين الأولى والثانية: محمود بن الربيع، وعتبان بن مالك. وتتحد أيضاً في الطبقة الثالثة، وهو ابن شهاب الزهري إلا في إسنادي مسلم الأولين.
ثالثاً: أن أسانيد البخاري في الطبقات السفلى تكاد تتفق تماماً مع بعضها بعضاً.
رابعاً: أن السند الذي أورده الحافظ ابن حجر للبخاري يشتمل على سبع طبقات، وبه يتوفر العلو لمسلم. ولكننا لم نعثر عليه في صحيحه البتة.
خامساً: وبالمقارنة يظهر لنا أن هذا السند هو نفسه الوارد ذكره اعلاه تحت رقم (٧) من أسانيد البخاري. . . لأن رجالها هم أنفسهم في الاثنين إلا زيادة: أنس بن مالك بين الزهري، ومحمود بن الربيع، ولعلها سهواً وخطأً من الناسخ.
وأما المتن:
ففي روايات مسلم يختلف بالزيادة والنقص القليلين. وفي روايات البخاري يختلف كثيراً بالزيادة والنقصان عن روايات مسلم وروايات البخاري فيما بينهما إلا من الطريق السابع للبخاري، والأول لمسلم فمتفقان تماماً معنى ومبنى.

آخر الأربعين، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.

علقها لنفسه كاتبها أحمد بن موسى الفاخوري الشافعي عفا الله عنهم بمنه وكرمه، بالقاهرة المحروسة سنة ست وثلاثين وثمان مائة ولله الحمد. من تصنيف الامام العالم المحقق المتقن المفيد شيخ الاسلام قاضي القضاة بالديار المصرية أبقاه الله في خير وعافية إنه على كل شيء قدير يا رب العالمين.

الفهارس





فهرس الآيات



فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام[1]

(١) لقد اتبعنا في فهرس الأعلام أرقام الأحاديث لا أرقام الصفحات فليُعلم.

[ن]

[هـ]

[و]

[ي]

فهرس المصادر

١ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب — ابن عبد البر
مطبعة النهضة ـ القاهرة

٢ ـ إرشاد الساري — القسطلاني
المطبعة الأميرية ـ بولاق، مصر

٣ ـ الأعلام — الزركلي
دار العلم للملايين ـ بيروت

٤ ـ البداية والنهاية — ابن كثير
مكتبة المعارف ـ بيروت

٥ ـ تاريخ بغداد — الخطيب البغدادي
المكتبة السلفية

٦ ـ تاريخ التراث العربي — سزكين
الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة

٧ ـ تذكرة الحفاظ — الذهبي
دار إحياء التراث العربي ـ بيروت

٨ ـ تهذيب التهذيب — العسقلاني
دائرة المعارف ـ الهند

٩ ـ الجامع الصحيح — مسلم
دار المعرفة ـ بيروت

١٠ ـ الجرح والتعديل — ابن أبي حاتم
دار إحياء التراث العربي ـ بيروت

١١ ـ حسن المحاضرة — السيوطي
عيسى الحلبي ـ القاهرة

١٢ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال — الخزرجي
طبع حلب ـ ١٣٩١ هـ

١٣ ـ شذرات الذهب — ابن العماد
دار المسيرة ـ بيروت

١٤ ـ شرح مسلم — القسطلاني
الطبعة الأميرية ـ بولاق ١٣٠٤ هـ

١٥ ـ صحيح البخاري — البخاري
دار المعرفة ـ بيروت

١٦ ـ طبقات الشافعية الكبرى — السبكي
دار المعرفة ـ بيروت

١٧ ـ فتح الباري — العسقلاني
طبع الحلبي ـ القاهرة

١٨ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث — السخاوي
١٣٨٨ هـ ـ تحقيق عبد الرحمن محمود عثمان

١٩ ـ فهارس البخاري — رضوان محمد رضوان
مكتبة الكتاب العربي القاهرة ـ ١٣٦٨ هـ

٢٠ ـ كشف الظنون — حاجي خليفة
دار الفكر ـ بيروت

٢١ ـ اللباب في تهذيب الأنساب — ابن الأثير
دار صادر ـ بيروت

٢٢ ـ معجم سركيس — سركيس

٢٣ ـ معجم المخطوطات المطبوعة — د. المنجد
دار الكتاب الجديد ـ بيروت

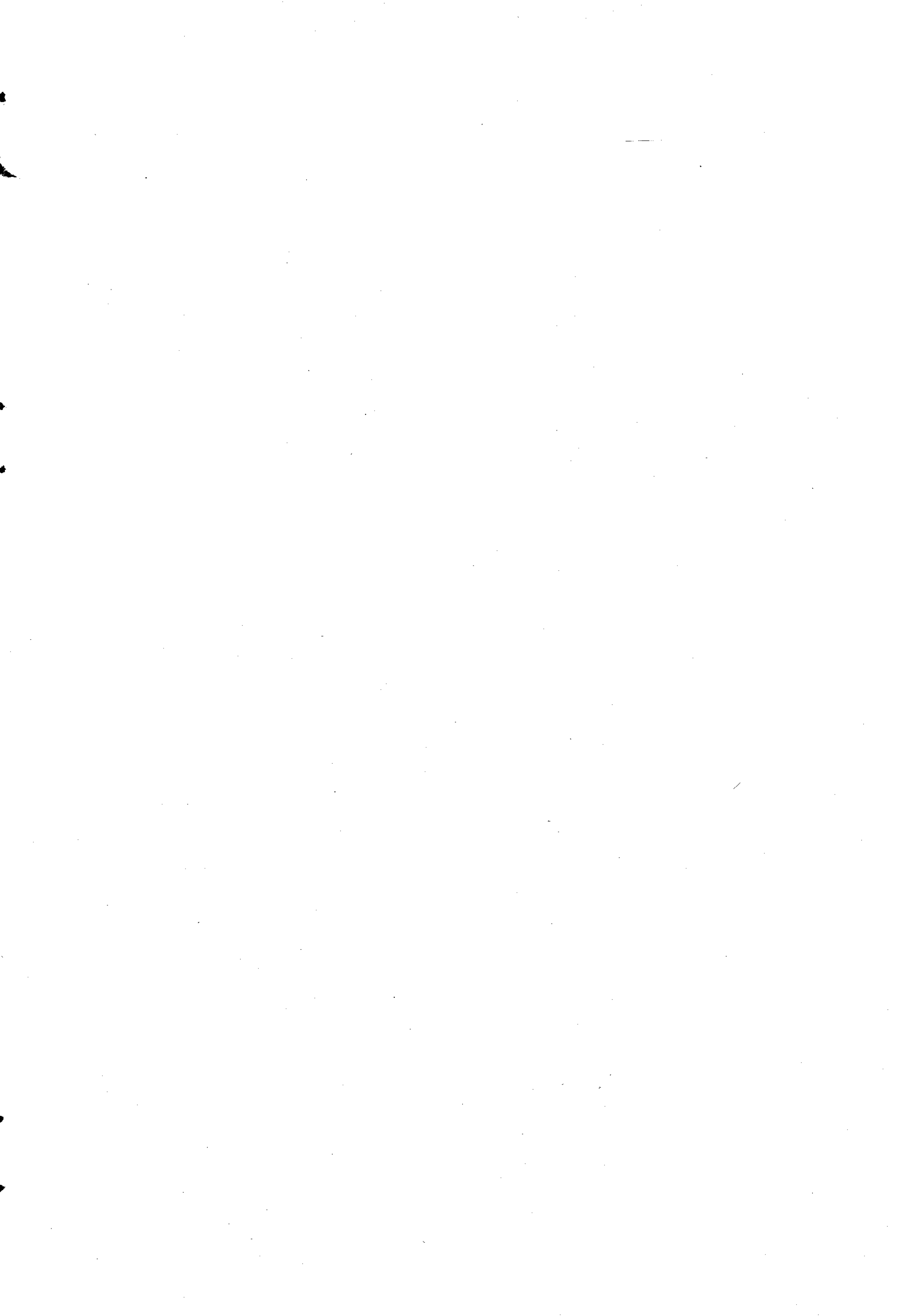
٢٤ ـ معجم المؤلفين — كحالة
دار احياء التراث العربي ـ بيروت

٢٥ ـ المقدمة — ابن الصلاح
طبع القاهرة ـ ١٣٢٦ هـ

٢٦ ـ ميزان الاعتدال — الذهبي
البابي الحلبي ـ ١٣٨٢ هـ

٢٧ ـ الوافي بالوفيات — الصفدي
دار النشر فرانزشتاينر بفيسبادن

٢٨ ـ وفيات الأعيان — ابن خلكان
دار صادر ـ بيروت



فهرس المحتويات